الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ ق.س — ٢٥ ق.ل

الاربعاء ١٦ أيار ١٩٧٩ الموافق ١٨ جمادى الآخرة ١٣٩٩ العدد ٤٩٧٥

No : 4975 - WEDNESDAY - 16 - 5 - 1979

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

اهتمام لبناني وعربي بلقاء الرئيسين الأسد وسركيس

لقاء دمشق والمباحثات بين الرئيسين حافظ الأسد والياس سركيس استأثرت باهتمام الاوساط السياسية واللبنانية واستحوذت على اهتمام الصحافة ووسائل الاعلام العربية والعالمية نظرا لانعكاساتها الايجابية على مختلف الاصعدة السياسية والامنية في لبنان في هذه الظروف . وتوجت هذه الاوساط بمواقف القطر العربي السوري .

البقية على ص — ١١ —

وفدنا الحزبي يبدأ مباحثاته في بلغراد

بلغراد — سانا — عقدت اول امس في مبنى اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف الجلسة الاولى من المباحثات الحزبية والسياسية بين وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية الذي يزور يوغسلافيا ووفد رابطة الشيوعيين

البقية على ص — ١١ —

نتائج إيجابية هامة يحققها لقاء الرئيسين الأسد وسركيس

الرئيس الأسد: تصورنا موحد لحل المشاكل التي تواجهنا

الرئيس سركيس: تطابق وجهات النظر وتفاهم حول مختلف القضايا



■ اختتم الرئيسان حافظ الاسد والياس سركيس في مباحثاتهما في اجتماع ثالث عقداه في الساعة الرابعة بعد ظهر امس وحضره السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء اللبناني .

وقد انضم الى الاجتماع في الساعة الرابعة والنصف السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والسيد فؤاد بطرس نائب رئيس مجلس الوزراء اللبناني وزير الخارجية والعماد مصطفى طلاس نائب القائد العام وزير الدفاع والعماد فيكتور خوري وزير الدفاع اللبناني .

وكان الرئيسان الاسد وسركيس قد استأنفا مباحثاتهما في اجتماع مغلق عقداه في الساعة العاشرة والنصف صباح امس في قصر الرئاسة . وفي ختام الزيارة ادلى الرئيسان الاسد وسركيس بتصريحين اكدا فيهما التوصل الى تصور موحد لحلول المشاكل .

كما اكد الرئيسان تطابق وجهات النظر والتفاهم حول مختلف القضايا .

الرئيس الاسد : توصلنا الى تصور موحد

سئل السيد الرئيس حافظ الاسد عن انطباعاته بعد المباحثات التي اجراها مع الرئيس الياس سركيس فاجاب قائلا ..

التقيت مع الرئيس سركيس بالامس والتقينا اليوم ولساعات طويلة . واشترك معنا بعض الاخوة المسؤولين من سورية ومن لبنان ، وتبادلنا الراي حول الوضع في المنطقة بصورة عامة وحول الشؤون اللبنانية التي يهتم بها

البقية على الصفحة — ١١ —

الرئيس سركيس يعود الى بيروت

بيروت — سانا — عاد الى بيروت مساء امس الرئيس اللبناني الياس سركيس والوفد المرافق له في ختام زيارة رسمية لدمشق استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع السيد الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين في القطر العربي السوري .

وذكر راديو بيروت ان ابرز المواضيع

البقية على الصفحة — ١١ —

الرئيس سركيس : وجهات نظرنا متطابقة

ادلى الرئيس الياس سركيس في ختام الزيارة بالتصريح التالي ..

اجريت مساء امس وطيلة هذا اليوم مباحثات مع الاخ الرئيس حافظ الاسد تناولت مجمل الاوضاع في الشرق العربي . كما تناولت بصورة خاصة ما يهم شؤوننا في لبنان .

وقد كانت وجهات النظر بيني وبين الرئيس حافظ الاسد متطابقة وكان هنالك تفاهما حول مختلف القضايا التي

البقية على الصفحة — ١١ —

الرئيس القائد يكرم الوفود المشتركة في مؤتمر التضامن مع شعب فلسطين

دمشق — سانا — اقام السيد الرئيس حافظ الاسد الليلة الماضية مأدبة عشاء تكريما للسادة اعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين المنعقد في دمشق .

وقد دعي الى المأدبة الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد رئيس مجلس الوزراء والوزراء واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورؤساء المنظمات الشعبية في القطر .

وقد وقف السيد الرئيس والى جانبيه الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد خالد الفاهوم

البقية على الصفحة — ١١ —

المؤتمر يستمع لكلمات الوفود

دمشق — تابع المؤتمر النقابي العالمي الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين اعماله مساء امس بمقر الاتحاد العام لنقابات العمال برئاسة السيد علي النفيشي رئيس المنظمة النقابية الافريقية حيث استمع اعضاء المؤتمر الى كلمات وفود عمال فلسطين ولبنان والاتحاد السوفييتي والبرتغال والاتحاد العالمي للمواد الغذائية وتشيكوسلوفاكيا

وقد اكدت هذه الكلمات على اهمية العلاقة التي تربط الشعب العربي الفلسطيني وثورته بحركات التحرر

البقية على الصفحة — ١١ —

ممثل الرئيس القائد في افتتاح المؤتمر: هو شعب فلسطين في أرضه ووطنه عنوان حياتنا

دمشق — سانا — افتتح قبل ظهر امس تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد المؤتمر النقابي الدولي الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر .

وقد مثل السيد الرئيس في حضور المؤتمر السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب وحضره الرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي وبعض الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني واعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية وبعض السادة الوزراء واعضاء فروع الحزب في دمشق والجامعة والاطراف والقنيطرة وامين واعضاء الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ورؤساء المنظمات الشعبية في القطر والامناء العامون للاتحادات العربية لعمال الغزل والتعدين بالاضافة الى ممثلين عن حوالي ٨٠ منظمة عمالية دولية .

وفي بداية الاحتفال وقف الجميع دقيقة صمت اجلالا واكبارا لارواح شهداء حركات التحرر العربية والعالمية .

وقد القى السيد محمود حديد ممثل السيد الرئيس كلمة اكد فيها ان الرد العربي على المؤامرة الامبريالية الصهيونية الساداتية كان اقوى من المخططات وان الاحلاف لن تفلح مهما جهدت في ان تزعزع ثقتنا بقدرتنا النضالية للتصدي للهجمة الامبريالية الجديدة في المنطقة .

واعلن ان ميثاق العمل القومي المشترك جاء انجازا عزز مسيرة النضال والعمل العربي الموحد كما كان ردا على التحديات التي حاولت الامبريالية فرضها علينا .

تفاصيل ص — ٤ —



لليوم الرابع الاشتباكات مستمرة بين عصابات الكتائب والشمعونيين

بيروت — سانا — استمرت الاشتباكات ولليوم الرابع على التوالي امس بين عصابات الكتائب وعصابات الشمعونيين في الوقت الذي يتردد في بيروت عن توصل زعيمي العصابتين الى اتفاق بتوحيد حزبيهما .

وقد سمع في المنطقة الشرقية من بيروت التي تسيطر عليها عصابات التواطؤ وخاصة في قرن الشباك وعين الرمانة اطلاق رصاص كثيف .

ونقلت الوكالات عن مصادر عصابات الكتائب ان اتفاق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه اول امس وهو الثاني منذ بداية الاشتباكات لم ينفذ.

وقدر عدد الاصابات في اشتباكات الايام الثلاثة الماضية بين عصابات

البقية على الصفحة — ١١ —

الحلبي: خلال أيام تتخذ الإجراءات الناظمة لاستبدال السيارات القديمة

دمشق — سانا — عقد مجلس الشعب جلسته الاولى ضمن دورته العادية السادسة في الساعة السادسة من مساء امس برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس .

وحضر الجلسة محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء وبعض السادة الوزراء . وفي مستهل الجلسة رحب السيد حديد بالسادة الاعضاء واعرب عن امله ان يكونوا قد امضوا اوقاتا مثمرة في محافظاتهم استمعوا خلالها الى ممثليهم من ابناء الشعب والى مطاليبهم . كما رحب بالسيد رئيس مجلس الوزراء الذي شارك المجلس في افتتاح هذه الدورة .

كما تمنى لهذه الدورة النجاح في اعمالها الجادة والمثمرة لمصلحة الوطن والمواطن .

ثم انتقل المجلس الى اسئلة السادة الاعضاء الموجهة الى السلطة التنفيذية والتي احيلت جميعها الى الوزارات المختصة عن طريق رئاسة مجلس الوزراء .

ثم تليت المراسيم التشريعية واحيلت الى اللجان المتخصصة في المجلس لدراستها وتقديمها الى المجلس في جلساته المقبلة .

وتحدث بعد ذلك بعض السادة الاعضاء حول مجموعة من القضايا الهامة في محافظاتهم فقد طالب السيد هشام الساطي بتشديد العناية بنظافة مدينة دمشق . كما تحدث السيد جمعة تفتنازي حول موضوع السيارات القديمة وضرورة استبدالها بسيارات جديدة .

وطالب السيد عبد الله موصللي بتقرير عن خلاصة اعمال المجلس في دورته الخامسة ليعرض على المجلس .

وتحدث السيد تركي شلهوب حول مياه الشرب في محافظتي درعا والسويداء . كما طرح السيد حسن ابو زيد موضوع المنازل الموزعة على الموظفين وتحدث العضو السيد ثابت الطعاني حول مواضيع الغاز والخبز

البقية على الصفحة — ١١ —

الرئيس الجزائري يؤكد على حقوق شعب فلسطين

الجزائر — مراسل سانا — اكد الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مجددا تضامن الجزائر مع كفاح الشعب الفلسطيني .

وقال في كلمة القاها امس في مدينة وهران التي يزورها حاليا انه في مثل هذا اليوم قام كيان عنصري صهيوني توسعي بعد ان شرد شعب عربي من دياره واغتصب ارضه . لكن هذا الشعب يكافح ببسالة من اجل استرجاع حقوقه المشروعة .

واكد الرئيس الشاذلي انه لايمكن ان يقوم اي سلام حقيقي في الشرق الاوسط اذا لم تؤخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واشار الرئيس الشاذلي الى دور الجيش الوطني الجزائري فقال : انه احد القوى الاساسية التي ترتكز عليها الثورة الجزائرية .

العدو ينفذ مؤامرة الفصل بين الشعب والأرض

دايان: إسرائيل مصدر السلطات «للحكم الذاتي»

الارض المحتلة — وكالات — اكد موشي دايان وزير خارجية العدو بان مصدر صلاحية ما اسماه الادارة الذاتية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هو اسرائيل وان هذا الامر منصوص عليه في اتفاقيتي كامبديفيد.

وكان دايان يتحدث في اجتماع اللجنة الوزارية مساء اول امس التي تقوم ببلورة موقف اسرائيل بشأن المفاوضات مع النظام المصري حول ما يسمى باقامة الحكم الذاتي في الضفة والقطاع المحتلين . ويأتي تأكيد دايان هذا في وقت بدأت فيه سلطات الاحتلال الصهيوني تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي في الاراضي العربية المحتلة والقاضية بالفصل بين الارض والشعب . وقالت صحيفة — الاخبار — الاردنية نقلا عن مكتب شؤون الوطن المحتل في عمان ان سلطات الحكم العسكري الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة اصدرت قرارا يمنع بموجبه اي مواطن عربي بالبناء لاغراض السكن خارج حدود المجالس البلدية والقروية في الارض المحتلة .

وجاء في قرار هذه السلطات ان كل مواطن ينوي ان يبني بيتا خارج تلك الحدود عليه ان يوقع على اقرار خطي لدى الحاكم العسكري الصهيوني في منطقته تثبت عدم ملكيته لهذا البيت وانه مستأجر له فقط .

واشارت التقارير الواردة الى مكتب شؤون الوطن المحتل ان العدو الصهيوني

البقية على الصفحة — ١١ —

رئيس اركان العدو ينهي زيارته للقاهرة

القاهرة — سانا — غادر القاهرة امس الجنرال — رفائيل ايتان — رئيس اركان جيش العدو بعد زيارة للنظام المصري استغرقت ثلاثة ايام .

وذكرت — الوكالات — ان ايتان اجرى خلال هذه الزيارة مباحثات مع اللواء احمد بدوي رئيس اركان حرب القوات المسلحة للنظام المصري حول تنفيذ معاهدة الصلح الاسرائيلية المصرية.

وكان رئيس اركان حرب العدو قد زار خلال اقامته بالقاهرة حي خان الخليلي والمتحف المصري والكنيس اليهودي .

السادات يثني على اسرائيل ويتهجم على العرب والمسلمين

القاهرة — سانا — تابع رئيس النظام المصري — انور السادات تهجماته على العرب والمسلمين لليوم الخامس على التوالي مدافعا عن نهجه الاستسلامي وعن معاهدة الذل بينه وبين العدو الصهيوني .

واكد حاكم مصر في خطاب له امس في قرية — تكلا العنب — في محافظة البحيرة اعتزامه المضي في مسيرة الاستسلام مدعيا بانها قد — اعادت الارض والسيادة — .

واعترف السادات في خطابه ان المفاوضات المزمع عقدها في بئر السبع في فلسطين المحتلة بين ممثلين عن النظام المصري واسرائيل بانها لا تهدف الى تحديد تقرير المصير للفلسطينيين.

واكد السادات مجددا ان حرب تشرين ستكون الحرب الاخيرة لنظامه

البقية على الصفحة — ١١ —

السعودية تبلغ واشنطن رسميا: لن نمول صفقة الطائرات للنظام المصري

الكويت — مراسل سانا — ذكرت صحيفة — الوطن — في نبأ لها من باريس ان المملكة العربية السعودية قد ابلغت الولايات المتحدة رسميا انها لن تمول صفقة الطائرات — اف — ٥ الامريكية التي كانت مقررة لمصر .

وقالت الصحيفة ان الابلاغ السعودي تم عن طريق السفير الاميركي في الرياض منذ عشرة ايام وان الولايات المتحدة كانت قد ابلغت بدورها هذا القرار الى النظام المصري ..

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة — الانباء — نقلا عن مصادر سعودية وثيقة الاطلاع ان حكومة المملكة العربية السعودية ستوقف اصدار تصاريح العمل للعمال المصريين الذين يرغبون بالعمل في المملكة العربية السعودية .

وتأتي الخطوة السعودية الجديدة في نطاق الاجراءات الاقتصادية التي تتخذها السعودية والاقطار العربية لاحكام الحصار على النظام المصري لاسقاطه بعد توقيعه معاهدة الاستسلام مع الكيان الصهيوني ..

هذا وقد حملت السعودية رئيس النظام المصري — انور السادات — مسؤولية قرار السعودية وقطر والامارات العربية بتصفية هيئة التصنيع الحربي العربية التي تشارك فيها مصر .

البقية على الصفحة — ١١ —

صوت الثورة

همنا الاكبر ان يستعيد لبنان عافيته

حقيقة الموقف القومي الثابت، الذي اتخذته سورية، كان واضحا منذ البداية ، ولم يأت الا لانقاذ لبنان من محنته ، ولحماية امنه وبسط سلطة الشرعية على اراضيه في الجنوب والشمال وحتى في داخله .

واستمر هذا الموقف القومي المبدئي لسورية بزخمه الثوري ، والتصميم كله على انه لن يسمح لاية قوة في العالم مهما كان حجمها ونوعها ، ومهما تكن الادوات التي تنفذ لها مخططها . لن يسمح ابدا بحرمان لبنان من امنه ووحدته ، وحرمان المواطن اللبناني من استقراره وممارسة حياته الطبيعية . استمرت سورية في مواقفها ، على الرغم من التطور المتسارع للاحداث ، وعلى الرغم من شراسة المؤامرة وازدحام ادوات تنفيذها على الساحة اللبنانية، لاغتيال استقلال لبنان ووحدته ، ولاقامة كيانات عنصرية طائفية على ارضه ، لا يمكن ان تكون اقل خطرا على العرب من « اسرائيل » .

وفي الوقت الذي اتخذت فيه سورية قرارها التاريخي ، المتضمن عزمها وتصميمها على الا تدخر جهدا ، والا تتردد ، وتوظفها في سبيل تنفيذ القرار ، الذي لا يعني ابدا ، ولايمكن ان يعني غير انقاذ لبنان .

وفي ضوء هذا ، اعلنت سورية انها : معنية بأمن لبنان ، كما هي معنية بأمنها ، ومعنية بسيادة لبنان على اراضيه ، كما هي معنية بسيادتها على اراضيها وان اي خطر يتهدد لبنان ، يتهدد سورية والامة العربية .

واكدت سورية موقفها هذا ، من خلال الترجمة العملية لقرارها التاريخي ، ومن خلال ممارساتها النضالية ، لدرء الخطر عن لبنان ، ولدفع مؤامرة التقسيم بعيدا عنه واحباطها ، ولتطويق افرازاتها الخطيرة التي هددت لبنان الموحد المستقل صاحب السيادة ، وهددت الامن العربي ايضا .

وعندما اتخذت سورية قرارها هذا ، لم تكن دوافعه ولن تكون ابدا الا قومية المصير العربي ، اتخذته وهي تدرك جيدا انها تمتلك التصميم كله لتنفيذ مهمتها في الدفاع عن لبنان ارضا وشعبا، كما كانت دائما وستبقى القوة العربية الفعالة في الخندق الامامي المدافع عن وجود العرب القومي والانساني ، وتعلم — سورية — ان موقفها هذا سيجعلها تقدم تضحيات كبيرة في سبيل تنفيذه ، ومع هذا استمرت بارادة لا حدود لها في تنفيذ مهمتها ، معتبرة ان استعادة لبنان لامنه واستقراره، وحماية وحدة اراضيه وشعبه ، في مقدمة الاولويات النضالية لها ، الامر الذي يؤكد بالضرورة . ان سورية جعلت همها الاكبر ، الذي تقدم من اجله التضحية دون حدود ، يتركز على مسألة استعادة لبنان لعافيته ، واتخاذ الدولة مكانتها من حيث القدرة على بسط سلطة القانون والشرعية على اراضيه .

((الثـورة))

هكذا من الاصل

على ضوء زيارة رئيس وزراء اليابان لواشنطن
اليابان ترتب أمورها وفق الشروط الأمريكية

بقلم الدكتور أديب خضور

كان واضحا منذ البداية، ان وصول السيد اوهيرا الى منصب رئاسة الوزراء في اليابان ، قد ساهمت فيه الولايات المتحدة الامريكية نظرا لما هو معروف عنه من اصرار على استمرار الارتباط بالسياسة الامريكية على كافة الاصعدة وفي المجالات كافة .

فطوال الثلاثين سنة الماضية اي منذ هزيمة اليابان في الحرب العالمية الاولى ، وهي تعتبر الدولة الاكثر ولاء للولايات المتحدة الامريكية التي تربطها بها معاهدة دفاع مشترك من شانها ان تضع القواعد الاساسية لالتحام اليابان بالسياسة الغربية عسكريا واقتصاديا وسياسيا ، وقد حافظت اليابان على هذا الالتحام طوال فترة الحرب الباردة ، وفي مرحلة الانفراج الراهنة .

الا أن التناقضات بين البلدين قد اخذت تبرز طوال فترة السبعينات وكان هذا واضحا على الصعيد السياسي والعسكري وخاصة الاقتصاد . وارتفعت أصوات يابانية قوية ، داخل الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم تطالب بموقف استقلالي على الصعيد السياسي ، وحيادي على الصعيد العسكري ، ووطني على الصعيد الاقتصادي . واعتبرت واشنطن أن هذه الاصوات تشكل خطرا على مصالحها في اليابان ويؤكد العديد من المراقبين ان هذا هو السبب الحقيقي للتغير الذي حصل في اليابان ، والذي ادى الى وصول السيد اوهيرا رئيس الوزراء الحالي الى السلطة .

الحرب التجارية بين البلدين

الموضوع الاكثر اثارة للجدل في العلاقات الامريكية اليابانية هو الموضوع التجاري ، والمتمثل في مقدرة السلعة اليابانية على منافسة السلعة الامريكية ، حتى داخل الاسواق الامريكية المحلية . وقد نتج عن ذلك رجحان كفة الميزان التجاري الثنائي بين البلدين لصالح اليابان ووجود فائض في الميزان التجاري بين البلدين مقداره ١٢ بليون دولار في العام الماضي لصالح اليابان ، الامر الذي دفع الكونغرس الى التهديد بفرض قوانين حماية اقتصادية شانها ان تمنع او تحد من وصول السلع اليابانية الى الاسواق الامريكية . ولا شك ان مشكلة الفائض التجاري الياباني هي واحدة من القضايا المختلف عليها داخل الدول الرأسمالية . وترى واشنطن ان تخفيض هذا الفائض واحدا من الشروط الاساسية لحل الازمة الاقتصادية التي تعاني منها الدول الراسمالية .

وعلى صعيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين - طالبت واشنطن بضرورة السعي الى تحقيق التوازن في الميزان التجاري بين البلدين . ويعتبر انجاز ذلك واحدة من المهام الرئيسية التي تواجه حكومة السيد اوهيرا . وبات واضحا خلال المحادثات التي اجراها كبير المفاوضين الامريكيين شتراوس ، أن حكومة اوهيرا تتخذ الاجراءات الكفيلة بتخفيض هذا الفائض الى ستة بلايين خلال عام ١٩٧٩ ولكن ، وبالرغم من أن اليابان هي اكثر حلفاء الولايات المتحدة استجابة وتلبية للرغبات الامريكية ، على حد تعبير دبلوماسي ياباني ، فان المطالب الامريكية التي قدمتها واشنطن وخاصة مطلب السماح للشركات الاجنبية المشاركة في المناقصات المتعلقة بالقوة التي تطرحها الحكومة اليابانية قد قدمت بكثير من الغطرسة والحسم وبطريقة تعيد الى الاذهان السياسة الامريكية في ايران قبل سقوط الشاه . حتى السيد اوهيرا نفسه كان مضطرا ليجيب على المفاوض الامريكي شتراوس الذي قال - العرض غير كاف - بقوله : لن نقدم مزيدا من التنازلات لقد وعد السيد اوهيرا بتخفيض الصادرات اليابانية الى الولايات المتحدة ، وبزيادة الواردات منها ، كما وعد بملاءمة نظام التوزيع في بلاده لصالح انتشار السلع الامريكية . وفعلا وضع ذلك موضع التنفيذ . الامر الذي ادى الى ارتفاع الصادرات الامريكية لليابان بنسبة ٦٠ بالمئة خلال الاشهر الثلاث الاولى هذا العام عما كانت عليه في ذات الفترة من العام الماضي . واكد السيد اوهيرا في حديثه للنيوزويك ٧-٥-١٩٧٩ ان الارقام توضح أن الميزان التجاري الامريكي - الياباني يتحسن بسرعة لصالح الولايات المتحدة . وقد تم ذلك بفعل تخفيض الصادرات اليابانية الى الولايات المتحدة ، وزيادة الواردات اليابانية من السلع الصناعية الامريكية .

واضاف السيد اوهيرا - اعتقد ان المشاكل التجارية بيننا في طريقها الى الحل . وكان متوقعا ان تحل هذه المشاكل زيارة السيد اوهيرا الى الولايات المتحدة - تمت خلال الاسبوع الماضي - ، ولكن هذه المشاكل لم تحل . وكانت احد مواد جدول المحادثات بين السيد اوهيرا والرئيس الامريكي جيمي كارتر . ان قراءة متانية للبيان المشترك الصادر عن المحادثات وللتصريحات المرافقة له ، لتؤكد على وجه القطع الوصول الى تفاهم حول نقاط الخلاف . فقد قال الرئيس الامريكي :

تعتبر المحادثات الرسمية التي اجريتها مع السيد اوهيرا واحدة من اكثر المحادثات المثمرة التي اجريتها في حياتي . وذكر البيان المشترك ان المحادثات وضعت أسس - التعاون المتبادل - بين البلدين لمرحلة الثمانينات والذي يقوم على أساس المبادىء الاقتصادية والسياسية المشتركة . وعلق المراقبون أن نتائج هذه المحادثات تجسد الطاعة اليابانية للولايات المتحدة .

الموقف من القوة العسكرية اليابانية

الموضوع الثاني الهام في نظر كل من طوكيو وواشنطن هو القوة العسكرية اليابانية .

من الواضح ان السياسة الامريكية في الشرق الاقصى تعتبر اليابان واحدة من ركائزها الرئيسية . قال ريتشارد هول بروك - سكرتير الدول لقضايا شرق اسيا والمحيط الهادي : اليابان مهمة جدا بالنسبة لسياستنا في المحيط الهادي ، واعتقد انه من المستحيل أن تكون لدينا سياسة اسيوية قوية بدون اليابان .

وترى واشنطن ان اتفاقية الدفاع المشترك المعقودة بين البلدين الاطار المناسب لوضع اليابان ضمن نطاق الاستراتيجية الامريكية العسكرية في الشرق الاقصى والمحيط الهادي .

اما فيما يتعلق بالقوة العسكرية اليابانية ، فترى الولايات المتحدة ضرورة تطويرها ، بحيث يكون من شانها ان تتحمل مسؤوليات ((دفاعية)) في المنطقة .

ونظرا لان الراي العام الياباني يقف ضد اعادة بناء اية قوة عسكرية يابانية ، فان الولايات المتحدة الامريكية والقوى اليابانية المتطرفة تلجأ الى التلويح بالمخاطر الخارجية ، في محاولة للتأثير على الراي العام الياباني .

وكان واضحا ان اراء السيد اوهيرا حتى قبل وصوله الى منصب رئاسة الوزراء ، أكثر قربا للموقف الامريكي من اراء سابقيه ، وعرف عن السيد اوهيرا لهجته القوية ، وخاصة ازاء الاتحاد السوفيتي ، كما عرف عنه سعيه لتحقيق قوة عسكرية ضخمة . وهاهو يقول في حديثه السابق الذكر لمجلة نيوزويك الامريكية : لتسعى اليابان لزيادة مساهمتها في الاعباء العسكرية . وسوف لن تكون لدينا القوة العسكرية التي تهدد الاخرين ، ولكن سيكون لدينا القوة العسكرية التي لايستطيع الاخرون الاستخفاف بها . وهذا ما يدفعنا الى تطوير قوتنا العسكرية من خلال برامج هادفة الى تحديثها وعصرنتها !!

الوقائع تؤكد ان الراي الرسمي السائد حاليا في اليابان هو عدم الالتفات الى الاراء التي تدعو اليابان الى الاستفادة في درس فيتنام وبالتالي تجنب التورط في لعبة القوى التي تقوم بها واشنطن .

وتؤكد الارقام ان الميزانية العسكرية اليابانية قد ارتفعت في الفترة الواقعة مابين ١٩٥٧ - ١٩٧٩ بنسبة تفوق نظيرتها في اي بلد في العالم .

وتؤكد الوقائع ايضا انه سيجري توتير العلاقات مع الاتحاد السوفيتي من اجل اعطاء مبرر للدولة لزيادة الميزانية العسكرية اليابانية بشكل منتظم ، وان هذا من شانه ان يرضي احتكارات صناعة السلاح في اليابان ويستجيب لمطالبها .

ولاشك ان الولايات المتحدة تدفع الامور في اليابان بهذا الاتجاه الخطير . ولاشك ايضا أن هذا الموضوع كان بارزا على جدول محادثات كارتر - اوهيرا . وقد أكد البيان المشترك الصادر عن هذه المحادثات ((أن اليابان سوف تتابع جهودها من اجل تحسين نوعية دفاعها الذاتي)) .

ويجري هذا في وقت يزداد فيه سخط الراي العام الياباني على اتفاقية الدفاع المشترك المعقودة بين الولايات المتحدة واليابان ... وكذلك في وقت تزداد فيه الشكوك حول ما اذا كانت هذه الاتفاقية مصدرا للاستقرار ام للتوتر والقلق في اسيا .

حديث حول الدور السياسي لليابان

الموضوع الثالث بين البلدين هو الموقف السياسي . ومن الواضح استمرار سير اليابان في الاتجاه الذي تحدده واشنطن . وعلى حد تعبير مراسل الغارديان البريطانية روبرت هوايمانت (٤-٥-١٩٧٩) : سوف ستمر اليابان في الركوب على ذنب القط الامريكي في السياسة الخارجية ، كما كانت تفعل طوال الثلاثين سنة الماضية ، وبالتحديد منذ هزيمتها في الحرب العالمية الثانية . اذ بالرغم من القوة الاقتصادية التي حققتها اليابان طوال هذه الفترة ، فانها لم تقدم على اية مبادرة سياسية ليس مصدرها واشنطن . باستثناء محاولتها مغازلة العرب بعد فرض الحظر البترولي عام ١٩٧٣)) .

لقد جاءت نتيجة محادثات كارتر - اوهيرا تجسيدا للطاعة اليابانية للولايات المتحدة . ويبدو هذا على قدر كبير من الاهمية في وقت يستعد فيه العالم الراسمالي لعقد مؤتمر قمة في طوكيو في الشهر القادم ، لمعالجة قضايا التجارة الدولية . فالسيد اوهيرا لم يستجب فقط لمطالب كارتر المتعلقة بالتجارة بين البلدين ، بل استجاب ايضا لمجمل الرؤية الامريكية الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

لقد وعد اوهيرا بزيادة الدور الاقتصادي الياباني العالمي ، كما وعد بالاستجابة لتمويل مشروع كارتر في الشرق الاوسط اي تمويل اتفاقية الصلح المنفرد .

وقد بلغت هذه المطالب الامريكية ، مستوى الاستجابة اليابانية حدا دفع بعض الامريكيين الى الانتباه الى الطريقة التي يتم بها ذلك ، خوفا من زعزعة موقف السيد اوهيرا الموالي لامريكا داخل اليابان ذاتها ، واضعافه في وجه المعارضة الوطنية الداخلية .

فقد قال مايك مانسفيلد ، السفير الامريكي في طوكيو : أن الطريقة التي نعالج بها علاقاتنا مع اليابان ليست استخدام المطرقة ، بل فتح الباب والاستمرار في الضغط .

لاشك ان هذه السياسة سوف لن تكون لصالح الشعب الياباني . كما انها سوف لن تكون لصالح تحقيق الامن والاستقرار في الشرق الاقصى .

ان المزيد من الاستجابة للطلبات الامريكية ، من شانه ان يزيد الارتباط الياباني بالسياسة الامريكية التي تسعى أساسا لخدمة مصالح الاحتكارات الامريكية ، والتي تتناقض في معظم الاحيان مع مصالح الشعوب الاخرى ، وحتى مع مصالح الشعب الامريكي ذاته .

ان مصلحة اليابان تكمن في اتباع سياسة محايدة ، لتستفيد من تجربة العسكرية اليابانية التي قادت اليابان الى الدمار اثناء الحرب العالمية الثانية

وتستفيد ايضا من تجارب الدول التي ارتبطت بالسياسة الامريكية في الشرق الاقصى .

التغير في بريطانيا قفزة نحو اليمين
فوز تاتشر نتيجة اعجاب الناخبين بشخصيتها

خلال الحملة الانتخابية في بريطانيا قالت زعيمة حزب المحافظين مارغريت تاتشر ان بريطانيا بحاجة ماسة الى امراة حديدية وبدا الناس يطلقون عليها هذه الصفة وطريقتها هذه توحي بالكثير من ميزاتها الشخصية التي سيكون لها ابعد الاثر في تحديد منحى التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية لاقدم ديمقراطية في التاريخ . هذه اول مرة في تاريخ بريطانيا تفوز امراة بمنصب رئيسة وزراء بريطانيا وخاصة في بلد عرف عنه شدة تعلقه بالعادات والتقاليد ونجاح مارغريت تاتشر يعني الكثير لحزب المحافظين الذي غاب عن مسرح الاحداث زمنا ليس بالقصير ويعود اليوم اقوى من اي وقت مضى باغلبية ٤٣ صوتا في مجلس العموم البريطاني مما يتيح له تحديد اتجاه كثير من القضايا الاشتراكية والراسمالية والديمقراطية للمستقبل البعيد . المتوقع أن تندفع بريطانيا نحو اليمين وأبرز وعود زعيمة حزب المحافظين كانت تحرير المواطن البريطاني من قيود الدولة واعادة بناء الاقتصاد البريطاني على ارضية جديدة .

لقد انتخب كثير من المواطنين في بريطانيا السيدة تاتشر ليس لكونهم يؤمنون بمبادىء حزب المحافظين بقدر ماكانوا معجبين بشخصية تاتشر ، اعداؤها من حزب العمال يعتقدون أن سياستها الصارمة سوف تؤدي لصدامات عنيفة مع اتحادات نقابات العمال وبالتالي ستزداد البطالة وسوف يشل الاقتصاد والمعروف عنها انها شديدة الحماس لدرجة التهور . الرئيس كارتر يحترمها ولكنه لايحبها .. بينما خصمها كالاهان يتهمها بعدم الكفاءة والخبرة وتبين له ذلك من خلال ممارستها السلطة بكونها وزيرة التعليم والثقافة عام ١٩٧٠ .

السيدة تاتشر قروية ومتزوجة من رجل اعمال مليونير ومتقاعد وتعتبر من طبقة متوسطة أما والدها فصاحب بقالية وتعزو نجاحها الى الصفات الجيدة التي غرسها والدها فيها . تدرك السيدة تاتشر أنها غير محبوبة من الشعب الانكليزي ولكن أخطاء حزب العمال اوصلت الناخب البريطاني لتقرير التغيير .

شكلت مارغريت تاتشر وزارتها الجديدة من ٢٢ وزيرا كلهم من الرجال و من جناح اليمين . أول وأخطر ما يواجه الحكومة الجديدة هو موضوع مواجهة اتحادات نقابات العمال الذين قاموا باضرابات عمال الفحم ووقتها هزموا هارولد ويلسون عام ١٩٧٤ . أهم عامل ساعد على وصول مارغريت تاتشر لسدة رئاسة مجلس الوزراء كان الرئيس السابق كالاهان للاسباب التالية

١ - تجاهل كالاهان الدعوة الى الانتخابات في الخريف الماضي في الوقت الذي كان فيه التضخم في ادنى مستوياته وكانت الفرصة ملائمة لاكتساح حزب العمال للانتخابات .

٢ - قيام حزب العمال بدفع الاتحادات العمالية للتطوع بقبول زيادة محددة سقفها ٥٪ وكانت النتيجة تتابع الاضرابات خلال فصل الشتاء .

٣ - دعوته للسماح لاسكتلندة بالحصول على حكم ذاتي .. ولكن اقتراحه لم ينل الثقة .

اهم مايستشفه المراقب من تصريحات مارغريت تاتشر اثناء الانتخابات هو دعوتها لقيام الدولة في اطلاق قدرات المواطنين وايجاد نظام الحوافز لاستثارة الجهد والمهارة .

خلال حكم حزب العمال السابق لبريطانيا في السنوات الخمس الماضية تضاعفت الاسعار مرتين وكذلك تضاعف عدد العاطلين عن العمل مرتين ، أما الحالة الاقتصادية فقد توصلت لركود مخيف .

ربح حزب المحافظين ٣٣٩ مقعدا في مجلس العموم البريطاني من اصل ٦٣٥ مقعدا بزيادة ٦١ صوتا . بينما حصل حزب العمال على ٢٦٨ صوتا وبخسارة ٥١ صوتا عما سبق أما الاحزاب الصغيرة فالانتخابات كانت بالنسبة لها كارثة ، فالوطنيون الاسكتلنديون خسروا ٩ مقاعد من مقاعدهم الـ ١١ أما الاحرار فقد خسروا ٣ مقاعد من مقاعدهم الـ ١٤

أهم أهداف الحكم الجديد :

١ - الضرائب . وعدت مارغريت تاتشر باقتطاع الضرائب على مدخول المواطنين لتشجيع العمل الجاد ولكنها لم تذكر كم ستقطع من هذه الضرائب ويقدر محصول هذه الضرائب خمسة مليارات دولار واذا ماتقرر انقاص هذه النسبة لـ ٣٠٪ فان ذلك يعني خسارة الدولة ١٫٥ مليار دولار ولم يعرف كيف ستعوض الحكومة عن هذه المبالغ .. كذلك اعلنت عن عزمها لتخفيض مصاريف الحكومة بدون تناول مجال الصحة العامة والتطبيب أو التعليم .. بالمقابل اعلنت بانها ستزيد الضرائب على بعض المبيعات من ٨٪ الى ١٠٪ .

٢ - الاجور ..

سياسة المحافظين تختلف عن سياسة العمال في تحديد تصفية الاجور في القطاع الخاص اذ لايؤيدون وضع سقف محدد للزيادة .

٣ - التضخم ..

حزب العمال جمد زيادة الاسعار طيلة حكمه بينما حزب المحافظين يفضل عدم تحديد زيادة أسعار الحاجيات والمنتجات ولكن بالمقابل يفضل قيام

نظام المنافسة وتشجيعه بحيث تؤدي بشكل غير مباشر لتخفيض الاسعار .

٤ - اتحادات نقابات العمال ..

وعدت السيدة تاتشر بالتعويض على كل عامل يفقد عمله بسبب اغلاق محله ووعدت بانه اذا حصل اضراب ما فانها سوف تلجأ الى انتخابات سرية في الاتحاد المضرب لتحديد اغلبية المضربين بدون تاثير ارهابي من بعض الزعامات وهددت بقطع المساعدات والميزات المعطاة من الدولة لكل عائلة مضربة بتسبب رئيسها بالاضراب . ووعدت بانها لن تصطدم بالعمال الذين يسيطرون على الخدمات العامة الرئيسية ..

٥ - القانون والنظام ..

تؤيد السيدة تاتشر اعادة اسلوب العقاب بالشنق لمكافحة فوضى الاجرام المنتشر في كافة ارجاء بريطانيا ..

نذكر من القضايا الاخرى عزمها على زيادة مصاريف الدفاع وتحديد ومنع هجرة الملونين لبريطانيا أما سياستها بالنسبة لايرلندا الشمالية فستكون كسياسة حزب العمال وستدعو لرفع العقوبات الاقتصادية عن روديسيا ..

الان انتقلت السيدة تاتشر من حمى شعارات المعركة الانتخابية الى سدة الحكم والمراقبون يعتقدون أن رئيسة مجلس الوزراء ستكون شديدة الحذر في معالجة مشاكل بريطانيا وخاصة اتحادات نقابات العمال وعواقب الاصطدام بهم . كل الدلائل تشير الى أن امكانيات حزب المحافظين الحاكم محدودة لاحداث اي تغيير أو لتحقيق الشعارات التي طرحت في الانتخابات أن تخفيض الضرائب ومصاريف الدولة غير ممكن الا اذا قررت الحكومة بيع قسم من أسهم الحكومة في شركة الشحن الوطني او تبيع ثلث اسهم شركة البترول البريطانية او اذا فكرت ببيع اسهم مناجم الفحم وأسهم خطوط سكك الحديد والمصانع الاخرى . ان هذا يعني التخلي عن اشتراكية الدولة والتوجه نحو نظام راسمالي اي تغيير جذري في سياسة البلد الاقتصادية .

الديمقراطية الجديدة خلاصتها تقليل نشاط الدولة في الاقتصاد وزيادة حجم القطاع الخاص . الغريب ان معظم دول العالم الغربي تتجه نحو اليمين خاصة في ايطاليا وفرنسا وفي مناطق اخرى كثيرة .. هل هي مصادفة أم هي استراتيجية استعمارية جديدة ..

من المتوقع ان يمر الحكم البريطاني ببضعة شهور عسل خلال اشهر الصيف اذ أن الاضرابات لن تكون فعالة لكون معظم الناس في اجازاتهم اما في الشتاء القادم فالوضع سيكون شديد الخطورة لكون معظم نقابات العمال تطالب بزيادة لا تقل عن ١٥٪ ومن المعروف ان معظم عمال اتحادات نقابات العمال مستخدمين عند الدولة . السيدة تاتشر لاتحب اتحادات نقابات العمال وبالطبع الشعور متبادل ومن الممكن أن تواجه نفس المصير الذي واجهه سلفها ويلسون عام ١٩٧٤ .

ترجمة : محمود الزعبي

كتاب جديد
متى يصبح الحق الدولي أداة فاعلة تخدم النظام الجديد المطلوب للاقتصاد العالمي

● العلاقات الاقتصادية بين البلدان المتقدمة صناعيا وبين البلدان المتخلفة تحكمها اولا ، ان لم يكن دائما ، علاقات القوة .. تلك كانت دائما ، شريعة كل هيمنة وكل غالب متفوق .. و في هذا المجال ، ما هو دور الحق ؟ ما هي الصيغ والوسائل التي تستطيع عند الاقتضاء ، أن تسمح للحق الدولي أن يكون اداة تقدم فاعلة قادرة على خدمة النظام الجديد المطلوب للاقتصاد العالمي ؟

● ذلكم منحى البحث الذي انجزه السيد « محمد بدجاوي » الوزير المفوض السابق للجزائر في باريس وعضو لجنة الحق الدولي في الامم المتحدة .

- والميزة الكبرى لهذا الكتاب تكمن في الرباط الوثيق الذي وضعه المؤلف بين الحقائق الاقتصادية الواقعية وبين الاسس والمبادىء الحقوقية التي يجب الرجوع اليها عادة . وانطلاقا من هذا الرباط يرسم المؤلف سبل المستقبل .

- ان الكلام عن نظام اقتصادي « جديد » يفترض ان النظام الحالي يجب أن يتغير بحيث يصبح خالصا من فوضى الحاضر واضطراباته المرعبة ذات الجذور المزمنة . وهذا « النظام الباطل » هو الذي يتناوله المؤلف بالتحليل وبادق العبارات الواقعية ... لنا ماهية « النظام الدولي الحالي » (المجاعة - فساد - علاقات التعامل الاستحقاق تحت الديون الخ ...) حتى تكون لدينا فكرة واقعية عن النظام المذكور القائم على ركائز اوربا ... قانون الاستعمار البغيض . وهنا يقدم لنا مؤلف الكتاب نقدا وتشريحا ... للمبادىء والحجج القانونية التي يتذرع بها اولئك الذين لهم مصلحة الابقاء على نظام التسلط والاستبداد القديم بعد تكييفه ليصبح مألوفا ..

● القسم الثاني من الكتاب مخصص طبعا للجهود المبسطة من اجل نشر وتطوير قانون دولي جديد ومن اجل مواجهة ردود الفعل السريعة المقاومة المنتظرة من قبل الدول المتقدمة صناعيا ونجد هنا تحليلا نقديا لوثيقة تاريخية يندر ان نجد من يعرفها ... في ٢٨ شباط ١٩٧٨ من قبل سكرتارية الدولة الامريكية الى البيت الابيض في سبيل اعادة بناء الامم المتحدة توصلا الى عرقلة قيام « الاكثرية الاوتوماتيكية » المؤلفة من بلدان العالم الثالث . والمشروع الذي تضمنه التقرير يضمن للدول المتقدمة صناعيا وزنا نوعيا يجعلها هي صاحبة ... وليست الاكثرية العددية . وهذا يعني ببساطة ابطال جميع قرارات الامم ... التي اتخذت من طريق الاكثرية .

● وحتى اذا كانت مسالة وضع صيغ قانونية جديدة اصبحت حتمية ، فلن يكون ذلك كافيا لتطوير الاوضاع الدولية التي تناولها السيد بدجاوي بتحليل دقيق .. ... والدول التي تتمتع بوضع ممتاز في اطار منظمة الامم المتحدة عرفت حتى الان كيف تتخلى عن جزء من سلطاتها الى العالم الثالث دون ان يمنعها ذلك من الاحتفاظ بكل المفاتيح المؤدية الى التعديل السلمي والحقيقي للنظام الدولي القائم .. لصالحها وعلى المدى الطويل ..

- ورغم كل المصاعب التي يضعها بدجاوي من حسابه ، يختم ... بان النظام الاقتصادي الدولي الجديد هو الامل والامل مازال معقودا ايضا على ذكاء الانسان وحريته ... قادرا على قلب وتغيير نمط اقتصادي واجتماعي قائم على ... واللامسؤولية ..

- مؤلف هذا الكتاب ... تحليلا واضحا جدا لموضوع على جانب كبير من التعقيد .. ... تحليلا ... بالحقيقة والواقعية مع الاخذ ... الموجبات الانسانية ... المستوى الذي ... العراقات القائمة فوق هذا الكوكب .

اعداد وترجمة
منصور ابو الحسن

فضيحة صهيونية أمام المحاكم الفرنسية

فضيحة فلانو - شيرون التي يعود تاريخها الى عام ١٩٧٢ اصبحت شغل الصحافة الفرنسية الشاغل ، بعد أن عرضت على المحاكم ووجهت التهمة الى ٣٢ متهما في عملية تزوير كبيرة تشمل ٤٢٠ مليون فرنك فرنسي ، نستعرض بهذه المناسبة مراحل الفضيحة والمشتركين فيها ، وقد نشرت صحيفة لوموند تحقيقا ، تحت عنوان العدالة قالت الصحيفة : كانت الفضيحة تدعى في مجال الجباية وتحصيل الضرائب وجهاز المراقبة المركزية بـ - فضيحة بلبل - وتدعى في مجال البوليس والمحاكم والعدالة بـ - فضيحة فلانو أو فضيحة فلانو شيرون - أي اسم أو بالاحرى الاسم المستعار للشخص الذي قام بتنظيم العملية والاشراف عليها ، والذي يعتبر دماغها الموجه ، العملية التي محورها مئات الملايين من الفرنكات . وللتمويه على عمليات التزوير المالي ، لجأت - جماعة - الى عملية اختلاط الاوراق ، وعندما جرى التحقيق تعددت اسماء الشخصيات المشتركة والمؤسسات التي ينمون اليها من مؤسسات للضمان الاجتماعي الى مؤسسات شراء ومنح شقات ومساكن الى مؤسسات مصرفية قامت بتهريب الاموال المختلسة الى بلدان اوربية والى - اسرائيل - .

وتجاوزت عملية التزوير ، وعدم دفع الضرائب والافلاس وتهريب الاموال مبالغ كثيرة أكدت العمليات الاولية على انها تجاوزت ٤٠٠ مليون فرنك فرنسي وكان مركز انطلاق الفضيحة قد بدأ من مؤسسة باترنيل للتامين وانتهى في مؤسسة هيبوتيكير ، وبتسع نطاق التحقيق ، خلال السنوات الماضية ، قبل أن تصل الى المحاكم الوثائق الكاملة ، وشمل أوساطا للمالية عديدة ورجال اعمال وعاملين في البورصة ، بحيث بدأت تلك الاوساط - ترتجف - بسبب هول المشكلة ونتائجها .

وكانت المحاكم الفرنسية تواصل متابعة الفضيحة ، منذ نهاية عام ١٩٧٣ حيث طالبت باجراء تحقيق كامل ودقيق وأصبحت الفضيحة شغل الرأي العام الفرنسي الشاغل ، الى أن بدأت المحاكم النظر في الوثائق المطروحة على بساط التحقيق ، يوم ٣ أيار الجاري وأخذت المشكلة طابعا جديدا ، حيث تواصل الصحافة نشر التقارير عن جلسات المحاكم ، التي ستستمر أسابيع عديدة وبمعدل ثلاث جلسات في الاسبوع .

المتهم الاول صاموئيل سزيجيويكز شيرون

توجد امام المحاكم الفرنسية حاليا خمسة مصنفات رئيسية والوف الاوراق وعشرات الجداول الرسمية والخاصة وتقارير لجان التحقيق ، وتشمل المصنفات على أسماء ٣٢ متهما وكان اهم المتهمين قد هربوا خارج فرنسا والبقية لم يكونوا رهن الاعتقال .

وقال الصحفي - مارك نيولير - ، الذي يتابع جلسات المحاكم بعد ان طرح السؤال التالي :

أين ذهبت أموال الفضيحة ؟

وأجاب : كان في طليعة قائمة الاتهام ، الشخص الذي بدات محاكمته ويدعى - صاموئيل سزيجيكويكز - ، وظهر اسمه في التحقيق فلانو وهرب من فرنسا وظهر في اسرائيل واصبح عضوا في البرلمان - الكنيست - وشملت قائمة الاتهام على اسماء عدد من الشخصيات .

ويطرح عدد من الفرنسيين السؤال التالي : كيف هربت تلك الاموال ؟

ويبرز في طليعة اسماء المهربين لتلك الاموال اسم فلانو شيرون ، وتشير التحقيقات الاولية الى الاعتماد على الشيكات المحالة باسماء اشخاص لسحبها من المصارف وتهريب العملة النقدية وكانت الشيكات محولة باسم فلانو شيرون الذي نقلها بدوره الى سويسرا أو حولها الى أماكن متباينة وبينها بيوت للازياء ومصانع وانديه ليلية .

ونشرت لوموند كذلك رسالة بعث بها مراسلها في تل أبيب جاء فيها :

يعتبر صاموئيل فلانو شارون الشخصية الرئيسية في الفضيحة المالية وقد توجه الى اسرائيل في عام ١٩٧٣ قبل مرور عدة أشهر من انكشاف الفضيحة . وصدرت مذكرة عالمية باعتقاله في شهر كانون الاول عام ١٩٧٦ واعتقله البوليس الاسرائيلي ، وافرج عنه بعد فترة قصيرة مقابل كفالة مالية قدرها ٦ ملايين فرنك فرنسي . وطالبت الحكومة الفرنسية بتسليمه دون جدوى . وجرت الحملة الانتخابية في اسرائيل وفاز شيرون بالحصول على مقعد في - الكنيست - بعد مرور عدة اشهر عن صدور مذكرة عالمية باعتقاله وكان رد الفعل العالمي والتعليقات الصحفية العالمية قد ركزت على عملية شراء صاموئيل شيرون لاصوات الناخبين ودعمه الرشاوي الضخمة .

ترجمة وليم مسوح

موت الكاتب والصحفي الفرنسي
« بيير فيانسون بونتيه » مؤرخ حقبة الحكم الديغولي

في العاشر من ايار الجاري احتفلت الاوساط الصحفية والثقافية الفرنسية بدفن وتابين الكاتب والصحفي الفرنسي بيير فيانسون بونتيه - الذي وافته المنية ليل الاحد السادس من ايار وهو من مواليد عام ١٩٢٠ . الى جانب كونه مساعد رئيس تحرير صحيفة ليموند ورئيس قسم الشؤون السياسية والمستشار الاداري فيها .

اشتهر في مطلع السبعينات كمؤرخ الحقبة الديغولية من تاريخ فرنسة فاصدر مجلدين أثنين عن - الجمهورية الديغولية - نقدهما كل من - ادغارفور وفرانسوا ميتيران - فاكدا ان تحركات التاريخ العميقة فيهما تقفز الى الذهن المكتشف من وراء مد الاحداث المزدحمة اما المؤلف نفسه فقد قال انه استطاع أكثر من مرة ادراك مايسميه في تحليله - الشيء الذي لايقبل التحليل .. الشيء غير المحسوس .. الشيء غير الخاضع للموازين والمقاييس . العنصر الانساني - . وهو العنصر الذي يبقى من اصعب الصعب - حسب تعبير الكاتب - ادخاله في مستركات الحكام ، والتحليلات الاجتماعية ونصوص المؤرخ ، وحدس المخمنين وتعاريف الصحفيين - وقد استطاع في استنتاجاته ان يحكم بان اروع ما اتسم به النظام الديغولي كان قرار تصفية الاستعمار الفرنسي القديم وانه قلب الى الابد جميع معطيات اللعبة السياسية في فرنسة - .

- كصحفي جميع الذين عرفوا بيير فيانسون - بونتيه وعملوا معه كزميل لهم او مرؤوس او رئيس مسؤول عرفوه متواضعا وجهه يندى خجلا ، كريما جدا في تعامله مع الغير حريصا على تقييم زملائه وابراز قيمتهم واعارتهم مزاياه بقصد رفع سويتهم في نظر انفسهم ونظر الغير وهو الذي كان دائما مهيأ للعطاء لم يبخل يوما لابوقته ولابجهده من اجل مساعدة اصدقائه وزملائه والمتعاونين معه ..

كل هذا دون أن يسمعه احد يتحدث يوما عن نفسه او مآثره التي اصبح عارفوها هم شهودها واليهم يعود

اليوم امر الحديث عنها عنها تنغرس وتنمو في الاخرين ممن احتكوا بها او ببعضها وما اكثرهم .

الزمن.. لمصلحة من؟

مؤشرات الأحداث تؤكد حتمية النصر العربي

عدوان اطراف المعاهدة على جنوب لبنان وشماله ، هل المقصود فيه ، ابادة شعب لتصفية قضيته ، او احتلال ارض عربية جديدة ، ثم تأتي فترة الانتظار لتتم عملية الهضم ، وفي الوقت نفسه الاعداد والتهيئة لعدوان جديد الى ان تتحقق مطامع ((اسرائيل)) التوسعية على حساب الارض العربية ، وحقوق الشعب العربي ، او ان العدوان على لبنان جاء في هذا الوقت بالضبط ، ليفرض واقعا مرفوضا من الامة العربية ، ليكسر طوق العزلة الذي احكم العرب ايجاده حول السادات حيث يتحتم سقوطه اذا ما استمر العرب في تصعيد لمواقفهم الجدية ، وتوظيف طاقاتهم كلها لاسقاط الحلف العسكري الجديد وادواته في المنطقة ، ولتطويق الافرازات الخطيرة للمؤامرة واحباطها ، او ان العدوان على لبنان غرضه الاساسي فرض سياسة الامر الواقع على العرب ؟ هل العدوان الذي بدأته اطراف المعاهدة على العرب ، بفرض تحقيق هذه النتيجة او تلك ، او انه العدوان الهادف اصلا الى تحقيق الاغراض جميعها : الابادة والاحتلال ، وفرض سياسة الامر الواقع ، وايجاد عوامل لواقع

جديد يعتبر قاعدة التخطيط لعدوان جديد ؟ بالفعل انه العدوان الذي تريده اطراف الحلف العسكري الجديد ، ان ينتهي الى نتائج لم تكن باجمعها الا محصلة : الابادة والاحتلال واغتيال الامن العربي عن طريق فرض سياسة الاستسلام ، وتهديد امن العالم وسلامه .

● يفهمون السلام على انه الاحتلال والعدوان :

ما من احد لديه بعض المعرفة عن الوجود العدواني الصهيوني ، والكيفية التي يتعامل بها هذا الوجود مع العالم ، حتى مع الادارة الامريكية ، الا ويدرك تماما ، انه وجود حاقد على الانسانية كلها بما فيها الشعب الامريكي ، وانه لا يتعامل مع اية جهة الا على اساس تدعيم عدوانيته ، وامداده بوسائل التدمير والابادة للشعب العربي ، ومن هذه الزاوية يفهم الوجود العدواني ((السلام)) ، ومن خلالها ينظر للعالم اذا كان مؤيدا ((للسلام)) على طريقته ، التي تعتمد اصلا : ابادة شعب بكامله ، واحتلال اراضيه . هو ذلك المفهوم الصهيوني — الامريكي ((للسلام)) وهو حقيقة المفهوم الذي اراده حاكم مصر ، ليحظى بثقة الادارة الامريكية ، ولتعتبره اداتها القادرة على ان تأخذ دور الدركي — الحارس لمصالحها الاحتكارية ، وانه القوة المتممة ((لاسرائيل)) في عدوانها على العرب .

وهذا المفهوم بالضبط ، ما تعنيه معاهدة الصلح ما بين النظام المصري وبين ((اسرائيل)) ، حيث تأخذ ((اسرائيل)) الارض ، ويستمر اغتصابها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، اضافة الى تكريس احتلال الارض العربية ، والامتيازات التي اعطاها السادات لها داخل مصر العربية ، في ميادين الاقتصاد من حيث الاستثمار والتجارة واستغلال المرافيء والممرات المائية والمطارات ، واعطاء العدو الصهيوني كل عوامل التدخل في شؤون مصر الداخلية حتى في المطالبة بتغيير النشيد الوطني ، والمناهج التعليمية ، والغاء اسم فلسطين منها ، لتكون ، في رأي السادات واجهزته ((اسرائيل)) الاسم البديل لفلسطين على الخريطة التي تتضمنها هذه المناهج ، خلاصة ما يمكن قوله ، عن معاهدة السادات — بيغن : انها حولت مصر الى محمية امريكية — صهيونية ، الى جسد لتبادل التجاري الاسرائيلي مع الانظمة التي تتعامل معها في القارة الافريقية ، الى ذراع طويلة ضاغطة على اقطار الوطن العربي ، وبلدان القارة الافريقية لاخراج ((اسرائيل)) من دائرة المقاطعة ، دائرة العزلة التي احكمها العرب على امتداد الثلاثين عاما الماضية ، وبطبيعة الحال ، تتحول مصر وفق مواد المعاهدة الساداتية — الصهيونية ، الى قاعدة تتحرك من خلالها الحركة الصهيونية العالمية ، لتحقق عملية الغزو الاقتصادي والثقافي وحتى العسكري ، ليس للوطن العربي فحسب ، وانما للقارة الافريقية ايضا .

● مقتل السياسة الامريكية :

لنقل ، اذا : ان اطراف المعاهدة ، تعمل على محاور متعددة ، وتتفق في ان نقطة التقاء المحاور هذه ، تشكل بالحقيقة ، ابادة الشعب العربي الفلسطيني لتصفية قضيته ، جوهر القضية العربية ، واحتلال اراض عربية جديدة ، لاسرائيل فيها مطامع توسعية ، وغزو الوطن العربي سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، عن طريق تمزيقه حتى في داخل القطر الواحد ، لتجعل الصراع ما بين العرب انفسهم ، ولنقل ايضا : ان مخطط كارتر السادات — بيغن ، الذي بدأت افرازاته الخطيرة عن طريق العدوان العسكري على العرب من خلال لبنان بهدف تمزيق لبنان الواحد ارضا وشعبا ، الى كيانات عنصرية طائفية ، تكون اداة تحركها ((اسرائيل)) لتهديد الاستقرار في الوطن العربي ، ولتتساعد مع ((اسرائيل)) في تهديد الامن العربي كله دون استثناء .

السؤال الذي يفرض نفسه على الادارة الامريكية وادواتها ، ولم تستطع الاجابة عليه ، حتى الان ، يتركز على ما خلاصته ، كيف ان العرب استطاعوا مواجهة خروج مصر من دائرة الصراع العربي — الاسرائيلي ، ودون ان يقف الى جانب السادات اي حاكم عربي ، باستثناء بعض الادوات الداخلة فعلا في اطار المعاهدة الصلحية ما بين حاكم مصر وبين الكيان الصهيوني العنصري ، كيف ان الادارة الامريكية على الرغم من شعورها ، بانها صاحبة القرار في المنطقة ومع هذا لم تستطع فتح ثغرة ضيقة في اسوار العزلة التي فرضها العرب على السادات؟ ، طبعا ، لم نستطع الاجابة حتى الان ، اذا لم نقل انها فشلت في الاجابة على السؤال ذاته ، وطبيعي ان تفشل ، اذ انها تعتمد مبدأ ، ان لا حدود لقوتها ، وانها عن طريق العملاء الذين تستطيع اخضاعهم للصدمات الكهربائية وفق مخطط البنتاغون ، بعد ان تتم صفقة شرائهم ، تؤكد ادارة البيت الابيض قدرتها على الاستمرار في سرقة ثروات اي شعب ، وحرمانه من سيادته ، اي انها تمارس ضده انواع القهر السياسي والاقتصادي والثقافي ، اداتها في ذلك ووجودها العسكري الى جانب تواجد ادواتها .

والسبب الرئيسي في فشل الادارة الامريكية في تطبيقها لسياستها المبنية اساسا على حرمان الشعب اي شعب من حريته وسيادته على ارضه وثرواته ، السبب الفعلي ، انها تشتري العملاء لتحكم الشعب عن طريقهم ، وتكابر في انها لا تعترف بارادة الشعب ، على هذا الاساس كان فشل السياسة الامريكية في الهند الصينية ، وايران حيث فجرت ثورة الشعب الايراني البطلة ، المعادلات في المنطقة ، وقلبت المفاهيم ، واثبتت بالدليل العلمي القاطع ، ان ارادة الشعب لا توجد قوة في العالم تمتلك القدرة على قهرها . ولهذا فانه لمن الطبيعي التأكيد ، على ان مصير الحلف العدواني ، الامريكي — الساداتي — الاسرائيلي ، ضد الامة العربية ، الى الفشل والسقوط حتما .

أطراف الحلف العدواني أرادوها في جنوب لبنان حرب إبادة واحتلال

● في الوقت الذي فشل فيه العدوان السياسي :

بعد هذا الذي تقدم ذكره ، يمكننا القول : ان عدوان اطراف المعاهدة على العرب ، العدوان الذي بدأ بلبنان ، يعني بالضبط ان اطراف الحلف العسكري الجديد ، دفعت بكل قواها في حرب ابادة للشعب العربي الفلسطيني ، وتنفيذ مؤامرة التقسيم والتمزيق للبنان الواحد ، واحتلال ارض عربية جديدة ، تنطلق منها لشن عدوان اخر على العرب ، تفرض من خلاله سياسة الامر الواقع ، وتصبح المعاهدة المصرية — الاسرائيلية بحكم المسلم بها)) !؟ هي تلك حقيقة بداية اطراف المعاهدة بالعدوان على العرب من خلال لبنان ، باعتباره — وفق المنظور الامريكي — الصهيوني — ((الحلف الاضعف)) !! ، او انه من السهل ان يكون الثغرة التي تتحقق من خلالها اغراض العدوان المسلح في الوقت الذي فشل فيه العدوان السياسي على الامة العربية .

هنا علينا ، ان نتوقف قليلا ، لنبين حالات ثلاثا ، تعيشها اطراف المعاهدة ، او بمعنى ادق اطراف الحلف العدواني .

● التناقض ما بين الواقع وبين ما يريده السادات :

اولا : تتميز الحالة التي يعيشها حاكم مصر بالقلق والارتباك ، والعزلة الخانقة داخليا وعربيا ودوليا ، كما انه يدرك تماما بان نهايته غير بعيدة ، وما يريده رئيس النظام المصري ، من مشاركته في العدوان على جنوب لبنان وشماله . وبالتالي على العرب ، ما يريده :

أ — كسر طوق العزلة التي فرضها العرب عليه ، واحكموا اغلاقها ، ليس على مستوى الساحة الداخلية في مصر العربية ، او على الساحة العربية فحسب ، اذ انه بالاضافة الى طرده من المؤسسات والمنظمات العربية المستقلة ، او التابعة للجامعة العربية ، لم تتوان مجموعة الدول الاسلامية ابدا عن اتخاذ القرار بطرده ، لانه خان القضية الاسلامية ، اضافة الى خيانته لقضايا العرب القومية ، ولقضايا مصر الوطنية ، ولم يكن طرده من مجموعة الدول الاسلامية الا البداية لطرده المحتم من مجموعة دول عدم الانحياز ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، فتتحقق فعلا عزلته الخانقة على الساحة الدولية ايضا .

٢ — يريد من تدخله المباشر مدعما ادوات الخيانة في جنوب لبنان وداخله ، ان يفتح ثغرة في دائرة الموقف العربي الرافض لمعاهدة صلحه مع العدو ، ولو كان فتح هذه الثغرة يجيء نتيجة لاغتيال وحدة لبنان الارض والشعب ، ولتقسيمه الى كيانات عنصرية طائفية تحركها ((أسرائيل)) في الوقت الذي تريد فيه تهديد العرب ، ويكون دورها تماما في تمزيق وحدة الصف العربي ، كما هو دور السادات ، ولو اختلفت نسبة الفعالية .

٣ — السادات لا يتحرك ابدا ، الا لتوسيع دائرة المعاهدة بينه وبين العدو الصهيوني ، على الساحة العربية ، وذلك ليستمد في تعاونه وتخطيطه وتبعيته ((لاسرائيل)) وللادارة الامريكية ، مع احتفاظه بالقدرة على الابتزاز المادي للطاقات العربية ، او على الابتزاز السياسي للعرب ، الى ان ينفذ المخطط الامريكي — الصهيوني حلقة — حلقة ، وتكون النتيجة تمزيق العرب عن طريق تمزيق اقطارهم .

٤ — المحاور المتعددة التي يتحرك في داخلها ، لا تهدف لشيء الا ليبين للعرب عامة وللشعب العربي المصري خاصة بانه يمتلك القدرة على فرض المعاهدة بوثائقها السرية والمعلنة ، وملاحقها الخطيرة على العرب ! مدعيا بانها معاهدة ((— السلام)) — تزويرا لارادة السلام العادل — وانه ليس امام العرب الا الطريق التي رسمتها الادارة الامريكية والعقلية الصهيونية ، وهو — حاكم مصر — الاداة ، او الدليل للعرب في سيرهم على الطريق ذاتها)) !!

٥ — ولكن النظام المصري ، الفرد ، الاجهزة ، يرفض اي شيء الا متابعة خداعه وتضليله للرأي العام في مصر العربية ، فهو يقدم الوعود ، بالرفاه الاجتماعي والديموقراطية ، والتطور الاقتصادي ، وانه لن تبقى في مصر اية ازمة ..)) ! بعد ان يتحقق الصلح مع اسرائيل ، الوعود ما تزال مستمرة والقرارات تتخذ في اتجاه سلخ مصر العربية عن جلدها القومي ، ، وابعادها عن امتها العربية ، بقرارات تؤكد الاقليمية ، وتدعو لايقاظ بعض الافكار الشعوبية ، ومحاربة التيار الوطني القومي والتقدمي اينما وجد ، في المؤسسات والادارة العامة ، والجيش والمنظمات وحتى في اوساط الشعب العربي المصري ، المتواجد خارج هذه المؤسسات والقطاعات ، عن طريق حملات قمع واضطهاد ولم يكن لها اي شبيه في التاريخ ، وذلك ليتمكن السادات من تحويل مصر كلية الى اداة قمع امريكية — صهيونية ، تهدد العرب وشعوب القارة الافريقية ، اذ انه في الحقيقة من بلدان العالم الثالث ، ولكنه تابع للادارة الامريكية اقتصاديا وسياسيا وثقافيا و ... بالطبع ان السادات غير قادر على فعل هذا كله ، الا اذا استطاع تصفية التيار العربي القومي والوطني في مصر ، ولهذا يستعين السادات باجهزة المخابرات الامريكية — الصهيونية ، لتقوم بهذه المهمة ، اضافة الى مهمتها في حمايته . وعلى الرغم من هذا كله ، فان فعل المعارضة داخل مصر العربية يتعاظم بشمل قطاعات المجتمع كلها ، بدليل اعترافات السادات نفسه من خلال خطبه العديدة وتصريحاته المتناقضة ، وقراراته المتتالية ، ((.. السماح بتشكيل احزاب ، ثم اتخاذ القرار بحلها ، التصريح عن الحرية والحكم الديموقراطي ، وفي الوقت نفسه يمنع حتى اعضاء مجلس الشعب ، الذين وجدوا فيه على اساس انهم معارضة ، بمنعهم من ابداء رأيهم في معاهدة ، تتلاعب بمصير مصر ومستقبلها ، ويعلن عن ان الناس احرارا في ان يقولوا ما شاؤوا ، لكن في اطار مدح معاهدة الصلح ، وتأييدها واعتبار السادات على انه بطل ((السلام)) كما يطالب الشعب ان يقول : انه وصل مرحلة الرفاه الاجتماعي ، والجوع يتهدد هذا الشعب ذاته ، كما ان البطالة تقتله ، والازمات تتفاقم لدرجة ان قطاعات واسعة اصيبت بالشلل ..)) ومع هذا ما يزال السادات يخطب ، ويعلن ان مصر تعيش الرفاه الاقتصادي ، ولكن ((.. اريد منكم الاكل لمصر ..)) . النظام المصري وضع نهايته بيده ، فهو ساقط لا محالة ، معزول داخليا وعربيا ودوليا ، واجراءاته تنتقل من فشل الى فشل ، لذلك فالمسافات بعيدة جدا ولا يمكن الا ان تتزايد بعدا واتساعا بين الذي يريده العرب ، وبين ما يعمله السادات ويريد قبوله من العرب .

ثانيا ، بماذا تتميز الحالة التي تعيشها ((اسرائيل)) ، وما تريده عمليا من معاهدة الصلح السادات ، وكيف تخطط لتدعيمه ولحمايته من السقوط ؟ بالضبط . ان ((اسرائيل)) تريد ارض العرب واستسلامهم ، وفي داخل هذا الاطار تتحرك ، ليس لديها اي اجتهاد او حتى مجرد التفكير في تغيير ما هي طامعة لتحقيقه لان الاستراتيجية الصهيونية تعتمد اساسا على مضمون هذا الاطار ، واية حكومة تستلم السلطة في ((اسرائيل)) سواء اكانت من ((الحمائم)) ام الصقور ، اكانت تتخذ مواقف ((لينة)) !! ام متطرفة فهي بالتأكيد تعمل داخل اطار هذه الاستراتيجية : احتلال الارض العربية ، واغتصاب حقوق العرب ، واقامة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل)) اذا اين تتحرك وتجتهد الحكومات المتعاقبة على السلطة داخل كيان العدو العنصري الصهيوني؟ بالفعل ، لايمكن لاية حكومة ان تجتهد او تتحرك الا في اطار التكتيك ، وهكذا كان عملها في المحادثات المصرية — الاسرائيلية التي انتهت الى معاهدة صلح ، حيث اعطت اسرائيل الكلام والوصف لحاكم مصر ، واخذت الارض والاعتراف والعلاقات الطبيعية مع مصر ،

ولا تتوقف مطامعها التي تحققت لها عن طريق المعاهدة عند الحدود هذه ، بل تتعداها الى وقوف السادات فردا ونظاما الى جانب ((اسرائيل)) في عدوانها على العرب ، وتنفيذ اي مخطط تأمره بتنفيذه .

من هنا ، بدأت ((اسرائيل)) بالعمل لانقاذ شريكها وحليفها من السقوط ، فبدأت بتنفيذ الحلقة التالية من المخطط الامريكي — الصهيوني ، بدأت العدوان على جنوب لبنان وشماله ، لتمزيق لبنان ، ولاحتلال بعض اراضيه ، واضافة الى تهديد الامن العربي ،

لهذا ، اخذ بيغن يهدد العرب ويتوعدهم ((بانه لن ينتظر عملية نهاريا جديدة ..)) الامر الذي يوضح استمرارية العدوان ، وكذب وادعاءات ((اسرائيل)) بانها ترد على عمليات يقوم بها فدائيو الشعب العربي الفلسطيني ، ويطالب بيغن ، لبنان الدخول مع ((اسرائيل)) بمحادثات تنتهي الى معاهدة صلح مع ((اسرائيل)) يكون بنتيجتها تقسيم لبنان ، واحتلال بعض اراضيه ، ودخوله الى جانب السادات في منهجه الاستسلامي الخياني ، وبالتالي توسع دائرة الاستسلام على الارض العربية —

هذه هي النظرة الاسرائيلية ، وهي النتائج التي تريدها من عدوانها على لبنان — وفي منظور اطراف المخطط التآمري ، تبقى مسالة تصفية الشعب العربي الفلسطيني ، وتصفية قضيته . مهمة يقوم بها السادات بالتعاون مع ((اسرائيل)) لتكون التصفية للقضايا العربية كلها ..))

● الادارة الامريكية والخطوة — خطوة :

ثالثا : اما ماتريد الادارة الامريكية ، من لعبة الزمن ، الانتظار ، وحل مسالة الصراع العربي الاسرائيلي ، عن طريقة الدوائر التي اشتملها المخطط ، وهي الصورة المطابقة اصلا لسياسة الخطوة — خطوة . فانها — الادارة الامريكية . ((لاتريد اي شيء ابدا)) ! الا فرض سياسة الامر الواقع على العرب ، واجبار العرب على الاعتراف بشرعية معاهدة الصلح ونتائجها التي تتضمن ((حق)) اسرائيل في اغتصاب الارض والحقوق العربية ، وذلك لان ادارة البيت الابيض ترى ان مفهوم ((السلام)) يعني ان يستمر الاحتلال الصهيوني للارض العربية ، ويعني ان تكون الارض العربية كلها داخل دائرة النفوذ الامريكي ، ليستمر الابتزاز لطاقاتهم والسرقة والنهب لثرواتهم ، بحجة حماية ماتسمى ((المصالح الحيوية الامريكية في المنطقة)) من هذا كله ، علينا ان نتوصل الى حقيقة ، تتركز على ان اطراف الحلف العدواني ، تريد من العرب الغطاء الشرعي للاستسلام ، وتريد منهم السير الى حيث نهايتهم ، ان يضعوها بايديهم كما صنع السادات نهايته ، بمعنى : ان هدف المخطط العدواني ، اجبار العرب على الدخول من خرم الابرة في الوقت الذي تريده اطراف الحلف العدواني الجديد ، وبذلك يكون الشعب العربي دفع فاتورة معاهدة الاستسلام . بهذا كله يتخلص ماتريده الادارة الامريكية ((واسرائيل))

● لاسقاط العدوان وادواته :

لكن ما بين ما يريده العرب ، وبين هذا ، المسافات الواسعة التي لايمكن ان يكون لها حدود ، العرب رفضوا الاستسلام ، ووظفوا مالديهم من طاقات لاسقاط ادواته ، واحباط مؤامرة الخيانة ، والزمن دائما لمصلحة اي شعب صمم على انتزاع حقوقه وتحرير ارضه ، وتقرير مصيره ، فكيف هي الحال بالنسبة للشعب العربي الذي تحدوه الارادة العربية ، وقوته النضالية ، وحقه العادل ، ودعم العالم الصديق والمؤيد لقضايا العدل والسلام في العالم ؟ ان الزمن فعلا لن يكون الا لمصلحة الشعب العربي في نضاله العادل والمشروع ، ولايمكن لاية قوة نضالية الا ان توظفها تمتلكه لاسقاط العدوان ، ومخططاته وادواته .

■ محمد محلا

قراءة سريعة في بيان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي

المعاهدة المصرية - الاسرائيلية والتحدي الأكبر

الان وبعد ابرام صك الخيانة والاستسلام بين النظام المصري والعدو الصهيوني بمشاركة فعالة من الادارة الامريكية .. الان وبعد ان وضحت ابعاد المؤامرة ، وحقيقة مواقف القوى الوطنية ، والقومية والقوى المضادة في الساحتين العربية والعالمية ، يمكن ان نطرح جملة تساؤلات مثل :

هل كان هدف المعاهدة حل مسالة الصراع العربي — الاسرائيلي ؟!

وهل يملك احد ان يزعم ان ثمة اطارا متفقا عليه لانجاز سلام شامل في المنطقة ؟

ايضا الظروف السياسية والدوافع والضغوط التي سبقت ورافقت ابرام المعاهدة ، هل كانت تمت بصلة الى نزاع الشرق الاوسط ، او الى متطلبات وشروط انجاز سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة ؟

الاجابة على مثل هذه التساؤلات تكتسب اليوم اهمية كبيرة اكثر من اي وقت مضى لمعرفة طبيعة الظروف السياسية التي سبقت ورافقت ابرام المعاهدة ، وبالتالي لتحديد حقيقة الدوافع والاسباب الكامنة وراء ابرام صك الخيانة .

ومثل هذه المعرفة تكتسب مشروعيتها واهميتها لتحديد ماهو كائن ومايجب ان يكون ، وبمعنى اكثر تحديدا لرسم المسائل والمهام الوطنية والقومية الملحة في المرحلة القادمة التي تتطلب توفير مستلزمات المواجهة والصمود والتصدي .

الاجابة على هذه التساؤلات ومن خلال بيان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي تكتسب اهميتها الخاصة لجملة عوامل واعتبارات اهمها: انها تعكس حقيقة موقف شعبنا العربي في مصر من المعاهدة بشكل خاص ومن كافة المخططات الامبريالية التي تستهدف الامة العربية .

وثاني هذه العوامل والاعتبارات تنبع من الحجم السياسي الوطني الكبير الذي يمثله حزب التجمع في الساحة المصرية المناهضة للنظام الساداتي .

وثالث هذه العوامل والاعتبارات : ان البيان يأتي ردا حاسما ليقطع الطريق على اجهزة الاعلام الساداتية والغربية الملونة ومحاولاتها تزييف حقيقة موقف شعبنا العربي في مصر من المعاهدة .

بيان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي الصادر في القاهرة يحمل عنوان — لا .. للمعاهدة المصرية — الاسرائيلية — ويقع في — ١٨ — صفحة من القطع الكبير وتقول مقدمته : — مرة اخرى يكون علينا نحن المصريين ، ان نواجه التحدي الاكبر ، ومرة اخرى ، يكون علينا ان نتحمل مسؤوليتنا الكبرى ، ونتخذ القرار الذي لابديل عنه ، فلقد وقع الرئيس السادات المعاهدة مع اسرائيل — .

سياسة خيانية :

ويمضي البيان : — ومنذ ان قام الرئيس السادات بزيارته لاسرائيل في نوفمبر — تشرين الثاني — ١٩٧٧ وحزبنا يحذر من مغبة هذا الطريق الذي قرر المفاوض المصري ان يسلكه بحثا عن حل لازمة الصراع العربي — الاسرائيلي ، ولقد نبه حزبنا الى ان النتيجة المباشرة لهذه السياسة هي الالغاء العملي لمؤتمر جنيف ، الامر الذي كان لابد ان يؤدي — اردنا اولم نرد — الى حل منفرد مع اسرائيل — .

ومن المؤكد ان الحل المنفرد كان لابد ان يكون حلا ناقصا عربيا ومصريا ، يتم على حساب تنازلات مصرية في المصالح الاقتصادية والسياسية بالاضافة الى عزلة مصر عربيا بكل الاثار الاقتصادية والسياسية السلبية لهذا الموقف . بمعنى ان الحاجز النفسي بين مصر واسرائيل الذي قيل ان هدف رحلة السادات هو تحطيمه ، كان لابد ان يبدل بحاجز نفسي بين مصر واشقائها العرب وان تتصاعد حملات الكراهية في مصر للعرب والفلسطينيين .

— ولقد طالب حزبنا منذ البداية بوقف الاندفاع وراء هذه — المبادرات — التي من شأنها تعطيل مسيرة السلام الذي ننشده جميعا ، والتي كان لابد ان تؤدي عمليا ومهما كانت النوايا ، الى تسهيل الاهداف الاستعمارية في القضاء على وحدة الوطن العربي ، وتحرره وتقدمه الاقتصادي والاجتماعي — .

حقائق :

والسؤال الآن هو : هل ينسجم المناخ السياسي الذي رافق توقيع المعاهدة مع الاهداف التي طرحها السادات امام الكنيست الصهيوني ؟

— يجيب البيان :

● — قال السادات في الكنيست — انني لم آت الى هنا من اجل عقد اتفاق منفرد بين مصر واسرائيل ، لان اي سلام منفرد لن يقيم السلام العادل في المنطقة مادامت المشكلة الفلسطينية بغير حل — .

والى اليوم فان المشكلة الفلسطينية بغير حل ، بل انها بغير ربط بمعاهدة الصلح — المصرية الاسرائيلية ، حتى بمفهوم اسرائيل — للحكم الذاتي — .

● وقال السادات في الكنيست — ان مصر ترفض السلام الجزئي ، بمعنى ان تنهي حالة الحرب في هذه المشكلة ، ثم يتم ارجاء المشكلة برمتها الى مرحلة تالية —

وهاقد انتهت حالة الحرب بين مصر — السادات طبعا — واسرائيل ، والمشكلة برمتها وفي القلب منها مشكلة فلسطين اكثر تأزما وتفجرا مما كانت فيه من اي وقت سابق منذ حرب تشرين .

● وقال السادات في الكنيست — ان مصر تصر على الانسحاب الكامل من كل الارض التي جرى احتلالها بما في ذلك القدس العربية ، لانه ليس من المقبول ان يفكر احد في الوضع الخاص للقدس في اطار الضم او التوسع — .

بينما نشهد بيغن يعلن ويكرر مثلما اعلن امام الكنيست وقبل يومين فقط من توقيع المعاهدة : ان اسرائيل لن تعود ابدا الى خطوط ١٩٦٧ ، ولن تعيد كل الارض العربية التي جرى احتلالها ، ولن تقبل ابدا التخلي عن القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل ولااعادة تقسيمها ولاعودة القدس العربية الى السيادة العربية —

ولقد اكد بيغن — شرعية الوجود الاسرائيلي — على كل ارض فلسطين ، لااستنادا الى وعد بلفور ، بل الى ماأسماه — بالحق التاريخي للشعب اليهودي — وان اسرائيل لم تأخذ ارضا اجنبية ، ولكنها كانت على هذه الارض منذ الازل ، وعاد اليهود الى موطنهم الاصلي —.

وهذا الطرح الذي تقدم به بيغن في الكنيست وفي حضور السادات ، لم يأت في اتفاقيات كامب ديفيد مليئة ، وهو لايتراجع عنه اليوم بعد توقيع المعاهدة .

ويقول البيان : كل هذه المواقف الاسرائيلية ، منذ قيام السادات بمبادرته حتى اليوم ، لم تتغير وتصور بيغن عن السلام هو الذي يجري تطبيقه ، بينما مشروع السلام من خمس نقاط التي طرحها السادات وقتذاك لم يتحقق :

— لم يتحقق انهاء الاحتلال بالنسبة لكافة الاراضي العربية المحتلة .

— ولم يتحقق اقامة الدولة الفلسطينية .

— ولم يتحقق حق الجميع في حدود آمنة .

— ولم تتحقق علاقات ينظمها ميثاق الامم المتحدة بل يجري انجاز — السلام — بمعزل عن الامم المتحدة ، وتحت اشراف الولايات المتحدة وحدها.

— ولم يتحقق انهاء الحرب ، فان مصر وحدها هي التي خرجت من ساحة المواجهة مع اسرائيل بينما اتسعت هذه الساحة لتشمل دولة ليست عربية هي ايران .

وانجاز — السلام — على هذا النحو لايلحق الضرر بقضية السلام في الشرق الاوسط فحسب ولابالحقوق العربية والفلسطينية الثابتة التي لم يتم استردادها بعد ، بل بصميم حقوق مصر الوطنية ، وبسيادتها فوق ارضها ، وبمكانتها القومية ومركزها الدولي كدولة نهضت بدور تحرري رائد في ساحات متعددة .

السيادة المصرية ؟!

ولكن كيف تهدر المعاهدة سيادة مصر ؟ يجيب البيان :

— منذ عقد اتفاقيات كامب ديفيد وحزبنا ينبه الى أوجه الاخلال الجسيمة بالسيادة المصرية في هذه الاتفاقات وابرزها :

١ — ضمانات الامن على جانبي الحدود ، بعد انسحاب القوات الاسرائيلية ، لاتتسم بصفة التعامل بالمثل للطرفين ، فقد قبلت مصر اقامة مناطق منزوعة السلاح ، ومحطات انذار مبكر داخل ارض سيناء فقط ، ولم تشترط وجودها بالمقابل في الارض التي تحتلها اسرائيل قبل عدوان ١٩٦٧ وقبلت مصر مرابطة قوات للامم المتحدة في سيناء واطلاق صفة الامم المتحدة على تلك القوات تضليل خالص فمجلس الامن لن يوافق عليها بسبب اعتراض الدول — العربية والدول الاشتراكية ومعظم دول عدم الانحياز — ، وهي في الواقع قوات اجنبية تختارها امريكا . اما في — اسرائيل — فلن يكون للامم المتحدة سوى مراقبين ، اذا افترضنا ان مجلس الامن وافق على ذلك ، وسيناء بكاملها بما في ذلك الاجزاء التي حررتها القوات المسلحة المصرية بقوة السلاح في معارك اكتوبر — تشرين الاول — ستكون مقيدة التسليح منقوصة السيادة وتقرر لسيناء مناطق منزوعة السلاح تماما ، ومناطق بها حرس حدود فقط ، ولاوجود لقوات مسلحة مكلفة بمهمة الدفاع عن امن وارض مصر الا على خط المضايق ، وهي محدودة ولايمكن زيادتها وفقا لمصلحة الدفاع عن مصر ، ولاتنطبق اجراءات تقييد التسليح على الجانب الاسرائيلي سوى على شريط رمزي لايتعدى عرضه ثلاث كيلومترات يجري بمحاذاة حدودها مع مصر ، وهكذا اصبحت حدود مصر العسكرية برضاء الدولة المصرية على بعد ٥٠ كم من القناة ، وهي خطوط دفاع تكاد تكون شبيهة بتلك التي وجدت بعد عدوان ١٩٦٧ ، وهي على اي الاحوال حدود عسكرية بعيدة ومعزولة تماما عن حدود مصر السياسية الدولية .

وفقا لتوزيع القوات المسلحة الذي نصت عليها اتفاقيات كامب ديفيد ، واكدت المعاهدة المصرية الاسرائيلية ، فكأنه سوف يصبح من العسير على مصر ان تدافع عن حدودها واراضيها بينما سيكون في وسع القوات الاسرائيلية ان تجتاح الى المضايق بلا مقاومة على الاطلاق .

— ان السيادة علم وقوات مسلحة تحددها الدولة ذات السيادة — .

● بسام جمارة

هذا من الأصل

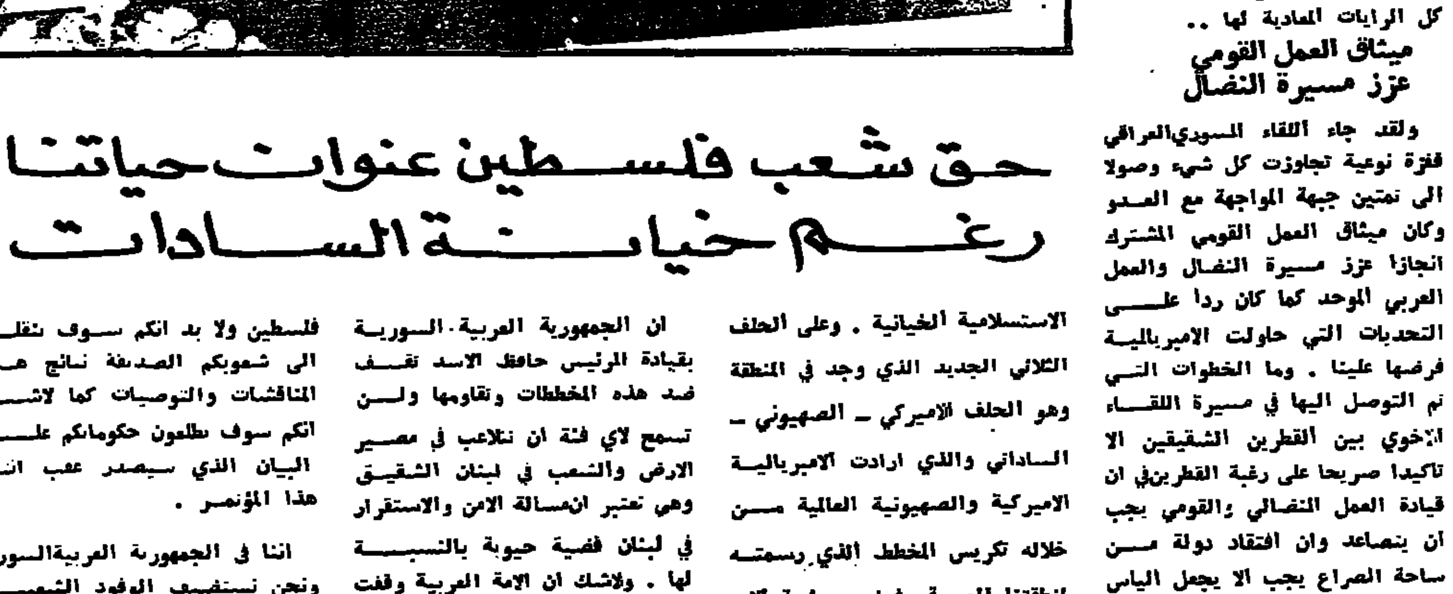
هكذا من الأصل

تحت رعاية الرئيس الأسد

افتتاح المؤتمر النقابي الدولي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين

ممثل الرئيس القائد يعلن أمام المؤتمر:

ميثاق العمل القومي انجاز عزز مسيرة النضال العربي



دمشق ـ سانا ـ افتتح قبل ظهر امس تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد المؤتمر النقابي الدولي الثالث للتضامن مع عمال وشعب فلسطين في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر .

كلمة ممثل السيد الرئيس

ثم القى السيد محمود حديد ممثل السيد الرئيس في حضور المؤتمر كلمة قال فيها :

انه لشرف عظيم لي ان اخصني السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية لانوب عنه بحضور حفل افتتاح المؤتمر الثالث للتضامن العالمي مع عمال وشعب فلسطين . وهو الحريص دائما على حضور مثل هذه اللقاءات فشعب فلسطين وعمال فلسطين



وجماهير فلسطين وارض فلسطين وقضية فلسطين كل ذلك جميعا في قلب الرئيس حافظ الاسد وفي مقدمة اهتماماته .

فاسمحوا لي ايها الاخوة ان انقل اليكم تحياته ومن خلالكم تنقل التحية الى كل جماهير الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه . كما ارجو ان تسمحوا لي ان انقل التحية من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي الى جميع ممثلي الشعوب الشقيقة والصديقة ومن خلالهم الى كل الشعوب المحبة للحرية والعدالة والتقدم في العالم .

دمشق العرب تحتضن مناسبة هامة

ايها الاخوة ..

مناسبة هامة اخرى تحتضنها دمشق العرب . وقد اختيرت ارضها مكانا لانعقاد المؤتمر الثالث للتضامن العالمي مع عمال وشعب فلسطين . ان ذلك ان دل على شيء فانما يدل على عمق الصلة والترابط النضالي بين الشعبين العربيين السوري والفلسطيني .

كما ان اختيار يوم الخامس عشر من ايار ذكرى اغتصاب فلسطين زمانا لانعقاد المؤتمر انما جاء من الحرص الاكيد على رفض الشعب العربي الفلسطيني والشعب العربي وقوى التحرر في العالم للاحتلال والعدوان وهو ايضا تعبير عن التصميم على انتزاع الحق العربي الذي سلبته الصهيونية غداة تشريد الشعب العربي الفلسطيني واحتلال ارضه .

ايها الاخوة اعضاء المؤتمر ..

بين المؤتمر الثاني المنعقد في كارل ماركس عام ست وسبعين والمؤتمر الثالث الذي نفتتح اعماله اليوم في دمشق بضع من السنين حملت بين ايامها احداثا متلاحقة وتطورات هامة فيما يتعلق بالصراع العربي الصهيوني .

شهدنا وشهد العالم في الاشهر الاخيرة فصولا لمسرحية بطل الخيانة فيها حاكم عربي آلى على نفسه الا ان يكون اداة رخيصة طيعة في يد الامبريالية والصهيونية العالمية فقام غير ابه بكل معاني النضال العربي بالاتصال مع العدو الاسرائيلي ضاربا عرض الحائط بكل تطلعات واماني شعبنا ودماء شهدائنا وبكل القيم التاريخية لشعبنا ليوقع صك الاستسلام بيده ولينتقل بدولة عربية كبرى من الموقع العربي الى الصف الاسرائيلي الامبريالي منكرا للعروبة وللتاريخ .

حق شعب فلسطين عنوان حياتنا

ورغم فعلة السادات الشنيعة ورغم الضربة الموجعة التي وجهها للجماهير العربية فقد ظل العنوان الكبير المسيطر على حياتنا وعملنا عنوان حق شعب فلسطين في ارضه ووطنه .

ان ماشهدته الساحة العربية من تطورات على صعيد قضيتها القومية الاولى قد اكسب قضية النضال العربي خبرة جديدة ودفعا نضاليا جديدا رفضت معه الجماهير العربية كل محاولات الذل والاستسلام التي جهدت الامبريالية والصهيونية لفرضها كواقع علينا . ولم يرضخ شعبنا . وما انجر مع السادات الذي انجرف الى الصف المعادي للامة العربية ووقع من موقع الضعف والخنوع والـذل اتفاقية الخيانة والعار . هذا السادات الذي استراح في احضان العدو واستسلم .

ايها الاخوة .. ايها السادة ..

ومثلما اسقطت حرب تشرين التحريرية حسابات العدو الصهيوني والامبريالية الامريكية ومثلما اثبتنا من خلالها للعالم ان الامة العربية

ترفض الرضوخ للامر الواقع وللاحتلال كذلك استطعنا بعد ماحدث ان نثبت ايضا ان بين ايدينا من القدرات والامكانات ومايؤهلنا لمتابعة المسيرة التي اخترناها لانفسنا وهي مسيرة الصمود والتصدي لكل المخططات والمؤامرات وحرصنا على ان تبقى راية الحق العربي هي العالية ولتسقط كل الرايات المعادية لها ..

ميثاق العمل القومي عزز مسيرة النضال

ولقد جاء اللقاء السوري العراقي فترة نوعية تجاوزت كل شيء وصولا الى تمتين جبهة المواجهة مع العدو وكان ميثاق العمل القومي المشترك انجازا عزز مسيرة النضال والعمل العربي الموحد كما كان ردا على التحديات التي حاولت الامبريالية فرضها علينا . وما الخطوات التي تم التوصل اليها في مسيرة اللقاء الاخوي بين القطرين الشقيقين الا تاكيدا صريحا على رغبة القطرين في ان قيادة العمل النضالي والقومي يجب ان يتصاعد وان افتقاد دولة من ساحة الصراع يجب الا يجعل الياس

يتسلل الى النفوس .

ومثلما وقف القطران الشقيقان سورية والعراق وقفة التصدي كذلك فقد برز التضامن العربي في انعقاد مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد ليكون تاكيدا جديدا لرفض الامة العربية للنهج الاستسلامي وتمسكها بخط الصمود والتصدي العربي الهادف الى مقاومة العدوان الصهيوني

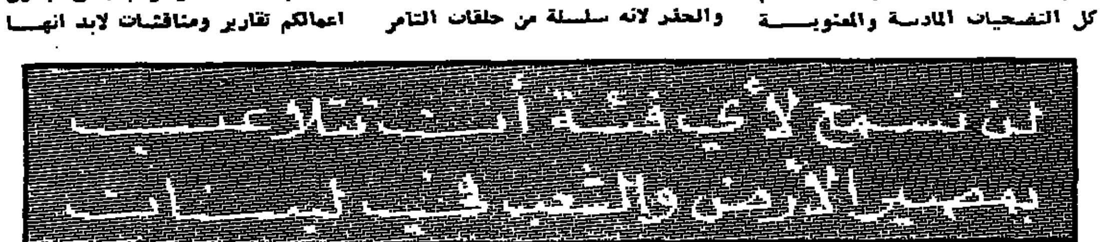
ولقد اكد المؤتمر من خلال القرارات التي اصدرها ان قضية فلسطين قضية عربية مصيرية وهي جوهر الصراع مع العدو الصهيوني وان ابناء الامة العربية واقطارها جميعا معنيون بها وملزمون بالنضال من اجلها وتقديم كل التضحيات المادية والمعنوية المطلوبة في سبيلها ، كما اكد المؤتمر ايضا ان النضال من اجل استعادة الحقوق العربية في فلسطين والاراضي العربية المحتلة مسؤولية قومية عامة وعلى جميع العرب المشاركة فيها كل من موقعه وبما يملك من قدرات عسكرية واقتصادية وسياسية وغيرها . وبذلك يكون مؤتمر القمة العربي واللقاء السوري العراقي ردا عمليا مباشرا على خطوات السادات

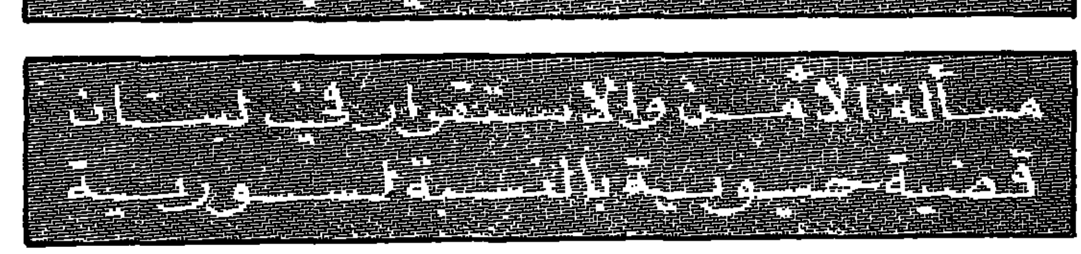
حق شعب فلسطين عنوان حياتنا رغم خيانة السادات

الاستسلامية الخيانية . وعلى الحلف الثلاثي الجديد الذي وجد في المنطقة وهو الحلف الاميركي ـ الصهيوني ـ الساداتي والذي ارادت الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية من خلاله تكريس المخطط الذي رسمته لمنطقتنا العربية وفرض سياسة الامر الواقع . الا ان الرد العربي كان اقوى من المخططات ولن تفلح الاحلاف مهما جهدت في تزعزع ثقتنا بقدرتنا النضالية للتصدي للهجمة الامبريالية الجديدة في المنطقة .

احداث لبنان جزء من المؤامرة

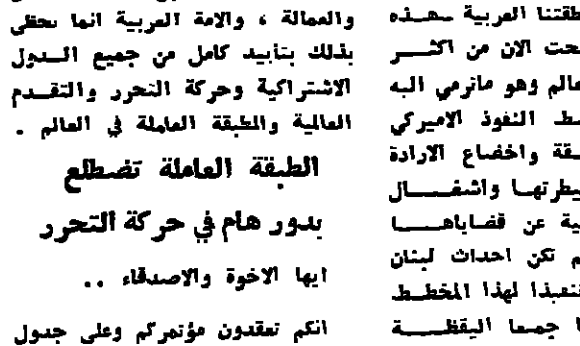
هذه الهجمة التي تحركها الصهيونية العالمية من داخل الولايات المتحدة ولاشك انكم تعرفون الشيء الكثير عن هذه الحركة ونشاتها واهدافها ومخططاتها في منطقتنا العربية هذه المنطقة التي اضحت الان من اكثر بؤر التوتر في العالم وهو ماترمي اليه الامبريالية لبسط النفوذ الاميركي الكامل في المنطقة واخضاع الارادة العربية الى سيطرتها واشغال الجماهير العربية عن قضاياها الاساسية . ولم تكن احداث لبنان منذ البداية الا تنفيذا لهذا المخطط الذي يتطلب منا جميعا اليقظة والحذر لانه سلسلة من حلقات التامر





المستمرة على امننا وعلى شعبنا وفي هذا السياق التامري تاتي الخطوات الانفصالية التي قام بها سعد حداد في جنوب لبنان مدعوما من عصابات الرواطو الكتائبية الشمعونية ومن العدو الاسرائيلي والامبريالية الاميركية والهدف من ذلك خلق كيانات هزيلة وعميلة تضمن الحماية والامن للمحتلين الصهاينة على ارض فلسطين .

ان الجمهورية العربية السورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد تقف ضد هذه المخططات وتقاومها ولن تسمح لاي فئة ان تتلاعب في مصير الارض والشعب في لبنان الشقيق وهي تعتبر ان مسالة الامن والاستقرار في لبنان قضية حيوية بالنسبة لها . ولاشك ان الامة العربية وقفت وقفة الرجل الواحد ضد الخيانة



الساداتية ستقف بكل اباء من اجل الحفاظ على وحدة وعروبة لبنان وان تدعم بكل قواها كل الذين يناضلون ضد التجزئة والانفصال والعمالة ، والامة العربية انما تحظى بذلك بتاييد كامل من جميع الدول الاشتراكية وحركة التحرر والتقدم العالمية والطبقة العاملة في العالم .

الطبقة العاملة تضطلع بدور هام في حركة التحرر

ايها الاخوة والاصدقاء ..

انكم تعقدون مؤتمركم وعلى جدول اعمالكم تقارير ومناقشات لابد انها ستغني مسيرة التضامن العالمي مع شعب وعمال فلسطين هذا الشعب الذي شرد من ارضه ومن وطنه واحتلت ارضه بالقوة ولم تلتزم اسرائيل المحتلة المعتدية في يوم من الايام الى اي قرار من قرارات الامم المتحدة او المجتمع الدولي . ولاشك انكم ستلحظون في مناقشاتكم ولقاءاتكم التطورات المستجدة على الساحة العربية وعلى قضية فلسطين وشعب

فلسطين ولا بد انكم سوف تنقلون الى شعوبكم الصديقة نتائج هذه المناقشات والتوصيات كما لاشك انكم سوف تطلعون حكوماتكم على البيان الذي سيصدر عقب انهاء هذا المؤتمر .

اننا في الجمهورية العربية السورية ونحن نستضيف الوفود الشعبية والنقابية والعمالية العالمية لنؤكد على الدور الاساسي والهام الذي تضطلع به الطبقة العاملة في حركة التحرر العربي وفي حركة التحرر العالمية .

كما اننا نتطلع بصدق ومحبة الى كل جهد تقومون فيه من اجل فضح العدوان ونصرة قضايا الشعوب المستعمرة . ولاشك ان لكم في هذا المجال دورا كبيرا وهاما .

ونحن في سورية انما نسهم معكم في مهامكم النضالية نشد على ايديكم باخلاص لاننا نقدر عاليا هذا الدور الذي تضطلعون به .

كما اننا ايها الاخوة ونحن نخوض مع اشقائنا العرب المعارك القومية والتحررية انما نتحمل في ذلك العبء الاكبر لاننا على خط المواجهة الاول مع العدو الاسرائيلي . على اننا ونحن نتصدى لهذه المعارك نقوم في الوقت نفسه ببناء اقتصادنا الوطني على اسس سليمة ومتينة ليكون الاقتصاد الذي يستطيع الوقوف في معاركنا القومية ويلبي حاجات شعبنا الاساسية

السلام يرتبط ارتباطا وثيقا بحقوق شعب فلسطين

ولابد لي في هذا السياق من ان اؤكد لكم وانتم بيننا على ان القطر العربي السوري يفهم السلام في منطقتنا العربية على انه السلام المرتبط ارتباطا وثيقا بحقوق شعب فلسطين والالتزام بهذه الحقوق وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير . وان صدق العمل في سبيلها مقياس الصدق في العمل من اجل السلام . وبدون ذلك يظل الحديث عن السلام لغوا لا معنى له . وتظل حالة الحرب والتفجر قائمة .

ايها الاخوة .. ايها الاصدقاء ..

لايسعني في النهاية الا ان اوجه الشكر الى السكرتارية الدائمة للمؤتمر والى الاتحاد العالمي للنقابات والى جميع الشعوب والنقابات العربية والعالمية والصديقة واتمنى لمناقشاتكم ومقترحاتكم كل خير وتقدم .

كلمة الاتحاد العام لنقابات العمال

وكان السيد عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر قد القى كلمة رحب فيها بانعقاد المؤتمر النقابي العالمي الثالث للتضامن مع شعب فلسطين في دمشق .

وقال .. ونحن نستضيف هذا المؤتمر العالمي اعبر لكم باسم عمالنا عن تقديرنا الكبير لما بذلتموه من جهود للمشاركة في هذا المؤتمر .. وان هذه المشاركة بهذا الشكل الواسع بمنظمات وطنية واقليمية وعالمية ورسمية تؤكد تضامنكم معنا .

واضاف اننا نقدر عاليا فاعلية هذا المؤتمر وكانه ينعقد الان على ارض فلسطين العربية متحديا كازر بيغن السادات .

وقال .. ان ما تشهده المنطقة العربية الان من حصار كامل واستنكار شعبي شامل لسياسة السادات ونظامه هو بحد ذاته هزيمة كاملة ورفض كامل لما اقدم عليه بالتعاون مع حلفائه وهو دليل اكيد على ان ارادة الامة العربية في مواجهة الاحتلال والخيانة اقوى من ان توقف وهو انتصار كبير في مواجهة المخطط الاجرامي في هذه المنطقة .

واضاف .. لقد بذلنا في هذا القطر جهودا مخلصة في سبيل وحدة العمل العربي وخدمة القضية الفلسطينية والاستفادة من الطاقات العربية بروح المسؤولية العالية والقيادة الحكيمة .. واكدت هذه الجهود نتائجها الايجابية على المستوى العربي والعالمي وانصهر النضال السوري الفلسطيني في خط واحد وبارادة واحدة محققا وحدة العمل السوري الفلسطيني متمردا على الخيانة والعملاء صامدا في وجه التحديات متخطيا الصعاب بهدف التحرير وعودة اصحاب الارض الى وطنهم .

كلمة الاتحاد العالمي للنقابات

كما القى السيد باسترينو السكرتير العام للاتحاد العالمي للنقابات كلمة اعرب في مستهلها باسم السكرتارية الدائمة للتضامن مع عمال وشعب فلسطين عن شكره وتقديره لكل الذين ساهموا في هذا المؤتمر ويعملون لانجاحه وقال ان هذا يؤكد مدى تعاظم التضامن العالمي من جانب المنظمات المختلفة والممثلة للعمال في مختلف انحاء العالم مع قضية شعب وعمال فلسطين .

واكد السيد باسترينو في كلمته تضامن الطبقة العاملة العالمية الكامل مع قضية الشعب العربي الفلسطيني الذي يناضل من اجل الحرية والحق في تقرير المصير مؤكدا ادانة عمال العالم لجميع المؤامرات الامبريالية والصهيونية ضد الامة العربية والقضية الفلسطينية .

كما اكد ان هذا المؤتمر يكتسب اهمية خاصة كونه يعقد في دمشق عاصمة الجمهورية العربية السورية هذا البلد الذي يعبر دائما ويعبر عن اعمق واصدق مشاعر التضامن والذي يحتل مكانا متقدما في مواجهة الصهيونية والامبريالية العالمية .

وبعد الانتهاء من القاء الكلمات تلا السيد باسترينو السكرتير العام للاتحاد العالمي للنقابات تقرير السكرتارية الدائمة للجنة النقابية العالمية للتضامن مع عمال وشعب فلسطين الذي اعدته عن اوضاع عمال وشعب فلسطين داخل الارض المحتلة .



رأي

.. وفي طبريا ايضا ..

كثرت بشكل ملفت للعيان ، في الاونة الاخيرة ، التصريحات الاسرائيلية التهديدية للمقاومة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني ، فعلى مختلف المستويات الصهيونية لا يمضي يوم الا ويطلق مسؤول اسرائيلي لنفسه العنان في التهجم ، وشن الحرب ، ومواصلة الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية ، وابناء شعب فلسطين ، فمن ايتان الى وايزمن الى دايان الى بيغن .. الكلام التهديدي هو نفسه لا يختلف من واحد لاخر الا في الصياغة ورصف العبارات .. جاء بيغن اخيرا ليكثف هذه الحصيلة من الحرب المعلنة ضد شعب فلسطين بقوله : ـ ان اسرائيل لن تضع حدا لعملياتها ضد الفلسطينيين في لبنان ، وسوف نواصل مناوشتهم وتضييق الخناق عليهم ـ . وذلك في لقاء له مع السفير الامريكي في اسرائيل .

وحين يورد بيغن هذا القول في حضرة الولايات المتحدة ممثلة بصموئيل لويس ، فانه لا اختلاف ابدا في ان يصدر ذلك عن بيغن او اي مسؤول امريكي اخر ، حيث لا فرق بين وجهي العملة : ـ الامبريالية الامريكية والكيان الصهيوني ـ في عدائهما المتطابق والمنسجم ضد شعب فلسطين .

نقول ذلك لنؤكد ان مقاتلة اسرائيل هو في الوقت نفسه مقاتلة لامريكا ، وكذلك الامر بالنسبة لمقاتلة امريكا الذي يعد ايضا مقاتلة لاسرائيل . ومن هنا فان تصاعد العمليات الفدائية بدءا من تل أبيب ومرورا بحيفا والقدس ، ومن ثم عملية طبريا الفدائية خلال اقل من ٤٨ ساعة .. ان هذه العمليات ليست ضربة للسياسة الامريكية في تجاهلها للقضية الفلسطينية فحسب ، وانما ايضا للحرب الاسرائيلية المعلنة والتي تستهدف الشعب الفلسطيني .

بالمقاومة ، وبالفعل النضالي ، وتصعيد الكفاح المسلح في عمق الارض المحتلة والمغتصبة .. كان الرد الفلسطيني ، ليس على سياسة التجاهل ، والقفز عن الوقائع الفلسطينية فحسب ، وانما على مجمل الوقائع الامريكية والصهيونية التي تسعى لتصفية القضية ، والعمل على حل مسائلها بالشكل الذي يخدم المفهوم الاسرائيلي ، ومشروع ابادة شعب فلسطين .

التحدي يجب ان يرتفع الى مستوى المجابهة .. ولا ينفصل التصدي عن المعركة المتعددة الجوانب والابعاد . وليس من شك في العمليات الفدائية ضد ركائز الكيان الصهيوني تعطي الدليل القاطع على استمرار الثورة الفلسطينية ، وتدفق حيويتها نسغها المتواصل .

● احمد صوان

★★ بالمرصاد ★★

● رئيس وزراء السادات مصطفى خليل قال في معرض تهجمه على قرارات المؤتمر الاسلامي ـ ان مصر قادرة على استعادة حقوق الفلسطينيين واعادة القدس العربية الى السيادة العربية ـ لقد تمنينا ان تؤدي قرارات المؤتمر الاسلامي الى تسوية مشكلة القدس الا انهم ارادوا عزل مصر ـ .

●● ـ شر البلية ما يضحك ـ لعل هذا المثل العربي القديم هو خير ما ينطبق على اراء بل مزاعم لا خليل وحده فحسب وانما جميع زبانية السادات كبيرهم وصغيرهم على السواء . فمصر السادات وهي بالتاكيد مصر التي يعنيها مصطفى خليل بقوله بانت ، ومعاهدة الخيانة تشهد على ذلك ، عاجزة حتى عن التعبير عن هويتها القومية وعن ما ارادته لها القوى المعادية على الدوام ، فكيف بها اليوم قادرة على استرداد حقوق الفلسطينيين واعادة القدس عربية .. ؟ ! كان الاجدر بخليل ان يتحدث عن مشكلة مصر اليوم واين هي من العروبة بدل ان يتحدث عن مشكلة القدس وعروبتها لانه ليس من حق الخارجين عن عروبتهم ولا من حق من لفظتهم امتهم ان يتحدثوا باسمها وعن مشاكلها . ان مصر القادرة حقا على انتزاع الحقوق العربية هي بالتاكيد مصر ما بعد السادات وما قبله .. مصر العروبة والقومية .

● قالت صحيفة الاهرام « ان ـ ثورة ـ ١٥ مايو ايار استهدفت كرامة الانسان في مصر بتحرير ارادته وتوفير الامن والامان له وان هذا الهدف نفسه هو محور كل الاحداث الهامة التي شهدتها السنوات الثماني الماضية » .

●● اية كرامة واي امن وامان وفرته ـ ثورة ـ ١٥ ايار للانسان في مصر ثم هل الذي حدث في ١٥ ايار ـ ١٩٧١ ـ هو ثورة ام ردة ثورة مضادة .. ؟ ! لا شك ان صحيفة الاهرام تقع هنا في مغالطة فاضحة كتلك المغالطات الكثيرة الاخرى التي تعودنا مطالعتها على صفحات الاهرام وغيرها من ابواق دعاية السادات والتي تستهدف اولا واخيرا تضليل شعب مصر العربي عن حقيقة من يتحكم بمصيره ويقوده نحو الهاوية . وتصحيحا لمغالطة الصحيفة نقول انما حدث في ايار ـ ١٩٧١ ـ ليس الا ردة الى الوراء هدفها الانحراف بمصر عن نهجها القومي الاشتراكي الذي اختطته لها ثورة تموز ، ومحو اصالتها تمهيدا للوصول بها الى ما وصلت اليه اليوم من مواقع تقذفها الى جانب اعداء شعب مصر العربي وامنه . وعلى آية حال فنحن لانستغرب ان يرى نظام السادات في ردته الاقليمية الضيقة ثورة وفي اذلال المواطن العربي المصري كرامة طالما ان هذا النظام يعتبر الخيانة شجاعة وعزة وشرفا له وطريقته نحو ـ السلام ـ .. !

● محمد خير الجمالي

اتحادا عمال النقل العربي والعالمي يدينان نهج السادات الاستسلامي

دمشق ـ سانا ـ شجب الاتحاد العالمي لنقابات عمال النقل والاتحاد العربي لعمال النقل سياسة النهج الخياني الاستسلامي التي ينفذها السادات واعلنا ادانتهما القوية لكافة الاتفاقيات التي وقعها مع العدو الصهيوني بتخطيط ومشاركة الامبريالية الامريكية بدءا من اتفاقية سيناء ومرورا باتفاقيتي كامب ديفيد وانتهاء بما يسمى بمعاهدة السلام .

واكد الاتحادان في البيان المشترك الذي صدر عنهما امس ان تلك الاتفاقيات لا يمكن ان تخدم قضية السلام العادل والدائم في هذه المنطقة الحساسة من العالم وانما تقربها باتجاه الحرب اكثر منه الى السلام لكونها تجاهلت جوهر القضية وهو فلسطين والشعب العربي الفلسطيني .

واكد الطرفان مرة اخرى انه لايمكن ان يقوم سلام عادل ودائم في هذه المنطقة مالم يتحقق الشرطان الاساسيان وهما انسحاب اسرائيل الكامل وغير المشروط من كافة الاراضي العربية التي احتلت بعدوان عام ١٩٦٧ والاعتراف والتسليم بالحقوق الوطنية المشروعة والثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره بنفسه على ارضه ووطنه واقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعلى اساس ان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب .

كما اكد الطرفان بان الحلف الاميركي الاسرائيلي الساداتي لا ينحصر خطره على المنطقة العربية فحسب وانما يتعداها ليشمل افريقيا كلها وهو قائم بالاساس لضرب الانظمة التقدمية وحركات التحرر في القارتين معا .

وادان الجانبان بشدة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان والمخيمات الفلسطينية كما ادانا القوى الانعزالية المتعاونة مع اسرائيل وطالبا تأييدهما ودعمهما الكاملين للشعب اللبناني من اجل النضال على استقلال وسيادة ووحدة لبنان ارضا وشعبا .

وحيا الطرفان بحرارة انتصار الثورة الشعبية الايرانية التي اسقطت نظام الشاه .

واكد الجانبان على الاستمرار بدعم التعاون القائم بين الاتحاد العالمي للنقابات والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في نضالهما لصالح الحركة النقابية العمالية العالمية وضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية .



■ موسكو :

التحمت الركبة الفضائية الاوتوماتيكية السوفيتية — بروغرس ٦ — والتي كانت قد اطلقت في — ١٣ — ايار الحالي صباح امس بالقطار الفضائي — ساليوت ٦ — و — سويوز ٣٢ — والذي يحلق منذ ٧٦ يوما في الفضاء الخارجي .

■ لاس فيغاس — نيفادا :

شب حريق امس الاول في احدى الشاحنات الكبيرة والتي كانت تحمل نفايات نووية ادى الى تعرض عشرة اشخاص الى الاصابة بالشعاعات نووية وحروق في اجسامهم ..

ووقع الحادث بينما كانت الشاحنة التي تحمل مادة اليورانيوم — ي٢٣٨ — ونفايات اخرى تقترب من مركز لدفن النفايات يبعد — ١٢٠ — كيلو مترا عن لاس فيغاس .

وقال حاكم الولاية روبيرت ليست انه امر بدفن الشاحنة وحمولتها فورا على عمق — ١٢ — قدما تحت الارض ..

■ بكين :

يشعر خبراء الاقتصاد في الصين بالقلق لان تزايد الشعب الذي زاد من ٥٠٠ مليون الى ٩٠٠ مليون نسمة خلال ثلاثين سنة يهدد عملية تحديث الصين اذا لم يتم تنظيم الزيادة السكانية .

ونشرت صحيفة — الشعب — مقالا حذرت فيه للمرة الاولى من ان المساحة المزروعة انخفضت الى حد النصف ما بين ١٩٤٩ الى الان .. بالقياس الى عدد السكان ولم يعط المقال اي تفسير لهذا الانخفاض الذي يمكن ان يرجع الى زحف المباني على الاراضي الزراعية .. وبوار بعض الاراضي بسبب الاهمال والتاكل وتصحر بعض المناطق ..

الجمعية الايرانية للتعاون مع فلسطين تحث على مساندة الشعب الفلسطيني وتدين الممارسات الوحشية ضد المواطنين العرب في الأرض المحتلة

طهران — سانا — انتخب الشيخ مصطفى هنما رئيس جمعية المسلم الحر مسؤولا لهيئة رئاسة الجمعية الايرانية للتعاون مع فلسطين خلال اجتماع عقدته الهيئة التاسيسية للجمعية امس الاول .

ونقلت — واع — عن الجمعية ادانتها في بيان اصدرته امس للعدو الصهيوني وممارساته الوحشية ضد المواطنين العرب في الارض المحتلة .

كما اكد البيان استمرار تعاون الجمعية ومؤازرتها للشعب الفلسطيني حتى يتم استرداد ارضه المغتصبة .

وحث البيان الشعب الايراني لمساندة الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل استرداد حقوقه المشروعة في ارضه ووطنه .

من جهة ثانية اعلن راديو الثورة الايرانية مساء امس الاول ان حكم الاعدام قد نفذ في طهران بثلاثة من الضباط السابقين في الجيش الايراني برتبة ملازم .

وتشير — أب — الى ان عدد الاشخاص الذين نفذ فيهم حكم الاعدام حتى الان بلغ —٢٠٩— اشخاص .

وقال الراديو ان الضباط الثلاثة الذين اعدموا في ساعة متاخرة من مساء امس الاول قد ثبتا اثناء محاكمتهم اشتراكهم في جرائم قتل جماعية ابان عهد الشاه .

كما ذكر الراديو ان المحاكم الثورية حكمت بالسجن على ضابطين اخرين كانا يعملان في شرطة الشاه السرية — سافاك — بالسجن عشرة سنوات .

وذكرت — افب — ان اللجنة الاسلامية المسؤولة عن نشر صحيفة — كيهان — المسائية قامت امس بطرد عشرين صحفيا وعامل طباعة بتهمة الدفاع عن صحيفة ايانديكان الصباحية والتي توقف صدورها في الثاني عشر من شهر ايار الحالي وفقا لقرار اية الله الخميني بمنع صدورها .

واضافت الوكالة ان اللوم الرئيسي الذي وجهه انصار الخميني داخل صحيفة — كيهان — انها نشرت في الثاني عشر من شهر ايار الحالي نص المقال الافتتاحي طبق الاصل للعدد الاخير من صحيفة — ايانديكان — عندما احتجت في مقالها على المقاطعة التي تعرضت لها واكدت ان حرية الصحافة لم يعد لها وجود في ايران .

على صعيد اخر اجتمع المهندس مهدي بازركان رئيس وزراء ايران امس الاول مع السيد سيمون سكاتشكوف رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية في الاتحاد السوفييتي .

ونقلت — واع — ان السيد سكاتشكوف كان قد اجتمع مع السيد رضا صدر وزير التجارة الايراني وبحث معه في المساعدات الاقتصادية التي يمكن ان يقدمها الاتحاد السوفيتي لايران .

كما تناولت مباحثات مسالة تصدير الغاز الطبيعي الايراني للاتحاد السوفييتي ورغبة ايران في اعادة النظر بالاتفاقية المعقودة بهذا الشان بين البلدين .

هذا ويقوم السيد سكاتشكوف منذ اثني عشر يوما بزيارة لايران وهو اول شخصية سوفييتية كبيرة تصل الى العاصمة الايرانية طهران بعد الثورة الايرانية .

قرض ياباني بمبلغ الف مليون ين الى الصين

طوكيو — وكالات — وقعت اليابان امس على اتفاق نقدي بمنح الصين قرضا يصل الى الف مليون ين ياباني يدفع كلما جاء موعد تنفيذ مشروع جديد يؤدي الى تنمية مصادر الصين الطبيعية وتتفاوت فترات تسديد القرض ويصل اطولها الى خمسة عشر عاما وليست على القرض شروط من حيث انفاقه في السبيل الذي تراه الصين لشراء مصانع ومعدات وخبرات من اي بلد تختاره ويساعده في تنمية مصادرها من الفحم والبترول .

بشارة فرحان يطلب اطلاق سراحه قبل الموعد المحدد

● سان فرانسيسكو طلب سرحان بشارة سرحان المتهم بقتل السناتور الاميركي روبرت كينيدي امس من محكمة الاستئناف بكاليفورنيا السماح له بطلب اطلاق سراحه بناء على وعد شرف قبل الموعد المحدد لذلك وهو اول اذار ١٩٨٥ .

وقال سرحان ان هناك تقرير يعزز مطلبه لاستعادة ترابطه النفسي والاجتماعي .

ومما يذكر انه كان قد حكم على سرحان بالاعدام في عام ١٩٦٩ ثم خفف الحكم الى السجن مدى الحياة عام ١٩٧٢ ولن يكون في استطاعة سرحان بشارة سرحان ان يطلب اطلاق سراحه بناء على وعد شرف قبل اول اذار عام ١٩٨٥ .

أضواء

ستفشل اجراءات العنصريين في اقليم — ناميبيا —

ندد مجلس ناميبيا في الامم المتحدة بحكومة جنوب افريقيا العنصرية لاتخاذها قرارا بقيام حكم ذاتي من طرف واحد ، والذي قاومته ورفضته الامم المتحدة ومنظمة — سوابو — الممثلة الشرعية للشعب النامیبي ، وتاتي هذه الخطوة الاستعمارية لابقاء سيطرة العنصريين في جنوب افريقيا على — ناميبيا — الاقليم الغني بالثروات المعدنية واهمها — الاورانيوم — وتمارس سلطات بريتوريا اجراءات قمعية وتعسفية وتخرق حقوق الانسان بهدف تحطيم الوحدة الوطنية لشعب ناميبيا الذي يناضل للتخلص من الحكم العنصري الاستعماري ، وقد ادان مجلس الامن والمنظمات الدولية والافريقية سياسة واجراءات حكومة جنوب افريقيا وتطبيقها القوانين العنصرية والتعسفية على شعب ناميبيا وطالبها بالاستجابة للتقيد بقرارات الامم المتحدة ، ومحكمة العدل الدولية الهادفة الى الانسحاب من الاقليم وانهاء مخالفاتها القانونية واطلاق سراح جميع المسجونين السياسيين والغاء جميع قوانين وتشريعات الفصل العنصري السماح بعودة جميع المبعدين والمنفيين ، ولكن حكومة العنصريين التي تحتل اقليم ناميبيا احتلالا عسكريا رفضت جميع هذه النداءات والقرارات ، فكان ان تصاعدت عمليات الثوار المسلحة لرجال منظمة — سوابو — التي حققت انتصارات متتالية ، ولجات بعد ذلك حكومة جنوب افريقيا الى اجراء انتخابات مزيفة — كما فعل عنصريو روديسيا — والتي قاطعها الشعب النامیبي ومنظمة سوابو ، وهدف الانتخابات الحصول على — مجلس عميل لها — يقرر فيما بعد استقلال الاقليم ومراحل السيادة الوطنية ، دون اشتراك منظمة سوابو الشرعية مع ان مجلس الامن اقر في عام ١٩٧٨ اجراء انتخابات حرة وشرعية في ناميبيا على ان يتم ذلك منتصف هذا العام ١٩٧٩ وقد استهدفت حكومة جنوب افريقيا من ذلك استمرار استعمارها من خلال زرع بذور التفرقة واثارة النعرات الانفصالية بين القبائل وتقسيم البلاد .

الا ان نضال الشعب النامیبي الذي تؤيده شعوب العالم ومنظماته الدولية سيرغم العنصريين على الخروج مهزومين بعد ان يدفعوا افدح الخسائر .

■ علي ديبو

الملكة اليزابيت تفتتح الدورة الجديدة للبرلمان البريطاني وتحدد في خطابها الخطوط العريضة لعمل الحكومة في المستقبل

لندن — وكالات — افتتحت الملكة اليزابيت رسميا امس الدورة الجديدة للبرلمان البريطاني بالقائها خطاب العرش والذي يحدد الخطوط العريضة لعمل الحكومة في المستقبل

ويضم هذا تقريبا كل المقترحات التي تضمنها البرنامج الانتخابي لحزب المحافظين ويؤكد الخطاب عزم الحكومة على تحسين الامن وتدعيم مساهمتها في حلف شمال الاطلسي والحفاظ على فعاليتها في قدرة الردع النووية ويؤكد الخطاب على التزام بريطانيا تجاه المجموعة الاوربية ولكن الحكومة سوف تحاول احداث تحسينات في السياسة الزراعية المشتركة للمجموعة . كما ستحاول تحقيق انماط اكثر عدالة في المساهمات التي تقدم الى ميزانية المجموعة الاوربية .

ويعد الخطاب أيضا باجراء تغييرات في عملية الاشراف على الهجرة . اما بصدد روديسيا فجاء في الخطاب انه ستبذل كل الجهود لتحقيق تسوية دائمة هناك تقوم على اساس الامال الديمقراطية للشعب على حد زعمها وهذا يترك الباب مفتوحا امام اتخاذ موقف اكثر مرونة تجاه التسوية الداخلية في روديسيا وفي المجال الداخلي يعد الخطاب بتخفيض الضرائب المباشرة واصلاح قانون نقابات العمال . وتقول الحكومة انها سوف تشرك اغلبية الاعضاء في شؤون النقابات التي ينتمون اليها : من ناحية اخرى ستتخذ خطوات لتقليص ملكية الدولة في مجال الصناعة وتشجيع تطوير المشاريع الصغيرة .

وزراء خارجية وارسو يناقشون الوضع في الشرق الاوسط

بودابست — سانا — يعتبر الوضع في المنطقة العربية احد المواضيع الرئيسية التي يناقشها اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في معاهدة وارسو الذي بدأ في بودابست امس الاول .

وتقول — واع — ان المصادر اشارت الى ان الاجتماع سيتطرق كذلك الى الخطوات المقبلة المتعلقة باتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية سالت ٢ بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

كاسترو يزور المكسيك خلال اليومين القادمين

هافانا — سانا — يزور فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا المكسيك يومي ١٧ — و١٨ من ايار الحالي . .

وتقول — تاس — ان فيديل كاسترو سيجري خلال زيارته مباحثات مع خوسيه لوبيس بورتيلو رئيس وزراء المكسيك حول العلاقات بين البلدين .



ثوار فجروا قنبلة خارج سجن في روما امس الاول والصورة لبعض الاثار التي خلفها الانفجار

مسلحون يهاجمون مركزا للشرطة في روما

روما — سانا — هاجمت مجموعة مسلحة من عشرة اشخاص صباح امس كراجا للسيارات تابعا لقوات الامن في روما . .

وذكرت ا.ف.ب أن الانباء الاولية افادت بان المجموعة المسلحة اصابت حارس الكراج واشعلت النيران في السيارات الموجودة فيه قبل ان تلوذ بالفرار ..

فالدهايم يجتمع بالمسؤولين السوفييت في موسكو

موسكو — ا.ف.ب — وصل كورت فالدهايم سكرتير عام منظمة الامم المتحدة صباح امس الى موسكو قادما من بانكوك في زيارة لموسكو تستغرق ٢٤ ساعة .

ومن المقرر ان يجري فالدهايم محادثات مع اليكسي كوسيجين رئيس الوزراء السوفييتي ومع اندريه جروميكو وزير الخارجية .

ومن المقرر ان يغادر موسكو الى فيينا اليوم قبل ان يتوجه الى روما وقبرص ثم الى نيويورك .

هزة ارضية في جزيرة كريت

اثينا — رويتر سانا — افاد مركز مراقبة الهزات الارضية في اثينا امس انه تم تسجيل هزة ارضية قوية تحت سطح البحر على مسافة سبعين كيلومترا جنوب جزيرة كريت .. .

وذكرت — رويتر — ان الشرطة الموجودة في جزيرة كريت قالت بانه لاتوجد انباء فورية عن الخسائر في الارواح او الاضرار المادية .

اميركا تطلب من تركيا المساهمة في مراقبة تنفيذ اتفاقية سالت « ٢ »

انقرة — افب — سانا — طلبت الولايات المتحدة الامريكية من تركيا المساهمة والتعاون في مراقبة تنفيذ اتفاقية — سالت ٢ — .

جاء ذلك في بيان صدر في انقرة امس عن وزارة الخارجية التركية وجاء في البيان أن الحكومة الامريكية ابلغت بضرورة قيام طائرة خاصة مزودة بمعدات متقدمة بالتحليق على ارتفاعات عالية داخل المجال الجوي التركي حتى يمكنها مراقبة تطبيق الاتحاد السوفيتي لبنود اتفاقية — سالت ٢ — والتاكد من ذلك بطريقة فعالة .

وذكر البيان ان الحكومة التركية ردت على هذا الطلب بان النص الكامل للاتفاقية لم يصلها حتى الان ولكنه اذا ثبت أن تعاون تركيا ومساهمتها يتفقان مع اهداف كلا من الطرفين المعنيين في الاتفاقية فيمكن للحكومة التركية أن تبحث الامر داخل الاجهزة المختصة .

وقال بيان وزارة الخارجية التركية ان تركيا اذ تساهم في تحقيق السلام والامن العالميين فانه يتعين عليها كذلك ان تضع في اعتبارها امنها الخاص وسلامتها وكذلك علاقاتها مع جيرانها القائمة على اساس الثقة والاحترام المتبادل .

الباكستان تدرس حاليا قطع علاقاتها مع النظام المصري

اسلام اباد — واع — سانا — ترددا سلام اباد بان الحكومة الباكستانية تدرس حاليا قطع علاقاتها مع نظام السادات ..

وذكرت — واع — ان الدوائر الدبلوماسية في العاصمة الباكستانية فسرت تصريح سافلشاهي — مستشار الرئيس الباكستاني للشؤون الخارجية بان على جميع الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي الالتزام بروحية قرار المؤتمر بتعليق عضوية نظام السادات بانه اشارة بهذا الاتجاه ..

الرئيس تيتو يدعو دول عدم الانحياز الى تعزيز استقلالها

يوغسلافيا — وكالات — اكد الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو على الحاجة الى أن تقوم دول عدم الانحياز بتعزيز استقلالها وقال الرئيس اليوغسلافي الذي كان يتحدث عشية زيارته الى الاتحاد السوفييتي ان بامكان حركة عدم الانحياز ان تساعد في تعزيز استقلال كل الدول اذا هي دعمت استقلالها واشرافها الذاتي على شؤونها .

ومن المتوقع ان تكون حركة عدم الانحياز موضوعا رئيسيا في محادثات الرئيس تيتو مع الرئيس بريجنيف .





اجتماع قريب للمجلس الاسلامي الاوربي في العاصمة البريطانية

لندن — افب — سانا — من المقرر ان يجتمع المجلس الاسلامي الاوروبي لاعداد استراتيجية اسلامية لتحرير فلسطين والقدس المحتلة ودول اسلامية اخرى تقع تحت السيطرة الاجنبية وذلك خلال الفترة من ٢٤ حتى ٢٧ الجاري في لندن .

وجاء في البيان الذي اصدره المجلس قوله ان ممثلي حركات التحرير الاسلامية سيعربون من وجهات نظرهم امام الراي العام العالمي على امل ان يدرك بطريقة افضل معركتهم من اجل حقهم في تقرير المصير .

ويجيء انعقاد هذا المؤتمر اثر اجتماع لمسلمي اوروبا عقد في ٧ نيسان الماضي في لندن أيضا وعالج موضوع الاتفاقية الاستسلامية بين مصر واسرائيل .

عدد من زعماء الكونغرس الاميركي يبادرون لوضع خطة لتوزيع البنزين بالحصص

واشنطن — افب — قام عدد من زعماء الكونغرس أول أمس باتخاذ مبادرات تهدف الى اعداد خطة قومية لتوزيع البنزين بالحصص في حالة النقص .

وعقب فشل الرئيس كارتر امام مجلس النواب يوم الجمعة الماضي فقد اعلن عجز الكونغرس عن القيام بتنفيذ اجراءات توزيع البنزين بالحصص في خلال ٩٠ يوما .

وطالب هنري جاكسون رئيس لجنة الطاقة بمجلس الشيوخ — باجتماع استراتيجي — مع الزعماء الجمهوريين والديمقراطيين بالكونغرس ..

واعلن النائب — جون دينجل — رئيس اللجنة الفرعية للطاقة بمجلس النواب ان فريقه يعد اقتراحا بقانون يتيح للرئيس كارتر حرية التصرف .

غير ان المراقبين في الكونغرس يرون ان اعضاء الكونغرس يبدون حماسا فاترا وتفاؤلا معتدلا .. وصرح توماس اونيل المتحدث باسم مجلس النواب انه سيكون من الصعب عمليا التوصل الى اتفاق بشان خطة ترضي مجلس الشيوخ والنواب في نفس الوقت .

فنزويلا : ارتفاع أسعار العملات يمتص أرباح الدول المصدرة للنفط

كاراكاس — اف — ذكرت وزارة الطاقة والمناجم الفنزويلية في مذكرة لها ان اسعار البترول التي حددتها منظمة الاوبك التي تشارك فيها لاتعوض الخسائر التي يتعرض لها المصدرون نتيجة عمليات تحويل العملة والتضخم في العالم .

واكدت الوزارة ان فنزويلا خسرت خلال السنوات الخمس الماضية اكثر من ٣ مليارات من الدولارات بسبب ارتفاع اسعار السلع والخدمات التي تستوردها من الولايات المتحدة وكذلك بسبب تخفيض قيمة العملة الامريكية .

وجاء في المذكرة — كان علينا ان نمول العجز الدائم في ميزان المدفوعات الامريكية بقبولنا دولارات مخفضة القيمة كاساس لاسعار صادراتنا .

واضافت المذكرة أن المستفيدين الحقيقيين لفترة الازمات مثل احداث ايران كانت الشركات متعددة الجنسية وليس البلاد المصدرة .

وذكر المراقبون في العاصمة الفنزويلية ان كالديرون وزير الطاقة الفنزويلي اجرى مؤخرا اتصالات مع زملائه وزراء البترول في الشرق الاوسط وشمال افريقيا لمحاولة وضع جدول لاسعار البترول الخام على سلسلة من المنتجات البترولية حتى يكون رفع البترول الخام متناسبا مع اسعار المنتجات البترولية .

نتائج سحب يانصيب معرض دمشق الدولي

للاصدار الممتاز ١٣ رقم ١٩ الجاري بتاريخ ١٩٧٩/٥/١٥

جوائز الباعة : من الفئتين آ و ب

يربح ٥٠٠ ل.س كل غلاف مرفق بارروماته العشر وينتهي باحد الارقام التالية : — ٧١٧ — ٧٤٩ — ٧٧٦ — ٤٨٢ —

جوائز الارقام المنتهية : لكلا الفئتين آ و ب

تربح ١٠ — ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم صفر
تربح — ٢٥ — ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ٧٦—١٥
تربح — ٥٠ — ل.س كل بطاقة تنتهي بالرقم — ٩٩ —
تربح — ١٠٠ — ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الرقمين ٤٤٦ — ٣٣٤
تربح — ١٥٠ — ل.س — كل بطاقة تنتهي بالرقم — ١٩٩
تربح — ٢٥٠ — ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية ٤٦١٨ — ٩٣٥٨ — ٥٥٢٠ — ٣٧٩٣ — ٨٤٩٠ —
تربح — ٥٠٠ — ل.س كل بطاقة تنتهي باحد الارقام التالية : ٥٧٩٧ — ٨٤٩١ — ٣٤٦٠

جوائز الارقام الكاملة : لكلا الفئتين آ و ب.

تربح — ١٠٠٠ — ل.س كل بطاقة تحمل أحد الارقام التالية ٥٨٥٤١ — ٣٩٣٥٣ — ٤١١٨٢ — ١٦٥٠٧ — ٢٦٣٤١ — ٤٩٩٣٨
تربح — ٢٠٠٠ — ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ٣٤٣٣١ — ٢٨٣٥٤
تربح — ٥٠٠٠ — ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ٣٦١٢٩
تربح — ١٠٠٠٠ — ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ١٦٢٢٥
تربح — ١٥٠٠٠ ل.س البطاقة التي تحمل الرقم : ٢٥٢٤٢

السحب الاول :

تربح — ١٢٠٠٠٠ — ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٠٧٠١٦ — من الفئة آ
تربح — ٢٠٠٠٠ — ل.س البطاقة التي تحمل الرقم ٠٧٠١٦ من الفئة ب

السحب الثاني :

ولكل من جوائز الارقام الكاملة ١٠ جوائز ترضية تربح كل منها ١٠٪ من قيمة الجائزة لكلا الفئتين .

— سيجري سحب الاصدار القادم في التلفزيون العربي السوري بمدينة دمشق مساء يوم الثلاثاء الواقع في ٢٢ — ٥ — ١٩٧٩ .

— للتاكد من صحة الارقام الرابحة اطلعوا على النشرة الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للمعرض .

مدير اليانصيب

هكذا من الاصل

وقفة
نحو سينما متقدمة ومتحررة

في الايام القريبة الماضية بدأ التنفيذ العملي لمهرجان دمشق السينمائي ، فبعد أن انتهت اللجنة التحضيرية من وضع النظام الاساسي للمهرجان ، وبعد ان وافقت عليه الجهات المختصة ، اجتمعت اللجنة التنظيمية العليا وقررت اقامة المهرجان في النصف الثاني من شهر تشرين الاول ، ثم كلفت لجنة المتابعة بملاحقة الامور التنظيمية وتشكيل اللجان الفنية والادارية اللازمة لقيام المهرجان .

وقد اجتمعت لجنة المتابعة فعلا يوم السبت الماضي ، واتخذت عددا من القرارات ودرست ضرورة توجيه الدعوات للدول المشاركة بالسرعة القصوى والقيام بجميع الاتصالات مبكرا وقبل وقت كاف ، كما بدأت مباشرة بتغطية بعض الجوانب الادارية والمالية ..

هذه الجدية في العمل — ومنذ الان — تبشر بان يأتي مهرجان دمشق السينمائي في مستوى جيد ومعقول ومعبرا عن الطموحات الكثيرة التي يختزنها السينمائيون والفنانون في هذا القطر للوصول بالسينما العربية الى طريق الفن الجماهيري الجاد الذي يفعل ويعلم ويؤثر ..

وسورية التي كانت سباقة في اقامة مهرجان سينمائي دولي بدمشق في الخمسينات ، والتي نظمت مهرجانا لسينما الشباب في بداية السبعينات مازال الكثيرون يعتبرونه نموذجا للمهرجانات السينمائية الملتزمة والهادفة .. لاشك بانها قادرة على أن يكون المهرجان القادم صورة ناصعة في مختلف نشاطاته وفعالياته سواء في المسابقة الرسمية الخاصة بالاقطار العربية والبلدان الاسيوية ، أو في ندوة السينما الوطنية في العالم الثالث ، أو حتى في النقاشات والحوارات واللقاءات لذلك لم يكن عبثا أن يختار المهرجان شعارا له — من أجل سينما متقدمة ومتحررة — ولم يكن عبثا أيضا ان تصر اللجنة التنظيمية العليا للمهرجان على أن تكون جميع الافلام المشاركة منسجمة مع هذا الشعار ومتطابقة مع اهداف وتطلعات النظام الاساسي لمهرجان دمشق السينمائي .

● رفيق اتاسي

في دير الزور والحسكة
أنشطة ثقافية مكثفة وجمهور غائب

لم أكن أتصور مطلقا بان معادلة الكاتب مع الجمهور سيختل توازنها في ذاكرتي بمثل هذه الحدة ، الا بعد ما رأيت ما جرى في دير الزور والحسكة قبل اسابيع ..

ماذا رأيت ؟!

خلال أسبوع تقريبا أجريت اكثر من محاضرة ومعرض ساهم فيها أدباء من المحافظة وخارجها وجرت في اماكن متعددة ، وشملت الوانا متنوعة من الاداب والفن والفكر والنتيجة واحدة هي غياب الجمهور تماما .

قبل أن أدخل في تفاصيل هذه المأساة ، سأقف قليلا مع ما رأيت وسمعت ..

●● غسان الطاهر ، والواقع المتخلف

في صالة نقابة المعلمين بدير الزور وبدعوة من الاتحاد الوطني لطلبة سورية قدم الاستاذ غسان الطاهر المدرس في جامعة حلب وتشرين محاضرة بعنوان « التخلف » ضمن اسلوب اكاديمي قدم الاستاذ غسان عرضا عن التخلف واقترب كثيرا من الظواهر العامة والخاصة .. ثم انتقل الى كشف شرائح عن الواقع المتخلف واخيرا ترك المجال مفتوحا للنقاش فماذا جرى ؟ اولا كان من المقرر ان تقام الامسية في تمام الساعة السادسة ونظرا لتأخر الجمهور .. أجلت الى السابعة وما زال الجمهور متأخرا .. او غائبا . هذا ما دفع الاستاذ غسان الى القاء محاضرته بسرعة وبدون تركيز لانها غير مكتوبة حيث كانت تعتمد على الذاكرة ..

النقاش جاء « بدون نفس » والسبب غياب الجمهور .

أتساءل هنا : الاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع دير الزور هو الداعي لهذه المحاضرة ، أما كان جديرا به ان يحضر جمهورا من كلية الجامعة .. ؟!

الاعلان عن المحاضرة والمحاضر ضرورة ماسة لاعلام الجمهور .. أما كان جديرا بفرع دير الزور ان يفعل مثل ذلك .. ؟ !

المهم لا اود التعليق كثيرا . لقد سقطت تلك المحاضرة سقوطا مريعا والسبب ليس المحاضر انما السبب غياب الجمهور والمسبب هو الجهة الداعية .

نواف حديدي رسام تشكيلي صار معروفا على مستوى القطر نظرا لتجربته الطويلة في هذا المجال .

المعرض الجديد الذي اقامه في صالة المعارض بالمركز الثقافي يسترعي الانتباه نظرا لجدالة الموضوع وتميز التقنية فيه .

المعرض يحتوي على مجموعة من اللوحات الصحراوية . التي تحاول ان تلقي نظرة فاحصة على العلاقات الاجتماعية والاقتصادية التي تتحكم بالنماذج الصحراوية والريفية التي رسمها .

جاءت اللوحات مكملة لبعضها البعض ، استطاعت ان تشكل بانوراما حياتية يمكن ان تعطي المشاهد انطباعا واضحا عن مأساة الريف والصحراء .

استخدم نواف في لوحته اللون الصحراوي .. لون الارض ، واستخدم نماذج بشرية ، ومن ورائها ترسم الفكرة باسلوب رمزي شفاف قريب من الواقع .

ولا غرابة في الامر لان الاسلوب الواقعي المركب كان هو الاطار الشامل لجميع اللوحات .

في المعرض يمكن ان نلمح قفزة واضحة بالشكل والمضمون لنواف ، رغم ان بعض اللوحات ينقصها بعض الدقة والتركيز ، كنا نتمنى من نواف ان ينتبه اليها .

هذا المعرض ايضا رغم انه استمر وقتا ، جرى في ظل غياب الجماهير لانني لم اسمع واحدا من الذين التقيت معهم تحدث به . رغم انه معرض هام وذو قيمة فنية وفكرية جيدة .

لماذا تم ذلك ؟ سنتحدث عن الامر في النهاية .

عبد الرحيم الحصني وجمهور العشرة

عبد الرحيم الحصني شاعر معروف ، ولا يحتاج اسمه الى عناء كبير في اكتشافه لان اجهزة الاعلام قد عرفت به كما عرفت بغيره من مشاهير الشعراء في قطرنا .. وعبد الرحيم شاعر شفاف كما يعرفه قراؤه .

شيء مؤسف للغاية . ان تقام امسيته التي تأخرت ساعة عن موعدها بعشرة اشخاص . نصفهم جاء قصيا عنه .

هذا ما دفع الصديق عبد الرحيم ان يلقي بدون « نفس » وبحرقة داخلية اراد ان يخفيها او يتحايل على نفسه عندما قال في البداية نحن لايهمنا الكم ، نحن يهمنا الكيف ..!!

المهم ألقى الشاعر عبدالرحيم بعض مقطوعاته الوجدانية ، ودام القاؤه حوالي عشرين دقيقة ، ولا اتصور ان الموضوع يحتمل اكثر من ذلك .. فالجمهور غائب ..

مدير المركز الثقافي بدير الزور علل غياب الجمهور ، باوضاع الامتحانات المدرسية وانشغال الطلاب والمدرسين بالتحضير لها ..

انا اتساءل ، ما دام الصديق مدير المركز يعرف ذلك ، لماذا اقام الامسية ؟ ولماذا دعا ضيفه .. ولماذا .. ولماذا ..!!

في الحسكة ثلاثة شعراء ناقص واحد

بعد يوم واحد من امسية الشاعر عبد الرحيم الحصني في دير الزور توجهت للحسكة وكان لي فرحة حضور امسية شعرية يشارك بها ثلاثة شعراء محمد عبد الحدو من دير الزور • ونظيم حسان وانور محمد من حلب ..

حضر محمد الحدو . وانور محمد وغاب نظيم .. المهم كيف جرت تلك الامسية . كنت اتصور ان وضع الجمهور في الحسكة سيختلف عنه بدير الزور .. وكنت اتصور اكثر بان وجود اكثر من محاضر في المحاضرة قد يجلب اكثر عددا من الجماهير .

الامسية مقرر لها ان تجري الساعة السادسة .. وتأخرت الى السابعة ولم يحضر الى [illegible] من الناس لايصلون الى العشرين اكثر من نصفهم موظفو المركز

القى محمد حدو قصيدة جميلة بعنوان نقوش على (ضفائر بلقيس) حملت هذه القصيدة الهموم اليومية المعتادة للشعراء . غير انها تميزت برقة الاسلوب وبالالقاء الجيد .

والقى انور بعض المقطوعات النثرية ذات الطابع الداخلي ، امتازت بالحرارة والمباشرة ، لكنها تخلت عن الشعر ، وكانت اقرب للخواطر النثرية .

ومعرض للكتاب العراقي

بعد يوم الحسكة عدت الى دير الزور ، وكان لي موعد اخر مع معرض جديد ولعله الاول من نوعه للكتاب العراقي .

اقيم هذا المعرض تحت رعاية السيد المحافظ في قاعة المركز الثقافي وتأخر افتتاحه ساعة ، حيث ناب عن المحافظ قائد الشرطة .

المعرض احتوى على نماذج من الكتب العراقية الصادرة عن وزارة الاعلام ووزارة الثقافة . ضم نماذج متعددة من الكتاب العراقي ما بين تراث ومعاصرة ، مرورا بالفلسفة والدين والاقتصاد والسياسة ، والادب والفن . وتميز بحسن انتقاد الكتاب المعروض ، لكنه تأخر في البيع حيث لم يسمح للمشتري الا باقتناء بعض الكتب فقط من المعرض .

المهم غاب كثير من الجمهور عن هذا المعرض الجديد ، والسبب هو افتتاحه يوم الجمعة يوم عطلة الناس •.

لماذا يوم الجمعة ، لان وزارة الثقافة هي التي حددت الوقت دون ان يخطر بذهن السيد المحدد ان يوم — ٤ — سيكون يوم جمعة ..

نتساءل الان :

لماذا يغيب الجمهور !

هل صحيح ان مسالة الادب والفن صارت بعيدة عن مجال اهتمام الناس ..!! قد يحمل ذلك بعض الصحة ، لكنه ليس صحيحا بالاطلاق ..

الجمهور دائما بحاجة ، ودائما ينفعل للكلمة ويلاحقها ..

لعلنا نذكر جميعا امسيات محمود الجواهري التي اقيمت في دمشق مؤخرا .. ايضا لابد ان نذكر امسيات مشاهير الشعراء في قطرنا والتي اقيمت في المركز الثقافي بدمشق والتي لم يحضرها سوى موظفي المركز وبعض القلة من الاصدقاء الشخصيين للشاعر او القاص او الناقد ..

ترى لماذا يجري ذلك ؟ هل فقدت الكلمة القدرة على التأثير ؟!

أبدا فالكلمة الصادقة الكلمة الشاعرة ما تزال في المقدمة . ما نزال تفعل وتنفعل انما الخلل ليس في الكلمة ولكن على ما يبدو الخلل في صاحبها ..

هذا الخلل لابد ان يؤثر على الجمهور ، لذا يرفض ويقاطع وهنا يظلمه بعض الصادقين من الناس — أي يذهب ناس بخطيئة ناس .

يزيد في الطين بلة أوضاع المؤسسات الثقافية التي اخذت مؤخرا على عاتقها مسؤولية مراقبة نتاج الادباء دون الاهتمام بالجمهور فكم من مؤسسة ثقافية في قطرنا يأخذ مديرها على عاتقه مهمة الرقيب اذا لم يكن هناك رقيب غيره .

ماذا يعني هذا الامر !

انه ببساطة تجاوز لمسؤولية الكلمة وتجاوز لمسالة الحرية التي تلح عليها الانظمة والقوانين في بلدنا والتي كرسها السيد رئيس الجمهورية تحت شعار عريض مفهوم للجميع لايحتمل اي تفسير سوى ما جاء فيه « لارقابة على الفكر سوى رقابة الضمير »

ترى عندما يراقب نتاج الاديب ويحذف فيه ما يحذف ، أيغيب ذلك عن الجمهور .. ابدا .. الجمهور يريد أن يسمع الجديد ، يريد أن يسمع الكلمة التي تحركه وتهزه .. وللاسف او ما يحذف من نتاج هو ما يهز .

انا لماذا يحضر الجمهور .. او سقط مبرر حضوره ..

فالجمهور واع تماما ، بدليل انه يلاحق الكلمة دائما اذا قيلت خارج المؤسسات الثقافية الرسمية .

ترى هل أصبحت مهمة تلك المؤسسات تهريب الجمهور وتغريبه عن الثقافة يبدو ان ذلك مايحتمل .. وهنا لا بد من المراجعة الواعية المسؤولة لهذه المسالة الخطيرة .

الدولة كما نعرف جميعا تدفع للثقافة وتبذل ميزانية لاباس بها من أجل ذلك . لماذا تفعل الدولة كل ذلك .. هل لنقول باننا نملك مؤسسات ثقافية في بلدنا مثلما يملك الاخرون في البلدان الاخرى ..

ابدا .. الدولة تدفع من اجل الجمهور .لكن يبدو ان وسطاءها أي القيمين على امور الثقافة هم يسيرون بالاتجاه المعاكس سواء كان الدافع ذاتيا او خارجيا . .

ما هو المبرر من رقابة نتاج شاعر مثلا ينشر قصيدته في جريدة رسمية أو مجلة تصدر في هذا البلد . ترى هل ما ينشر في دمشق مثلا ، ممنوع من الالقاء في الحسكة او دير الزور او اللاذقية . . ابدا . .

المسألة هي مسالة وسطاء الثقافة وعدم تقديرهم للدور الحضاري الذي تفعله الكلمة . . هذا هو السبب الاول لغياب الجمهور عنا كما اعتقد.

وهناك اسباب ثانوية لابد من الاقتراب منها في المرات القادمة ..

المهم حرام أن تذهب اموال الشعب على الثقافة دون أن يستفيد منها الشعب ، وحرام ان نقيم اي نشاط بغياب الجماهير . .

اذا كنا صادقين فعلا في مسالة الثقافة والفكر لا بد من المراجعة فالوضع الثقافي صار منهارا في قطرنا بعد ان كان رائدا . . وانكر بان كل الدول المجاورة الشقيقة لنا قد سبقتنا الان في هذه الناحية ، والمراجعة التي نريدها ، لا تكون بتبديل مسؤول عن الثقافة في مكان وتعيين اخر ، والمراجعة يجب ان تكون مراجعة في الاسلوب ، ومراجعة في الاعماق والاذهان . فليس كل مسؤول عن الثقافة في محافظة هو الذي يسير الامور الثقافية في محافظته ، هناك من يقف في الظل وبدون وعي يخرب الثقافة ، بحجة الحفاظ على المصلحة العامة ، وكأن الاديب أو الفنان هو ارهابي لاغرض له سوى تفجير الالغام في قاعة المحاضرات ..

●● وليد نجم



ثقافة الردة
فصد الدم

« ضقنا ذرعا ، لم نعد نطيق . وكفاية على صبر مصر . كفاية فامامنا ابناء اضخم بكثير ومسؤوليات اهم بكثير . نعم . فرصة لمصر بل منحة ان تتفرغ لنفسها ومستقبلها . تليق لنفسها ومستقبلها . ومنذ عقود طويلة ابدا لم تتح الفرصة لها بمثل تلك الايام بالذات . أن يتفتح امامها الطريق لتخلو الى اسرتها الحقيقية ذات النسيج الاجود والاكفا من خليقة البشر » .

هذا الكلام لكاتب من مصر الشقيقة اسمه ابراهيم الورداني يكتب في صحيفة « الجمهورية » القاهرية .

ولكي لا انقل الكلام كله سالخص الافكار التي يتضح معظمها من الفقرة السابقة . يريد الورداني وعصبة من مرتزقة الكتابة الساداتيين ان يوحوا للقارئ ان مصر قد اتعبها النضال العربي وانه صار من حقها ان تخلو لنفسها وان تتخلص من مناخ الحرب ، وان تتخلص من العبء العربي .

وهذا الخلاص سيقودها الى الرخاء وهذا الخلاص ما كان ممكنا الا بعد ان وقع السادات معاهدته .

ومع احترامنا للشعب العر... مصر وتقديرنا لنضاله ومع تفهمنا لحق انسان ما — حتى الورداني — في أن يرى شعبه « النسيج الاجود والاكفا بين البشر » الا أن الورداني — وغيره — لا يحق لهم ان يعتبروا الاخرين مصدر الشر والبلاء والتدهور . الورداني ، نفسه ، يرى ان من نعم الله على مصر الان انقطاع الزوار العربيين زيارة القاهرة . فانصرف الزبون العربي نعمة « وبا شدقنا ارهقنا ان لم يكن بشراهة حرملته وجشع اطلاله فمن غلظة ميوله وجلافة ذوقه. مع السلامة .. مع السلامة . جدا فقد لوحصو النهر الذي في مصر .

فصد اللوق .. تعطلت الاغنية .. ليذل الرقص .. تهرج المسرح» .

المطلوب اذن الخلاص من العرب ومن الحرب . الكتاب جميعا يضربون على هذين الوترين بشكل خاص . عبد السلام داود في الاخبار يطالب الاذاعة والتلفزيون بتقديم « المواد التي تساعدنا على التخلص من مناخ الحرب الكئيب » . ومصطفى امين يقول « يجب ان نعد انفسنا لنقف على اقدامنا بغير مساعدة احد وبغير معونة احد » .. وخطابات السادات واضحة . حتى جريدة العمل الكتائبية تعرف المسالة بدقة « لمة حقيقة تضمنتها كلمات السادات وان لم يقلها . وهي ان مصر خرجت نهائيا من العالم العربي بعد ان نسفت اخر الجسور مع هذا العالم. فبعدما كان يخرج على العالم العربي قرر الخروج من العالم العربي . وهذا ما حصل بالفعل » .

ومع امتزاج الحزن والالم بالغضب من هؤلاء الذين يريدون فصد الدم العربي من مصر فان اصواتا — مثل صوت احمد فؤاد نجم — تعيد الثقة الى النفس وتجعل المرء يثق بان طبول السلطة وضوضاءها وغوغائييها لن تستطيع ان تخفي وجه مصر الحقيقي « مصر بتاع زمان — واحنا على العهد اللي كان » .

وما يطرحه علينا النموذج المصري للخيانة هو دراسة متأنية لطبيعة عمل الاجهزة التي تحاول بالقمع وبالتكثيف الاعلامي وبالزعبرة الخطابية ان تطرح امام الناس وجها اخر غير الوجه الحقيقي للشعب وان تدعي جماهيرية تتضح حقيقتها بمعرفة عدد عناصر الامن والجنود الذين يرتدون ملابس مدنية فيها ، وان تتظاهر بديموقراطية تمنحها ٩٩،٩٩ من اصوات شعب خنق صوته في حنجرته.

هذا الجهد كله يهدف ايضا الى غسل ادمغة الناس وتبديد ذاكرتهم اضافة الى تكريس كذبة « تلبية ارادة الجماهير » ، هذه الكذبة التي تتعمد التأكيد عليها الاجهزة كلما ازداد احساسها بعزلتها عن الجماهير وكلما ازداد احساسها بان لا سند لها في ورطتها الا تجييش الجيوش من حملة العصي والسياط وزيادة قامة الزنزانات .

ولكن التاريخ — الحديث على الاقل — علمنا ان لا قمع اعنف واكثر وحشية من قمع السافاك ومع ذلك فلا مصير للطغاة افضل من مصير الشاه والشاهبانو .

ممدوح عدوان

● سينما
الهروب .. الى اين ؟
لا بديل عن الوطن

مع انتصار الثورة الشعبية يبدأ رجال السلطة الدكتاتورية بالانهيار .. ويهربون لان الجرائم التي ارتكبوها اكبر من ان تغفر او تحتمل العفو .. ودون وعي ينجرف بعض المغفلين او المضللين ويهربون مع اعداء الثورة هذا ما نشاهده في فيلم (الهروب) الذي اخرجه الوف وناوموف . عن مسرحية بنفس الاسم لبولغاكوف .

قبل أن اتحدث عن — الهروب — اود ان اشير الى ان هذا الفيلم جاء ردا على فيلم — الدكتور جيفاكو — الذي اخرجه الانكليزي ديفيد لين عن رواية لبوريس باسترناك واسند بطولته لعمر الشريف وجولي كريستي .. في — الدكتور جيفاكو — مشاهد عن بدايات الثورة الروسية الاشتراكية ويحاول الفلم ان يؤكد على وجود اخطاء كبيرة في هذه الثورة وان الهرب هو الطريق الوحيد للخلاص ..

سيلاحظ المشاهد العادي ان المقصود في الدكتور جيفاكو ليس تشويه تاريخ الثورة الاشتراكية والافتراء عليها فحسب بل ان المقصود هو المساهمة في الحملة الدعائية ضد الثورة الاشتراكية السوفييتية وهي حملة امبريالية امريكية قصد بها كل ثورات العالم الاشتراكية وليس الثورة السوفييتية فقط .

الهروب .. الى اين ؟ .. الى متى ؟

يجاري فلم — الهروب — الاكاذيب والافتراءات ويصور هروب جلادي الشعب ورجال السلطة بعد سيطرة الثورة الشعبية ويهرب معهم بعض المغرر بهم ..

ولكن هل تحقق لهم ما ارادوه من الهروب ؟

هناك بعيدا عن الوطن تتحول النساء الى مومسات ويتحول الجنرالات الى متسولين ويتسكع استاذ جامعي في الازقة الضيقة لايجد ما يقيم به اوده .

ويكتشف الجميع انهم ارتكبوا جرائم كبرى ليس بحق الوطن فحسب بل بحق انفسهم ايضا .

ويتنادون للعودة وخاصة عندما تصلهم اخبار الوطن حيث توطدت سلطة الشعب ووزعت الارض على الفلاحين .. وحتى الجنرال خلودون الذي حكم الشعب بالحديد والنار واعدم الناس على اعمدة الكهرباء فكر بالعودة وهو يعرف انه سيصطدم مع اول جدار في الوطن وسيقطعه الشعب اربا اربا قبل ان تتمكن السلطة الثورية من القبض عليه لمحاكمته .

الانسان والوطن

وهكذا نشاهد فلما ممتازا عن ارتباط الانسان بارضه ووطنه في مختلف الظروف والاحوال ومهما حدث لا بديل عن الوطن لا بديل عن الارض ..

وليس مضمون الفلم واحداثه الشيقة هي كل ما يشد المشاهد الى فلم — الهروب — لان الكادرات المريضة والاداء المتقن الواقعي للممثلين الرئيسيين والاف الممثلين الذين نشاهدهم على الشاشة كل هؤلاء يصنعون جوا شاعريا مليئا بالنبض الواقعي الساحر .

واذا اضفنا الى ذلك انتفاء البطولة الفردية عن الفلم — وهو ما تحاول السينمات الامبريالية والرجعية ترسيخه — نجد في النهاية ان الشعب وثورته هما الابطال الحقيقيون .

محمد قاسم

تلفزيون
التزامن المشهدي يقلل من نفقات الانتاج التلفزيوني

الـ — كروملكي — طريقة معروفة لدى المشتغلين بالتلفزيون في جميع انحاء العالم ، فهي نظام مفيد ورخيص لاحداث المؤثرات في استوديوهات التلفزيون بحيث يظهر الممثل او الفنان في اي مكان من الكرة الارضية يريده المخرج ، من غير أن ينتقل الممثل او الفنان الى ذلك المكان ..

وبطريقة الكروملكي يختار احد الالوان للبدء بالتشغيل ، وقد يكون هذا اللون ازرق او اخضر او احمر او اصفر . ويسحب اللون المختار من الصورة ويوضع مكانه الناتج من كاميرا اخرى ، فاذا التقطت صورة لممثل وهو امام شاشة زرقاء وكانت هناك كاميرا اخرى مسلطة على المنظر ، فان المزيج الناتج يظهر الممثل امام المنظر بالذات . وهذه احدى الحيل الفنية التي تخدع المشاهدين .

وطريقة الكروماكي مستعملة منذ سنوات ، اذ انها توفر الشيء الكثير في نفقات الاخراج وبناء المناظر الضخمة . الا أن المشكلة الكبيرة في هذا المجال هي ان للصورة النهائية تعتمد على ناتج كاميرتين منفصلتين ، فاية حركة من جانب الكاميرا المسلطة او المنحرفة المسلطة على الممثل يجب أن تقابلها حركة مماثلة من الكاميرا المسلطة على الصورة الخلفية .

ولم يكن هناك من بديل امام المسؤولين التلفزيونيين سوى اقفال الكاميرتين لضمان عدم تحركهما اثناء التقاط مثل هذه المشاهد . ومنذ بضع سنوات جرت محاولة للتغلب على هذه الصعوبة ، بدا وكأنها السبيل الوحيد المتوافر . فقد صنع رأسان احدهما رئيسي ويركز في معدنه الكاميرا ، والثاني ملحق له محرك خاص به يدار افقيا وعموديا او على نحو مائل ويركز تحت الكاميرا ويسلط على الصورة الخلفية .

الا ان هذه المحاولة لم تنجح ، فاعتمدت

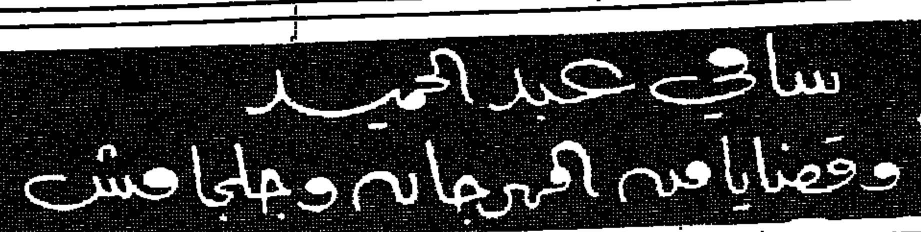


النقوش مصدر تاريخي عريق

● لعبت النقوش اهمية كبيرة بين مصادر الفن العربي عامة والاسلامي خاصة ، كون هذه النقوش تعتبر بوجه عام تاريخ عربي طويل .. ففي العصر الجاهلي نجد زخما هائلا من النقوش المعرقة والمتطاولة والتي يغلب عليها سمة عراقة العصر الجاهلي ومناخه وطابعه الاعتقادي ، كالاسطورة والخيال والرواية . لهذا اختلط فن النقش وتباين في مطلع الرسائل والكتب التي تكتب على ورق البردة او الحجارة .

● والنقش العربي بدا جليا في العصر الجاهلي ، حين كان يتناوله النقاشون على الكؤوس الخشبية والنحاسية وعلى السجاد والمقاعد .. فهذه النقوش باعتقادهم ماهي سوى – طابع – مؤصل يستخلص فيه اسماء الملوك والقابهم ودياناتهم واعمالهم من صيد ، وجنائز ، وافراح والنقش العربي بكل لوجوهه ، يعتبر مادة مستنبطة من واقع ماورد من احداث وحقائق ، ولاسيما انها تمثل حضارة مضمخة بالحس والروح .

● انور رحبي



سامي عبد الحميد وقضايا من المهرجان وجلجامش

■■■ – اسلوب التمثيل العراقي لا يعجب السوريين خاصة اذا كان باللغة العربية الفصحى .

■■■ – النقاد السوريون تلقائيون في نقدهم وهذا راجع لانهم اكاديميين

■■■ – هناك تجاوز كبير من بعض النقاد في تفسيرهم لبعض جوانب ملحمة جلجامش

الاستاذ سامي عبد الحميد الذي رأينا له ملحمة جلجامش التي مثلت القطر العراقي الشقيق مع الشهداء ينهضون في مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية ، مشوار طويل مع تطور الحركة المسرحية العراقية منذ ساهم فيها كمؤلف ومخرج ومدرس وممثل . وهو خريج حقوق وخريج معهد الفنون الجميلة في بغداد وايضا خريج في – الفن المسرحي – من الاكاديمية الملكية لفن الدراما في لندن ، وحائز على شهادة الماجستير في العلوم المسرحية من جامعة اوريغون في الولايات المتحدة الاميركية .

عمل مدرسا في معهد الفنون الجميلة في بغداد وفي مصلحة السينما والمسرح كرئيس لقسم المسرح فيها ، وفي اكاديمية الفنون الجميلة كرئيس لقسم الفنون المسرحية ثم اصبح معاونا للعميد منذ عام ١٩٧٠ وحتى اليوم .

ساهم في تاسيس المركز العراقي للمسرح وانتمى الى فرقة المسرح الفني الحديث وعمل فيها كسكرتير وممثل ومخرج منذ عام ١٩٦٣ . ترجم كتاب الكسندر دين – العناصر الاساسية للاخراج المسرحي – والف كتاب (تربية الصوت) وفن الالقاء) وساهم بوضع كتاب (دروس في اصول التمثيل) مع الاستاذ اسعد عبد الرزاق .

هذا ولا يسعنا ان نأتي على ذكر كافة اعمال عبد الحميد خلال مشواره الطويل مع الفن المسرحي نظرا لكثرتها وتنوعها اخراجا وتاليفا وتمثيلا وهو لم يمكث طويلا في المهرجان اذ قدم جلجامش وسافر للفور لان اعمالا تنتظره هناك ... وعلى عجل وقبل سفره مباشرة استطعت ان اجري معه هذا اللقاء المقتضب .

– ما هي ملاحظاتك على المهرجان ومستواه ومستوى ندواته وطروحاته ؟

– يبقى مجرد اللقاء بين المسرحيين العرب فيه الكثير من الفوائد . وتبقى النقاشات سواء كانت في الندوات ام في خارجها وما يحصل فيها من تبادل اراء مفيدة وتساهم في اغناء المسرحيين بمؤشرات نحو هدف واحد وهو ايجاد مسرح عربي متميز .

يبدو لي ان افتقار المهرجان الى شعار ، يجعل العروض المسرحية مشتتة واقصد بانشعار ان يكرس مهرجان هذا العام مثلا من اجل تاصيل النص العربي او من اجل استمرارية الثورة الفلسطينية الخ لكن ، هناك وجه سلبي ، في الوقت الحاضر لمثل هذا الطرح قد يؤدي الى عدم اغناء المهرجان بنتاجات جيدة ، فيضطر المشاركون الى تقديم اي عمل لمجرد تلبية متطلبات الشعار

ويبدو لي اننا نختلف مع اغلب اشقائنا السوريين في نظرتنا الى الفن المسرحي من ناحية التوظيف التقني .

لقد لاحظت باستمرار ان اسلوب التمثيل العراقي لا يعجب السوريين خاصة اذا كان باللغة العربية الفصحى .

واذا كان التمثيل في مسرحية – البيك والسائق – قد اعجبتهم فلانه باللغة العامية .

يبدو ان انهم لا تستطيع ان تستوعب اسلوب القائنا للعربية الفصحى وفي رايي ، على الرغم من اننا نلقي العربية الفصحى بشيء من التفخيم الا اننا نلقيها بسلامة لفظية تامة خالية من اللحن او الشوائب الاجنبية . وربما يعتقد الاخوان السوريون بانهم يلقونها بشكل اسلم لكني اصر على اننا نلقيها بشكل اسلم منهم .

لقد لاحظت ايضا اننا عندما نعجب بممثل ما ، فهم يعتبرونه فاشلا وبالعكس .

هم ما زالوا يعتمدون على اسلوب تلقائي في النقد خال من حرفية فن المسرح . والسبب في ذلك ان اغلب المتحدثين والمشاركين في الندوات لم يمارسوا في اكاديميات ومعاهد كما هي الحال عندنا .

اضرب مثالا على ذلك اننا شاهدنا مسرحية – حفلة سمر من اجل ٥ حزيران – في سورية ورأينا انها تفتقر الى الكثير من حرفية الفن المسرحي . وقدمنا المسرحية في بغداد وكنت اعتقد ان عرضنا في بغداد هو اعلى مستوى فنيا من العرض السوري .

لكن المؤلف مع ذلك يعتقد ان العرض السوري كان افضل بكثير من العرض العراقي .

لا اظن ان سبب هذا هو التقصير وانما هو انهم تعودوا على اسلوب معين من المسرح والاداء .

– هل تشعر ان المهرجان قد اغناك شخصيا او قد قدم لك اضافة ما ؟

– المهرجان لم يغنني ولم يعطني اية اضافة واجد نفسي في موقع اعلى منه بكثير لان ما قدمت انا وزملائي من اعمال مسرحية في بغداد هو اعلى بكثير مما يقدم في المهرجان ولنأخذ مثالا على ذلك مسرحية – حديقة الحيوان – التي اعجب فيها الجميع ايما اعجاب . لقد قدمنا عشرات الاعمال من نفس النوعية ولم تكن نعتقد انها تستحق كل هذا الاعجاب .

انا مثلا مثلت في مسرحية سافينة التم – وهي مسرحية – مونواكترس – وفيها مجال لابداع الممثل بشكل فردي حيث تعطيه الفرصة لتمثيل شخصيات متعددة ومختلفة الجوانب وقد قدمتها مرتين في بداية الخمسينات ومرة في بداية السبعينات وفي المرتين اثارت ضجة لكننا لم نعجب بها كل هذا الاعجاب بحديقة الحيوان .

واخيرا قدمت انا وزميلي قاسم محمد مسرحية – دويت – وهي مسرحية تعتمد على ممثلين اثنين وايضا كان كل دور فيها يحتوي على شخصيات متعددة ، وقد اثار تقديمنا لتلك المسرحية التي كانت من اخراج ابراهيم جلال اعجاب الجميع ، لكننا لم نندهش كما اندهش زملاؤنا النقاد السوريون من التمثيل في مسرحية حديقة الحيوان كان ليس هناك عمل فني لا قبل ولا بعد .

– ما هو ردك على الاراء النقدية حول جلجامش ؟

– على الرغم من ان عرض ملحمة جلجامش لم يحقق كل طموحي الا انني ما زلت اعتقد بانه ليس هناك من مخرج سوف يستطيع على الاقل خلال هذه الفترة ، ان يقدمها بشكل افضل مما قدمتها .

ومن طبيعي اني لا اكتفي بما هو موجود واني ابحث دائما عن الجديد ومن يستعرض اعمالي يجد الدليل على ذلك .

وقد وجدت تجاوزا كبيرا من بعض النقاد في اساءتهم لعرض جلجامش . انا لا اقول بان الملحمة لا يمكن ان تخرج بطريقة اخرى وان تركز على قيم غير التي ركزت عليها .

لكنني اعتقد ان الاسلوب الذي قدمتها فيه باعتباره اول احياء لهذه الملحمة هو افضل الاساليب التي تجتذب جمهورنا .

لقد اخطأ الكثير من النقاد في تفسير بعض جوانب الملحمة واخص بالذكر تهجمهم على تصويري تبذل عشتار . وكانوا يعتقدون انها يجب ان تظهر بهالة عذرية وهي الشريرة . ولو انها لم تكن كذلك لما رفضها جلجامش .

لقد رفضها جلجامش لهذا السبب فقط اي لتبذلها .

ولو رجعنا الى المونولوج الذي قاله جلجامش لوجدنا الدليل على ذلك .

كنت اريد ان اظهر وجهين مختلفين للمرأة .

وجها خيرا للغانية التي حولت أنكيدو الى انسان .

ووجها شريرا هو عشتار التي ارادت ان ترجع جلجامش الى حيوانيته .

واعتقد اني نجحت في ذلك والدليل على نجاحي ان تبذلها اثارهم .

– كيف فطنت الى تناول مثل هذا العمل من التراث ؟

– في مسرحية – الخرابة – ليوسف العاني التي اخرجتها انا وقاسم محمد لفرقة المسرح الفني الحديث في اوائل السبعينات ، مشهد ماخوذ من ملحمة جلجامش وهو نفس المشهد الذي يدور بين جلجامش وعشتار .

لقد قادني هذا المشهد الى قراءة نص الملحمة لطه باقر وظللت منذ اوائل السبعينات وانا افكر في اخراج هذه الملحمة الى ان تحقق لي ذلك في عام ١٩٧٦ – ١٩٧٧ عندما اخرجتها لاكاديمية الفنون الجميلة .

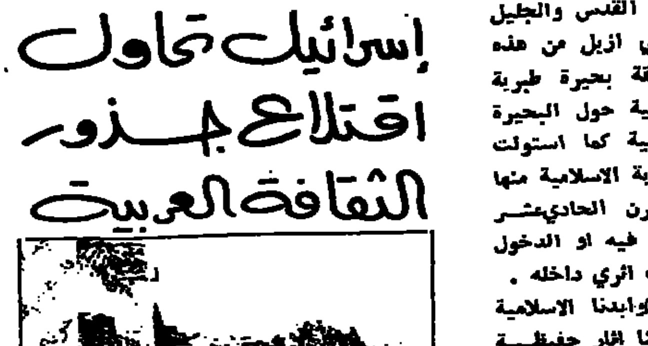
واخراجي الذي رأيتموه في دمشق هو رابع اخراج لها ويختلف عن الاخراجات السابقة في بعض النواحي فهناك تعديلات واضافات .

وهذا يثبت بحثي المستمر على ايجاد صيغة افضل لهذه الملحمة

وقد اعتمدت في اعدادها على الاسلوب الملحمي :

الكورس ، تغيير الزمان والمكان الاستعراضية في الصور المسرحية "كسر الايهام ، التعليق على الحدث وبالطبع قد استفدت من الطقوس . الكلدانية والاسلامية في الاناشيد وموسيقاها . .

– نادية الشداد



إسرائيل تحاول اقتلاع جذور الثقافة العربية

تتعرض الآثار والاوابد الاسلامية والعربية في الارض المحتلة لابشع عمليات التدمير والازالة على يد سلطات الاحتلال الصهيوني خاصة في منطقة طبرية وفي القدس والجليل الاعلى . ففي العام الماضي ازيل من هذه الاوابد عدد كبير في منطقة بحيرة طبرية بحجة اقامة منشآت سياحية حول البحيرة وفي منطقة الحمامات المعدنية كما استولت على العديد من الابنية الاثرية الاسلامية منها جامع قديم يعود الى القرن الحادي عشر الميلادي منعت اقامة الصلاة فيه او الدخول اليه ثم شرعت بانشاء متحف اثري داخله .

هذه الممارسة السيئة لاوابدنا الاسلامية وهذا التشويه المتعمد لتراثنا اثار حفيظة الدول الصديقة فقدمت مشروعا لمكتب هيئة الامم تساندها في ذلك الدول العربية لكف يد اسرائيل عن العبث بالمقدسات الانسانية الا ان امريكا وقفت ضد القرار الذي وافقت عليه ٢١ دولة وامتنعت ١٦ دولة عن التصويت واكتفت باصدار قرار يكلف المدير العام للمكتب بمتابعة تطورات الموقف .

ولم تزل اسرائيل حتى الان تمارس عمليات الهدم والحفر في منطقة طبريا وهي منطقة غنية بالاثار الاموية والايوبية والمملوكية ومن هذه المنطقة بالذات انطلق السلطان صلاح الدين الايوبي الى معركة حطين حيث جرت اعظم موقعة حربية في تاريخنا العربي والاسلامي يوم انتصر القائد صلاح الدين على جيوش الصليبيين عام ١١٨٧ م .

ان ما تحاوله اسرائيل الان من عبث وهدم وتشويه لهذه المخلفات الحضارية هو احد محاولاتها لاحتواء الثقافة العربية ومن ثم توجيهها الوجهة التي تريد وازالة هذه الاوابد وهدم هذا التراث نزع للجذور العربية من ارضها وطمس للثقافة العربية ومحاولة تحويرها وتسخيرها لخدمة الفكرة الصهيونية



التي تنادي بارض الميعاد . من اجل ذلك كرس بيغن العديد من محاضراته في التاريخ ليثبت شرعية امتلاك اسرائيل للارض العربية وهو يؤكد في كل محاضراته بان حدود اسرائيل لا تعينها الدول انما هي حدود ذكرت في الكتاب المقدس وان ياهودا والسامرا هي من اسرائيل



وكذلك اجزاء من سيناء والجولان اما المطمح الاخر لاسرائيل فهو تحويل مصر الى مدينة ملاهي كبيرة تديرها رؤوس الاموال الاسرائيلية اي اقامة لاس فيجاس ثانية شرق اوسطية تستغلها تحت شعار السياحة تكون اليد العاملة العربية فيها مجرد خدمات للسادة السياح وتستغل بذلك ارض وسماء وماء ونساء ورجال مصر العربية وقد بدأ السادات منذ الان التمهيد لهذه الخطوة باقامة البوليس السياحي وتصميم ملابسه في ارقى بيوتات الازياء في اوروبا وتحويل الجيش المصري الى جيش خدمات لا اكثر .

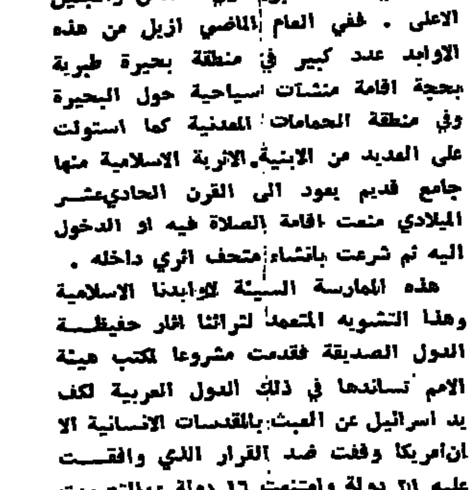
منذ اشهر نصبت امام فندق الملك داوود في القدس خيمة عربية تدار فيها القهوة المرة ويتردد بين جنباتها صوت المهباج يقوم فيها بعض البدو من صحراء سيناء بالخدمة بملابسهم العربية .

لقد سر السياح كثيرا لاضفاء هذه الشاعرية الصحراوية على العصرية والرقي الذي يمثلهما فندق الملك داوود وقد صرح وزير السياحة الاسرائيلي بان الفكرة قد لاقت نجاحا باهرا مما يجعله يفكر بتطويرها واستغلالها على ابعد مدى .

اذا لم يكن هدم احد احياء القدس بسبب شق شارع يخفف من ازمة المواصلات ولم يكن هدم احد ابواب سور القدس بسبب اقامة موقف للباصات ولم يكن هدم العديد من اوابدنا في الارض المحتلة بحجة تنظيم السياحة واقامة الفنادق انما كان هذا الهدم والتشويه جميعه يهدف الى شيء واحد هو قتل الثقافة العربية واقتلاع جذورها وغرس جذور صهيونية مكانها .

ترى الى متى نبقى مجرد متفرجين على حكم الاعدام الذي صدر بحق ثقافتنا العربية؟

● ايوب سعدية



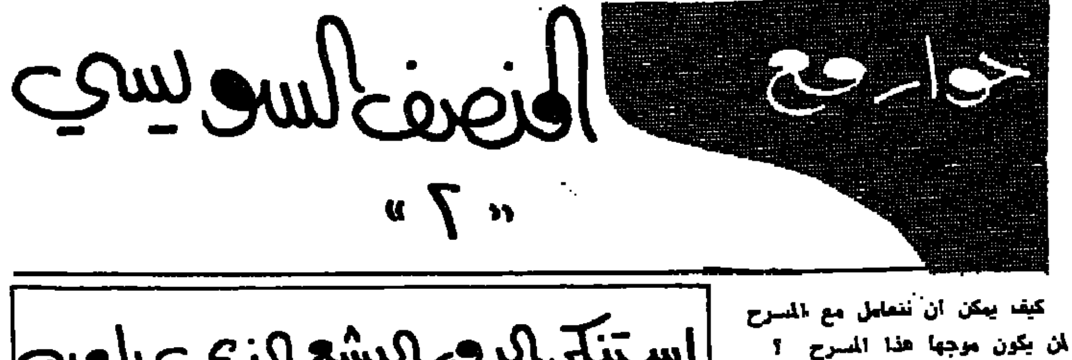
وسيلة أخرى هي عبارة عن مجموعة من انقطع تناسب رؤوس فنتن أم .كي ٣ – الشائعة الاستعمال ..

وهذا الاسلوب بسيط وواضح ، ولايحتاج الا الى تحريك الصورة الفوتوغرافية فوق حامل – او ركيزة حرة – امام كاميرا ثابتة للمشاهد الخلفية ، عوضا عن تحريك الكاميرا عبر الصورة . وبهذه الطريقة يمكن استخدام اية كاميرا اخرى في الاستوديو لانماط الصورة الخلفية . فتوجه الكاميرا فوق قاعدتها العادية المدولبة الى ركيزة الصورة وتضبط . وما ان ينتهي التقاط المشهد المتزامن حتى تكون الكاميرا جاهزة في الحال لالتقاط مشهد اخر .

وبالنسبة الى كاميرا المشاهد الامامية المسلطة على الممثل ، يجب ابتكار طريقة لاقتباس الحركات الافقية والانحرافية ونقلها الى الاليات التي تحرك الصورة ، كما يجب القيام بهذه الوصلات بالفراس بسرعة تفاديا لاي تاخير مكلف في التقاط المشاهد .

وبعد دراسة دقيقة عثر على موقع في منضدة كاميرا فنتن ام.كي ٣ – لربط عتلة خاصة بالحركة الانحرافية . وباستعمال تعوب ملولبة موجودة في كل رؤوس ام.كي – ٣ تنتفي الحاجة الى اجراء اي تعديل لربط الوصلة الجديدة . وعتلة الوصلة هذه تدير مقياسا لفرق الجهد في حجرة المرسل الصحنة المركبة تحت الراس مباشرة . وهناك مقياس اخر لفرق الجهد داخل المرسل يؤمن الاشارات للحركة الافقية او العمودية . ومن ثم تنتقل الاشارات الى علبة الكترونيات بواسطة كابل حيث تضخم وتستعمل في ادارة المحركات على الركيزة التي تسوق انعربة بحركة تساوي الحركات الافقية والعمودية او الانحرافية للكاميرا .

● اعداد : ليلا الترك



خواطر
المنصف السويسي «٢»

استنكر الدور البشع الذي يلعبه كل من مسرح الشارع ومسرح التنفيس



كيف يمكن ان نتعامل مع المسرح لن يكون موجها هذا المسرح ؟ كيف يكون هذا المسرح ولماذا ؟ اي مسرح ؟

كيف يمكننا الاستفادة من التراث ؟ ماموقفنا مما هو منحول فيه ومزيف ؟ ماموقفنا مما هو سلبي ورجعي وكيف يمكن توظيفه لخدمة المشاغل المعاصرة والقضايا المعاشة ؟

وكيلا يكون تعاملنا مع التراث متحفيا ولا فلوكلوريا ولا مجتثا ولا هامشيا تاريخيا .

هذه جملة من الاسئلة تناسلت لدى اذهان فرقة الحبيب الحداد ونحاول ان نجد لها اجوبة لدى الاستاذ المنصف السويسي لطالما عاش تجارب مسرحية متنوعة في نماذج مختلفة في انماطها .

س١ – المسرح لمن ؟

ج١ – لكل فئات المجتمع

س٢ – المسرح لماذا ؟

ج٢ – لدفع حركة التاريخ والتغيير الاجتماعي من اجل بناء مجتمع تسوده علاقات اجتماعية عادلة وتحكمه عقليات ثقافية واعية . وله خصوصيات حضارية متقدمة .

س٣ – المسرح كيف ؟

ج٣ – المسرح يطرح القضايا المصيرية والمشاكل والمشاغل والهموم المطروحة على الساحة والمتعلقة بمصير المجتمع وبشكل خاص الغوص في واقع الجماهير الشعبية والتعبير عن مطامحها وامالها والامها ورغباتها لما تود لنفسها من مستقبل افضل .

كيف يتاتى هذا ؟

ان هذا يتاتى باستقاء مادة العمل المسرحي من واقع المجتمع ومن مكونات هذا الواقع وتفكيك تلك المكونات والوقوف عند اسبابها وتحليل الظواهر السلبية ، واتخاذ موقف نقدي منها بصفة موضوعية وعلمية .

كما يمكن ان يستقي مادته من الارث المسرحي والثقافة والحضارة العربية الاسلامية ولا اقصد الدينية قديمها وحديثها على ان يستفيد منها بوعي ونضج فكري ، ويوظفها لخدمة المجتمع .

مثلا : اقتباس الاسطورة او الحكاية الشعبية على ان توظف لاغراض ايجابية معاصرة والا لاصبحت عملا طقسيا باردا خاليا من الدلالات الفاعلة . او محاولة سكونية تدعو للاستسلام والانهزامية والتراجع . مثلا – المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين – هذا مثل شائع نقرؤه وقد نترنم لاول وهلة له وما ان نتعمق بمحتواه . ومايطرحه من تواكل ورضى بالمقسوم . حتى نرفضه فنحن لو تناولنا هذا الموضوع مسرحيا فسوف نظهر جوانبه السلبية ونقف عندما هو منحول فيه ومزيف وهكذا .

مثال اخر . التاريخ الرسمي لم يكن التاريخ ليكتب بحياد الانسان العادي بقدر ماكان يعلمنا بما كانت تريده السلطة السائدة . فالوقوف اما مالتاريخ لايكون وقوفا جامدا ولكن كيلا يكون حاضرنا قفزة في الفراغ فلابد من ارتباطه بقوى الماضي . واعتباره امتدادا لهذا الماضي هذه العلاقة العضوية مابين الماضي والحاضر ، ستكرس من اجل المستقبل . ومن هنا تنحتم في نظري عدم النظر الى التراث كشكل بهرجي او خيالات متحفية او شكل فولوكلوري اومضمون يكرس افكارا سلفية ثابتة للتنفيس او للهروب من مواجهة الواقع المعاش .

س٥ – كيف يمكننا الاستفادة من التراث الحضاري والانساني العالمي القديم والمعاصر عن طريق الاعداد والاقتباس وكيف يكون هذا الاعداد

وكيف يكون هذا الاقتباس ؟ وماهي الصيغ التي يجب ان نعتمدها في هذا المجال ومن اي منطلق فكري نتعامل مع هذا التراث ؟

ان من انتسبوا الى هذا التيار تعاملوا مع الاعداد والاقتباس على اساس مدى ارتباط المادة الاساسية التي يجدونها سواء لدى سوفوكل او شكسبير او موليير او بريشت او اي مسرحي اخر بواقعنا التاريخي ومدى التصاقها بقضايانا . وهنا تجدر الاشارة الى ضرورة اعتبار اختيار هذا المضمون دون الاخر زمنيا في فترة محددة بالذات على اساس ملاءمتها وتفاعلها مع ماهو مطروح وماهو مطلوب معالجته من قضايا متاكدة في الزمان والمكان ثم ان التعامل مع الاعداد والاقتباس ينبغي الا يقتصر على تغيير الاسماء كان يصبح جان عمر . واحمد ، اندريه والاصبح الامر كمن ينزع القبعة ليستعيضها بالعقال . او – الشاشية – انما يجب ان يتناول الاعداد والاقتباس كل المقومات والمعطيات الاساسية التي تتركب منها الشخصية على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي والحضاري عموما .

فالشخصية العربية لها ثقافتها من فكر وواقع مادي وروحي نختلف بها جذريا عن الشخصية الاوروبية وهذا يحدد خصوصيتها وهويتها ويعكس عقليتها وسلوكيتها العامة في معيشتها اليومية ويحدد بالتالي طبيعة علاقاتها وتصرفاتها ولذلك وجب عدم الاقتصار على سطحيات وموقيات معالم المسرحية – الشكل – وهكذا تعامل هذا التيار مع الاقتباس والاعداد فكان عملا ملتصقا بواقع الجماهير وحقق بالتالي تفاعلا مع الحضارات وانفتاحا عليها دون استلاب فكري او ذوبان فيها . عاملا وبشكل دائب على البحث لايجاد تعابير مسرحية جديدة من اجل غاية قصوى هي المتعة الفكرية والحسية لدى المتفرج مع تعبير عن خطاب ورسالة فكرية تهدف بالاساس الى التغيير والتقدم .

اما الاتجاه الثاني : وينقسم هو الاخر الى تيارين اثنين :

مسرح الشارع :

ومسرح التنفيس :

مسرح الشارع : هو تحوير المسرح الاجتماعي الهادف يتناول القضايا الاجتماعية قصد تمييعها . وتمييع القيم التي نطرحها مثلا الزوج المخدوع والعاشق والمعشوقة والملابسات والمفارقات التي يمرر من خلال الاضحاك الرخيص حلولهم التخديرية . هذا المسرح هو الذي يساهم في تفريغ شحنة المواطنين ، ويحث من نقمتهم على ابتذال الافكار المطروحة بهذه الطرق السهلة .

اما مسرح التنفيس : انه مسرح التامر ان صح لي القول يحاول ان يمتص نقمة الجماهير الداعية للاصلاح قصد اسكاتها وجعلها في موضع المالوفية مما ترى . فلاهي تتاثر ، وعلى مبدأ – مادخلنا – مخار يطبش بعضه .

هذا ان لم يقم بتهجم اعتباطي على السلطة القائمة دون تحليل وربما دون سبب وهذا المسرح خطير وخطورته ناتي من احتوائه الجماهير لاعتماده الهزء السياسي الرخيص ، وهو مسرح هضمي وبالتالي مسرح تخديري مضحك ورخيص بقدر ماهو خطير ربما كان واعيا المشكلة لكنه يتعامى عنها بدرك القضية لكنه يميعها ويصرف الاذهان عنها باساليب رخيصة .

ولا غرابة مادام القائمون عليه ذوي غايات تجارية انتفاعية صرفة وفي اغلب الاحيان فهم يستغلون الواقع الحالي بكل مكوناته وبالخصوص الايديولوجيات السائدة بتكريس التخلف وهو اذ يعتمد الاضحاك كوسيلة لاحتواء الجماهير وتخديرها وصرفها عن مشاغلها الحرقة . وقضاياها المأساوية مستدرا عواطف الناس مفرغا شحنهم الثورية . ممتصا نقمتهم وامصا ايامهم بقلب المشكلة لهم فهم لايتاثرون او على الاقل لايتحركون يشعرون بالعجز وماهم بملتجئين . وبالتالي لايكون هناك تغيير والتقدم بل تاثير وتخدير .

● فاديا الخشن

هكذا من الأصل

استخدام التقنية المتطورة في أعمال المسح العقاري

دمشق – سانا – بدأت المديرية العامة للمصالح العقارية بدمشق باستخدام التقنية المتطورة واساليب التكنولوجيا الحديثة في جميع اعمالها الحسابية والعقارية ..

صرح بذلك السيد – عبد الحكيم عباس – المدير العام للمصالح العقارية لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء وقال ان مديريته تقوم حاليا باستخدام طريقة المسح الجوي في اجراء اعمال التحديد والتحرير في محافظة دمشق كما انها تعد لاجراء مسح جوي مماثل في محافظة حماة ..

واوضح ان هذه الطريقة التي تم بواسطتها تصوير عدة مناطق في محافظة دمشق تتميز بالدقة والسرعة المطلوبتين للاسراع في انجاز اعمال التحديد والتحرير .

واضاف أن المديرية تستخدم الان احدث الاجهزة الالكترونية في عمليات القياسات الدقيقة لابعاد العقارات وحسابات مساحتها – وان هذه الاجهزة قد اعطت مردودا جيدا وقدمت خدمات جلى للمؤسسة الاسكان حيث تم رسم وحساب اعداد كبيرة من المخططات الخاصة بمناطق التنظيم بالطريقةالالكترونية الدقيقة.

وذكر السيد – عباس – أنالمديرية العامة للمصالح العقارية تخطط الان للتوسع في استعمال هذه الاجهزة الحديثة وخاصةجهاز الرسموالحساب الالي الذي يعتبر اول جهاز من نوعه يستعمل خارج الدول المتقدمة .

رأي لمجلس الدولة حول الاستملاك

دمشق – سانا – اصدرمجلس الدولة رأيا يقول انه عندما يتبين للجنة الادارية المستملكة التي أنمت جميع جميع مراحل الاستملاك ان اقتطاعها للربع المجاني من مساحة العقارات لا ينسجم مع القانون النافذ لعدم دخول تلك العقارات في مفهوم العقارات الحالية فانه يغدو من الواجب عليها ان تؤدي الى اصحاب الحقوق العقارية المستملكة قيمة الربع الذي جرى اقتطاعه اما بالدفع المباشر او بالايداع المصرفي .

وقال مجلس الدولة انه لا يسوغ اعتبار اصحاب الحقوق المذكورين قابلين باقتطاع الربع المجاني لعدم اعتراضهم في حينه على صحة لهذا الاقتطاع لان ذلك يتناقض مع مبدأ المشروعية كما يتعارضمعمبدأ التعويض العادل المنصوص عليه في الدستور .

وصول وفد جيولوجي قبرصي الى دمشق

دمشق – سانا – وصل الى دمشق في ساعة مبكرة من صباح امس وفد جيولوجي قبرصي في زيارة رسمية للقطر تستغرق عدة ايام بدعوة من المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية وذلك للاطلاع على الاماكن التي تتواجد بها خامات الكروم والنحاس في منطقة البسيط على الساحل السوري على اعتبارها تشابه التراكيب الجيولوجية والمعدنية في قبرص .

حديث الناس

رداءة صناعة الخبز الى متى ومسؤولية من .. ؟؟

ازمة الرغيف الجيد ما تزال هي .. هي دون أن تتقدم ولو خطوة واحدة ، ودون ان يصل بها المسؤولون الى حل مقنع ونهائي .

ان موضوع الرغيف اصبح هما يوميا للمواطن بدءا من كيفية صنعه وانتهاء بالحصول عليه وما يتطلب ذلك من عناء ومشقةوانتظار. الخبز الطازج الجيد غير متوفر في معظم افراننا – حتى الآن –

اصحاب المصلحة في هذا الشان يقولون أن انتاج الرغيف الرديء يعود الى عوامل عدة .. منها الخميرةوعدم التزام معمليالخميرة في دمشق وحمص تجاه اصحاب الافران بتوفير هذه المادة التي تعتبر المادة الاساسية في انتاج الخبز الجيد . ولو تم استيراد هذه المادة لضمنا للمواطن خبزا طازجا جيداً .

ومن العوامل المسببة ايضا في رداءة صناعة الخبز هي الدقيق وانقطاع التيار الكهربائي وفقدان اليد العاملة وما شابه ذلك .

نقول لو تم استيراد الخميرة من الخارج فعلا فماذا عن العوامل الاخرى .. فهل نستورد الدقيق والكهرباء واليد العاملة منالخارج ايضا !!

اعتقد ان في مثلهذه الحالة لابد من وضع دراسة جديدة للخروجمن هذه الازمة . وهذا ليس بعسير عند توفر النية الطيبة والجدية في تحقيق امنية المواطن وخاصة المواطن المستهلك من ذوي الدخل المحدود ليعينه على ابتلاع خبز جيد دون تذمر – وتجارب البلدان المجاورة لنا في هذا المضمار اكبر دليل على ما نقول .

في هذه المناسبة يجب ان لا نحمل اصحاب الافران وحدهم مسؤولية تدني صناعة الخبز .. ونحننعرف ان هناك جهات اخرى تشارك في هذه المسؤولية ابتداء من الشركة العامة للمطاحن ومرورا بمعملي الخميرة وانقطاع التيار الكهربائي وافتقار اليد العاملة بشكلمستمر.

الموضوع يحتاج الى مزيد من الرقابة ومزيد من التشدد وملاحقة المقصرين والالتزام الكاملبالتعليمات الصادرة بهذا الشان والتقيد بها.

فالمسؤولية تقع على عاتق وزارة التموين الناظمةلكل هذه التعليمات.

■■ مظفر شاكر

اتباع أحدث الأساليب لانجاح برامج التكثيف الزراعي وزيادة الانتاج

حمص – سانا – تم هنا أمس في الاجتماع الذي عقد للمهندسين الزراعيين والمراقبين العاملين لدى اتحاد الفلاحين وحضره الرفيق رئيس مكتب الفلاحين الفرعي وقيادات الروابط الفلاحية تم تقييم الاعمال المنفذة في خطة العمل الزراعي للعام الحالي في مجال تدريب وتأهيل الفلاحين واتباع أساليب العمل الحديثة لانجاح برامج التكثيف الزراعي لزيادة الانتاج بشقيهالنباتي والحيواني .

كما تم في هذا الاجتماع دراسة الصعوبات والمشاكل القائمة فيالريف وتم الاتفاق على ايجاد الحلولالناجحة لها ..

كما تقرر ايضا وضع الصيغ التنفيذية وتحرك الجهاز العامل في القطاع الزراعي للمساهمة في وضع ارقام الخطة الانتاجية الزراعية للموسم القادم – ١٩٧٩ – ١٩٨٠ – بالتعاون مع اللجانالزراعيةوالمصالح في المنطق وسوف يراعى في وضع ارقام الخطة اجراء تطورات في منح القروض لتطوير العمل الزراعي ..

هذا ومن المقرر ان ينتهي العمل من وضع الخطة الانتاجية الزراعية في حمص خلال منتصف حزيرانالقادم .



...اط الرسمي

■ استقبل السيد محمد زهير مشارقة وزير التربية في مكتبه قبل ظهر امس السيد سفيرتشيكو سلوفاكيا بدمشق .

وقد تم في هذا اللقاء استعراض مجمل القضايا والشؤون التربوية والثقافية القائمة بين البلدين الصديقين ولاسيما موضوعالبرنامج التنفيذيللاتفاق الثقافي لاعوام ١٩٧٩–١٩٨٠–١٩٨١ المزمع توقيعه بين البلدين في اواخر الشهر الجاري .

■ استقبل السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية في مكتبه صباح امس السيد سفير الهند بدمشق .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الثروة المعدنية .

والجدير بالذكر ان شركة ميكون الهندية تقوم حاليا بدراسة الجدوى الاقتصادية لاستثمار خامات الحديد في منطقة الزبداني .

■ عاد الى دمشق قادما من بغداد ظهر امس السيد محمد فاروق الحموي محافظ مدينة دمشق بعد زيارة رسمية للقطر العراقي الشقيق استغرقت اسبوعا بدعوة من السيد محافظ مدينة بغداد .

وقد أجرى السيد الحموي خلال الزيارة مباحثات مع السيد محافظ بغداد وكبار المسؤولين في المحافظة تناولت سبل دعم وتطوير التعاون بين المحافظتين في شتى المجالات .

■ يصل الى دمشق يوم الجمعةالقادم وفد اللجنة الهنغارية المشتركة للتعاون العلمي والفني تيسكو .

وستبحث اللجنة مع المسؤولين فيهيئة تخطيط الدولة موضوع توسيع افاق التعاون العلمي والفني بينسوريةوهنغارية .

رصد المبالغ لتنفيذ «٢٨» مشروعاً للمياه في طرطوس تستفيد منها عشرات القرى

طرطوس – لمراسل الثورة :

وافق السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء على رصد مبلغ – ١٣ – مليون و – ٤٠٠ – الف ليرة لتنفيذ – ٢٨ – مشروعا من مشاريع المياه والطرق والمدارس الجديدة في ريف محافظة طرطوس تستفيد منها عشرات القرى التي يصل تعداد سكانها الى اكثر من – ٥٠ – الف مواطن .

صرح بذلك السيد عليزيود محافظ طرطوس اثر عودته من دمشق في زيارة استغرقت اربعة ايام بحث خلالها مجمل قضايا وشؤون المحافظة واحتياجاتها مع الوزارات المختصة .

واكد أن تنفيذ هذه المشاريع الجديدة التي لم ترد في الخطط والبرامج المقررة للعام الحالي من الاهمية بمكان .

ومن هذه المشاريع في مجال المياه مشروع نعمو الغربية وكعبية عمار ومجدلون البحر ودهباش . بيت الجبل وصايا بلغوس وتغيلشبكات لارواء خمس قرى من مشروع مياه الشماميس وست قرى من مشروع مياه جورة الحصان وارواء قريتي الشبوبين والسيسنية كلفة هذه المشاريع تصل الى – ٥ – مليون و – ٢٥٠ – الف وفي مجال المدارس بناء مدارس في قرى المريقب بقيا السيسنية بيت سلطات – المروج واعدادية بحمور ومدرسة في بلدة الشيخ بدر كلفة هذه المشاريع – ٧٥٠ – الف ليرة وثلاثة عشر مشروعا للطرق منها مزرعة الحمصية العنازه – الدريكيش ووادي العيون . صافيتا المشتى الشمالي – العديدة الجنين– بحمور الهيشة – وكلفة هذهالمشاريع تصل الى – ٦٫٥ – مليون واكد السيد المحافظ ان هيئة تخطيط الدولة وافقت على رصد مبلغ – ٨٥٠ – الف ليرة لتصفية تسعة مشاريع من مشاريع الخطة الخمسيةالرابعة لقطاع المواصلات وسيتولى المجلس الاعلى للتخطيط مهمة استصدار القرار اللازم .

واشار الى ان الشركة العربية السورية للسياحة جادة لاستثمار مدينة طرطوس القديمة وجزيرة ارواد سياحيا .

منع التدخين مجددا في دور السينما والباصات

دمشق – سانا – اصدر مجلس محافظة مدينة دمشق قرارا هنا امس يقضي بمنع التدخين في صالات العرض ودور السينما وفي وسائط النقل الكبيرة باص – ميكروباص – العاملة ضمن حدود مدينة دمشق .

وقد قرر المجلس ان تحجز هوية كل مواطن يقوم بارتكاب مخالفة التدخين ضمن صالات العرض بدور السينما وضمن وسائط نقل الركاب الكبيرة – باص – ميكروباص ضمن حدود مدينة دمشق وتعاد الهوية الى المخالف حين تسديد الغرامة .

اقامة مشتل حراجي في منطقة القصير

حمص – سانا – تقرر هنا مؤخرا اقامة مشتل حراجي بمنطقة القصير في محافظة حمص بمساحة ٤٥ دونما وبذلك يصبح عدد المشاتل الجديدة بمحافظة حمص اربعمشاتل يقدرانتاجها من الغراس الحراجية حوالي ثلاثة ملايين غرسة .

مخالفات قانون السير

دمشق – سانا – قالت وزارة العدل في تعميم لها على دوائر القضاء ان مخالفات وقوف المركبات في مكان ممنوع الوقوف فيه هو دائما مخالفة سير ولا يختلف هذا الوصف ومقدارالتغريم باختلاف الجهة التي قامت بضبط المخالفة ان كانت شرطة المرور او الشرطة البلدية وتبقى المخالفة المذكورة في كل الاحوال مخالفة لقانون السير وليس للقوانين والقرارات البلدية .

تحويلة مؤقتة في البقيعة السورية لمنع المرور في الأراضي اللبنانية والحدّ من التهريب

حمص – لمراسل الثورة :

بناء على طلب السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراءخلال زيارته في الاسبوع الماضي لشركة انشاءات الطرق بحمص باشرتالشركة المذكورة أعمالها في شق وانشاء تحويله مؤقتةفي منطقةالبقيعة السورية لمنع المرور في المنطقة اللبنانيةوبالتالي الحد من التهريب .

وقد تعهدت ادارة الشركة بانجاز هذه التحويلة خلال مدة شهرين لذلك فقد باشرت الشركة العمل في انشاء التحويله اعتبارا من اليوم التالي لزيارة السيد رئيس مجلس الوزراء اما بالنسبة للتحويله الدائمة فان انجازها يستغرق ثلاث سنوات حيث ان طريقها سوف يمرفيجبال ووديان . من ناحية ثانية اعلن مصدر في الشركة ان حجم الاعمال في الشركة قارب على المليار ليرة سورية وقد انجزت الشركة – ٤١ – مشروعا تبلغ كلفتها – ٨٨ – مليون ليرة اهمها اوتوستراد تحويلة طريق حماة طرق المدينة السياحية في اللاذقية طريق تدمر الصوانه ساحات مطار دمشق الدولي اوتوستراد معمل الجرارات بحلب طريق حلب الرقة طريق السويدية الرميلان .

وتقوم الشركة حاليا بتنفيذ – ٥١ – مشروعا بكلفة – ٨٤٤ – مليون ليرة سورية اهمها طريق حمص اللويبدي .

وقد نفذ منه – ٨٠٪ – طريق القريتين الناصرية ومن المتوقع ان ينتهي في النصف الثاني من العام الحالي .

تحويلة المريغة طريق تدمر دير الزور وهو طريق صحراوي منالدرجة الاولى يربط دير الزور بدمشق عبر تدمر طريق دمشق درعا وسوف تنفذ الشركة الاعمال المكلفة بها خلال الاشهر القادمة ومنها الطرقالفرعية في محافظة اللاذقية وستنتهي خلال ثلاث سنوات بقيمة تقديرية تبلغ ٢٠٠ مليون ليرة . مشروع شوارع الحسكة وقد انجزت الشركة الطرق المتعاقد عليها سابقا وتقوم حاليا بتنفيذ الطرقات الأخرى .

طريق حزانو ادلب بقيمة – ١٢ – مليون ليرة سورية وسيبدأ العمل به قريبا حيث ان الشركة تقوم حاليا باعداد التجهيزات اللازمة للمباشرة بالعمل ..

حملة التشجير تبدأ في الشهر القادم

حلب – سانا – اعلن السيد مديرالزراعة امس ان الحملة التشجيرية التي تشمل في مراحلها الاولية حفرالجور اللازمة للغراس والاشجار ستبدأ في مطلع الشهر القادم .

وقال ان الحملة واردة في خطةهذا العام وتتناول المناطق التي خصصت للتشجير الى جانب الحزامالاخضر في منطقة منبج .

واضاف ان خطة التشجير بالمحافظةتسير بشكل جيد ووفق برامجها الزمنية .

المنظمات الشعبية

العمال

■ ناقش اعضاء مكتب نقابة عمال الطباعة والثقافة والاعلام بدمشق في اجتماعهم الدوري الاخير موضوع تاسيس مطبعة لتكون نواة لمركز تدريبي مهني يتم فيها تدريب عناصر مثقفة تحمل الشهادة الاعدادية لتسد النقص الحاصل في عدد الاختصاصات في مهنة الطباعة ، وقد صرح الاخ سالم كلاس رئيس مكتب النقابة بانه تم الاتفاق مع السيد وزير الاعلام على هذا الموضوع . وانالسيد الوزير ابدى استعداده لتقديم كل مساعدة تلزم من اجل اخراج هذا المشروع الى حيز الوجود .

■ يتابع امناء الخدمات الاجتماعية في مكاتب نقابات دمشق صباح اليوم اجتماعهم في اتحاد عمال دمشق برئاسة الاخ امين الخدمات في اتحاد عمال دمشق لمناقشة مشروع خطة عمل الاتحاد في مجال الخدمات الاجتماعية للربع الثاني والثالث لهذا العام ، وقد ناقش مساء امس مشروع النظام الداخلي الموحد للخدمات الصحية العمالية .

■ بدعوة من نقابة عمال الصناعات الغذائية بدمشق عقد مساء امس اجتماع موسع في مكتب النقابة لوحدات الشبيبة العمالية في التجمعات الغذائية بدمشق وقد حضر من الجانب الشبيبي اعضاء قيادة الشبيبة في مدينة دمشق ، وقد جاء هذا الاجتماع من اجل توحيد العمل المشترك بين المنظمتين ، والعمل على تكوين وحدات شبيبية في التجمعات الغذائية بدمشق .

الحرفيون

■ عقد المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية صباح امس اجتماعا برئاسة الاخ محمد هلال رئيس الاتحاد درس فيه التقارير والمقترحات الواردة اليه من الاتحادات والجمعيات الحرفية في محافظات القطر حول ما نفذ من قرارات وتوصيات اتخذت في المؤتمر العام للاتحاد خلال الربع الاول من هذا العام .

كما درس المكتب موضوع صالة عرض المنتجات الحرفية والعمل على تطويرها وتزويدها بمختلف انواع المنتجات الحرفية من محافظات القطر والاتصال بجميع وزارات ومؤسسات الدولة للاستفادة منها .

الفلاحون

■ وفقا لخطة اتحاد فلاحي دمشق فقد قام الاتحاد بتاسيس جمعية نوعية لانتاج وتسويق الخضار والفواكه في منطقة دوما . وقد بلغ عدد الجمعيات المساهمة فيها عشر جمعيات فلاحية منتجة للخضار والفواكه .

وقد جاء تاسيسها بهدف ممارسة النشاط في جميع مجالات النشاط الفلاحي النقابي والانتاجي ومن أجل تحسين الانتاج وتوفير الالات الزراعية الحديثة اللازمة للجمعية في مجال الانتاج والتسويق والاسهام في تنفيذ خطط الدولة في تنفيذ زراعة الارض واستغلالها جماعيا .

بـريـق الـذهـب :
فخ المجتمع الاستهلاكي
أم فـخ
للوقوع في قبضة العدالة

في ما خزناه بالذهن ، حول شخصية المجرم .. يتصوره المرء بملامح خاصة ، وبقوة خاصة حتى اسمه قد يكون خارجا عن المالوف لكن الحقيقة غير ذلك ..!

هي المرة الثانية التي ادخل فيها ادارة الشرطة الجنائية ، لالتقي بأبناء وطني من الموقوفين هناك رهن التحقيق .

القضية التي امامنا .. قضية سرقات متتالية .. ١٩ سرقة ، لمنازل ومحلات تجارية ، وتشكل السرقة الحيز الاهم لعمل الشرطة الجنائية .. على حد تعبير العقيد نبيل فكرة .. والنقيب سهيل معروف .

في عمليات السرقة تلك .. التي سنعود للتحدث عنها .. القي القبض على خمسة اشخاص .. هم ليسوا عصابة .. بل تشكيل عائلي للسرقة .. نبيل وامه وابوه ، وسمير وامه ليست عصابة سرقة .. بل هو البحث عن المال .. وعن الغنى السريع في مجتمع تسوده الملكية والطبقات .. وبالتالي الاستغلال والسرقة .

اسمعوا الى هذه الحوارات المتقطعة .. مع نبيل واسرته .. ومع سمير ووالدته ، ثم سنعمل لاستنتاج شيء ما .. من خلال هذه الحوارات .

– ما اسمك ..؟

● نبيل .....

– ماذا تعمل ..؟

● كنت اعمل في محل للمفروشات المعدنية .. وعملت في التجارة بين مصر وليبيا .

– كم عمرك ..؟

● ٢١ عاما .

– متعلم ؟

● لا ...

– الا تعرف القراءة والكتابة ؟

● لا ...

– كم كان اجرك اليومي من محل المفروشات ؟

● ١٢ ليرة سورية ..

– ومن التجارة ..؟

● لم احصل شيئا يذكر ..

– متزوج ؟

● لا ..

– اتعيش مع أسرتك أم لوحدك ؟

● مع اسرتي

– كم شخص انتم ؟

● اب وام وثلاثة عشر اخ واخت ..

– ماذا يعمل والدك ؟

● عامل في مصنع البرادات .

★ ★ ★

– هذه هوية المتهم الاول واليكم هوية الثاني :

– الاسم ؟

● سمير ...

– عمرك ..؟

● مواليد ١٩٥٨

– دخلت المدرسة ؟

● نعم وخرجت من الصف الثالث

– هل تعرف القراءة والكتابة ..؟

● بصورة بسيطة جدا .

– كيف تسكن ..؟

● مع اهلي .. ٧ أولاد واب ((توفي منذ سنوات)) وام .

– اتسكنون بالاجرة ؟

● لا .. اشترينا بيت مؤلف من غرفتين

– هل لك اخوة في المدارس ..؟

● اختي الان في الصف الثامن .. واخي الاكبر عامل طباعة ..

– ماذا كان عمل والدك

● كان يعمل طبيبا من غير رخصة ..

– كيف ..؟

● كان يحقن ابر للمرضى في الصيدليات وفي المنزل ..

– ماذا كنت تعمل ..؟

● عملت مع خالي على سيارة شاحنة .. كنت اتقاضى منه راتب شهري – ٢٥٠ – ليرة سورية .. ثم تركته وعملت في محل للمفروشات المعدنية في الحريقة باجر – ٥٠ – ليرة سورية في الاسبوع .

★ ★ ★

– تعرفنا الان بشكل سطحي على نبيل وسمير .. المتهمان بعمليات سرقة متتالية .. والموقوفان مع ام نبيل وابو نبيل وأم سمير .. لماذا ..؟

حسنا .. لنتحدث الى ضباط فرع الابحاث في الادارة الجنائية .

● العقيد نبيل فكرة :

فرعنا متخصص بالبحث عن الجرائم المجهول فاعلها . فعندما نبلغ عن جريمة .. لم يلق القبض على فاعلها .. نبدأ عملنا الطويل .. لاكتشاف الفاعل .. وتعتمد لذلك اساليب عدة اهمها نشاط الضابط المكلف بالبحث .. وحجم المعلومات المخزنة في ذهنه .. ومعرفته باصحاب السوابق .. ثم ياتي دور القرائن والبينات الاخرى .. من بصمات وغيرها ..

– ما هي الصفة الغالبة للجرائم التي تعملون للكشف عنها ..؟



● السرقة ....

– حسنا في القضية التي امامنا .. كيف تم الكشف عن مرتكبي السرقات المتتالية ؟

● الفضل هنا يعود للنقيب سهيل معروف .. فهو الذي قام بالكشف عن اللصوص .. وهو الذي يواصل التحقيق معهم .. في عملية استكمال جمع المواد المسروقة .. والقاء القبض على لصوص اخرين مازالوا متوارين عن الانظار .

– يتحدث النقيب سهيل .. يقول :

● ابلغنا عن سرقات متتالية تمت بنفس الشكل .. وكانت حصيلتها .. سرقة كميات كبيرة من ذهب الصيغة .. ومن الماس .. والبلاتين .. والليرات الذهبية والمسجلات .. والساعات .. والاوراق النقدية .. وغير ذلك .

بدأنا البحث .. واستمرينا في العملية .. حتى تم القاء القبض على المتهم نبيل .. وعن طريقه القينا القبض على زميله سمير .. ومن ثم على والدي نبيل .. وعلى والدة سمير ..

● اعترف المتهمان حتى الان بارتكاب – ١٩ – عملية سرقة .. واستعدنا كميات من المواد والاموال المسروقة .. وما زلنا مستمرين في البحث لاستعادة كافة الاموال .. والقاء القبض على بقية اللصوص .

– لماذا اعتقل أهل المتهمين ..؟

● هم الذين قاموا بتصريف الاموال المسروقة .. بل ان ابو نبيل استطاع الغاء رهن كان واقعا على مسكنه عن طريق الاموال المسروقة التي اعطاها له ابنه ، والوالدتان كانتا مكلفتين بتصريف الذهب بشكل خاص .

– كم بلغت الاموال المسروقة .. وهل استردت بكاملها ..؟

● سرق اموالا نقدية بحدود ٧٠ – ٨٠ الف ليرة سورية . وذهب بقيمة كبيرة جدا . استطعنا استعادة بعضها .. وبعضها صرف نهائيا .. كما قام بعض الصاغة باعادة تصنيع الذهب المسروق المباع لهم .

★ ★ ★

هذا هو ملخص الحكاية .. ونعود للحوار مع ابطالها ..

– ماذا تفعل بالاموال المسروقة .. يا نبيل ؟

● اعطيت والدي .. لفك الرهن عن البيت .. وصرفت الباقي ..

– كيف صرفته ...؟

● قمار .. و ...

– اتلعب القمار ..؟

● نعم ..

– اتشرب الكحول ..؟

● نعم ، اشرب عرق ..

– هل لك علاقات نسائية ..؟

● نعم ..

– مع امراة واحدة .. أم ..؟

● لا .. استاجر نساء ..

– كم تدفع للقاء مع امراة ..

● (٥٠٠) ليرة سورية ..

– لماذا تركت المدرسة ؟

● لم اكن موفقا فيها ..

– والعمل ..؟

● لا احبه .. ولا يؤمن دخلا كافيا ..

– ولماذا الدخل الزائد ..؟

● اريد أن اكون مثل غيري .. في بيتنا لا براد .. لا غسالة .. لا تلفزيون ..

– كيف تعيش أسرتك ..؟

● خناق دائم بين أبي وامي .. واخوتي كثر ..

– من من أسرتك متعلم ..؟

● أختي اخذت ثانوية ومتزوجة .. واعتقد انها تدرس في الجامعة ..

السرقة طريق غير مشروع .. للوصول الى الثروة

سرقات متتالية لشابين في مقتبل الحياة









– الملاحظ في أسرة نبيل .. ان البنات في المدارس والاولاد خارجها . وحتى أم نبيل .. تعرف القراءة والكتابة .. أما ابنها فهو لا يعرف ذلك .. ونستكمل الحوار مع الام :

– كم عمرك ..؟

● ٤٠ سنة ..

– منذ متى تزوجت ؟

● كان عمري ١٢ سنة ..

– اتعرفينه قبل الزواج ؟

■ كلا ..

– كيف كانت حياتك معه ؟

● ماشي الحال .

– كم كان دخله ؟

● في البداية كان باطلا .. وكانت امه هي التي تصرف علينا .. ثم توفيت .. وعينه اخي في شركة البرادات .. وبدأ يعمل .. ولا أعلم كم دخله .. انما يعطيني كل يوم ١٠ – ١٥ ليرة سورية .. واخذ من اخوتي بعض العون المادي .

– لماذا اخرجت أولادك من المدرسة ..؟

● انا لم أخرجهم .. لكن الحالة ما بتسمح .. ونبيل كان مقصر جدا في المدرسة .. ابنتي تعلمت .. ولي اولاد في المدرسة .

– هل كنت تقومين بتصريف الاموال المسروقة ((الذهب)) ؟

● لم اكن أعلم انها مسروقة .. كان يقول لي انها مهربة من لبنان .. ولم استطع منعه ..

– لماذا ..؟

● كان قد أعطانا .. مبلغا من المال دفعناه لراهن البيت .. وقال انه ربحه في القمار .. وهو من يومها وضعنا .. تحت نقطة ضعف قساعد على استغلالها .

★ ★ ★

– كم راتبك يا ابو نبيل ..؟

● آخذ .. منيح ..

كم ..؟

● احصل على راتب مع التعويضات ١٢٢٦.. ليرة سورية ..

– كم اخذت من نبيل ..؟

● اخذت ٣٥ الف ليرة سورية على ثلاث دفعات ..

– الم تساله عن مصدرها ..؟

● قال : انه ربحها في القمار ..

– كان واجبك البحث عن مصدر المال .. وابلاغ الشرطة ..

● أنا أبلغت عنه اكثر من مرة .. سلمته مرة بيدي .. وكتبت به للنيابة .. ولكن .. حصل .. ما حصل .

– لماذا رفضت أن تسمح لابنتك بالعمل ..؟

● لا .. أبدا .. هي تريد أن تدرس في الجامعة ..

★ ★ ★

– أول عملية سرقة قام بها نبيل .. كانت سرقة سجادة من احد المساجد .. حيث ابلغ والده عنه واعتقل وسجن .. وأول عملية قام بها سمير انه سرق من منزله عشر ليرات سورية .. ثم تعارفا .. وبدأ عملهما معا .. نبيل المعلم .. وسمير مساعده .. يذهبان الى منزل ما .. يقرعان الجرس ويدقان الباب .. ان فتح الباب سألا عن اسم شخص ما .. واعتذرا وغادرا .. وان لم يفتح .. فتحه نبيل بطريقته الخاصة .. وهناك يلجآن لاخذ كل ما غلي ثمنه وخف محمله . ((لاحظ الصور)) .

– اسأل سمير :

لماذا اتجهت الى السرقة ..؟

● كنت أنوي شراء بيت لي ولاهلي .

– لماذا لم تفكر بالعمل ..

● ......

سكت وكانه يقول : وهل يشتري العمل المشروع بيوتا ..

– أتشرب ..؟

● قليلا ...

– تدخن ؟

● نعم ..

– لك علاقات نسائية ؟

● لا ...

– الم تشارك نبيل .. في معاشرة بعض السيدات بالاجرة ..

● حاولنا مرة .. وفشلنا في الحصول على امراة .

– هل تحب فتاة ما ..؟

● لا ...

– اتحب العمل ..؟

● لا ...

★ ★ ★

– كم ولد عندك يا أم سمير ؟..

● عندي سبعة ..

– من منهم في المدرسة ..؟

● البنات في المدرسة والاولاد يعملون خارجا.

– لماذا اخرجت الاولاد من المدرسة ..؟

● توفي والدهم .. ولا معيل لنا .. كان معنا – ١٠ – الاف ليرة سورية .. صرفناها .. فاضطررت لارسال أولادي للعمل في محل للمفروشات المعدنية في الحريقة ..

– كم ولد يعمل ..؟

● ٤ أولاد ..

– كيف أوضاعهم ..؟

● كلهم مناح .. بس سمير نزق ..

– هل كنت تعلمين مصدر الذهب الذي يحضره سمير .. وتقومين بتصريفه لدى الصائغ ..؟

● أبدا .. كان يقول لي أخذه من نبيل .. اما القطع الاخرى فكان يدعي أنها هدية لي .. مثل الصحون .. وغيرها ..

– الم تشك في الامر ..؟

● ......

★ ★ ★

– ساوقف الحوارات الان .. وظني أننا استطعنا أن نستقري الملامح العامة لمجرم .. والدوافع التي تدفع به الى الاجرام .

نبيل ... أخ اكبر لاثنا عشر أخ وأخت .. مع اب وأم شبه اميين . يوده أن يعيش كغيره .. وعينه تبصر .. المجتمع الذي يحيا فيه .. يرى البنايات .. والفرش .. والسيارات .. ويريد لنفسه شيئا من هذا الرفاه .. فينحرف .. يتجه الى السرقة التي تدر عليه أموالا لا باس بها .. فيمارس متع أخرى .. قمار .. كحول .. جنس .. لم لا .. وخصوصا أن احدا لم يشغل نفسه بتعليمه او افهامه كرامة العمل .. وضرورته .

تعرف على سمير .. فوجد عنده نفس النوازع .. سمير أيضا يحيا حياة صعبة .. خصوصا بعد وفاة والده .. يعمل مع اخوته الثلاثة في محل للمفروشات المعدنية في الحريقة .. لكن ذلك يطعم الخبز .. ولا ياتي بالخير الذي تعيش فيه الطبقات الاخرى . فيبدأ السرقة .. يبدأ من العشر ليرات .. وينتهي بالذهب والماس .. ثم في قبضة الشرطة الجنائية .

الاهل .. في البداية يحاولون أن يوجهوا الابناء .. ويحدون من تصرفاتهم الانحرافية .. لكن .. نقطة الضعف التي تحدثت عنها أم نبيل .. هي انهم فكوا رهن المنزل عن طريق اموال مسروقة دفعها لهم نبيل .

فيضطرون للسكوت .. ومسايرة نبيل .. حتى ينتهوا جميعا في مكاتب الشرطة .

● السرقة انحراف وجريمة . انها محاولة تملك ما يملكه الاخرون دون حق . من أجل شراء منزل أو سيارة .. او ممارسة الجنس والمتع الاخرى .

بكل الاحوال هي محاولة لجمع الثروة التي تكفيهم موارد العيش .. أو تلحقهم بركب الطبقات الغنية في المجتمع . ويمكننا أن نلاحظ أن نبيل حاول اعمالا أخرى لجمع الثروة – التجارة بين مصر وليبيا – وغير ذلك . وبعد فشله في التجارة عاد الى الوطن .. ليعيش مع هذه العائلة الكبيرة في منزل صغير مرهون تأمينا لدين لاحد الاشخاص .

في اسرة سمير .. اضطرت الام لاخراج أولادها من المدرسة .. والحاقهم بالحياة العملية غير المنظمة ، ليتحملوا معها نفقات الحياة . لكن سمير انحرف .. واتجه الى السرقة ..

● السرقة بكل اشكالها عمل غير مشروع .. وطريق غير سوي لتحقيق الرفاه .. هي ظاهرة مرفوضة شكلا ومضمونا . والسارق مواطن دفعته حاجته المادية .. سواء حاجته للطعام واللباس والمسكن .. أو حاجته لتحسين وضعه الطبقي .. الى سلك أسهل السبل للثروة .. او سرعتها . ولانه مواطن يجب التفكير قبل معاقبته ببحث الدوافع والاسباب التي حركته .. ومن ثم الاجابة على سؤال : هل هم اللصوص الوحيدون في الوطن ..؟

● نحن لا نعمل لتبرير ما ارتكبه سمير ونبيل .. بل فقط نود القول اننا أمام قضية أكثر تعقيدا .. امام قضية تقول : للذهب بريق مثير .. والمال في مجتمع الملكية والطبقات وسيلة السعادة الاولى .. والفقراء لا يحسنون المقاومة .. يريدون ما لا يملكون فيقعون في قبضة العدالة .

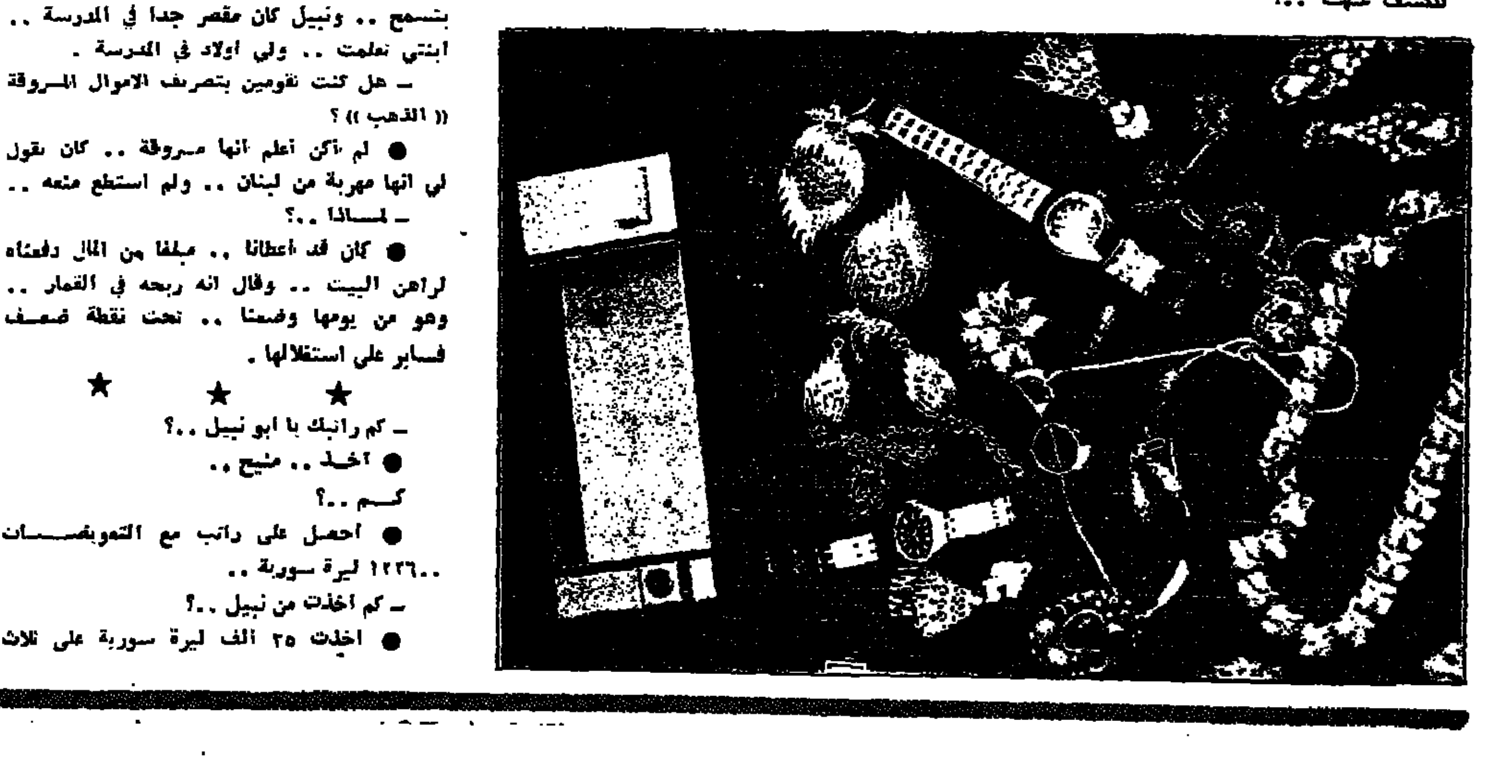
العدالة المفقودة في توزيع الدخل .. ووسائل الانتاج .. الملكية الفاحشة .. ومجتمع التملك والطبقات .. كلها تشكل الدوافع الحقيقية للسرقة .. وتلني السرقة باشكال متعددة .. بعضها قانوني .. وبعضها غير قانوني كما في حالة نبيل وسمير اللذين عليهما أن يدفعا الثمن.

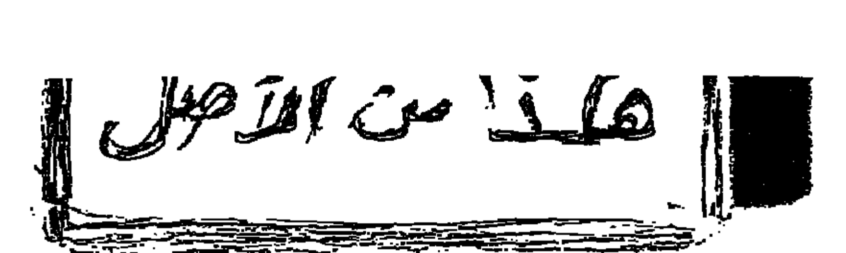
■ أسعد عبود

■ تصوير فهد مرشد

★ ★ ★







هكذا من الأصل

اعـــــلان

دولة قطر وزارة المالية والبترول

تعلن ادارة شؤون الموظفين بوزارة المالية والبترول بدولة قطر عن حـاجتها لشغـل الوظائف التـالية بوزارة الاعـلام باداراتهـا المختلفة وفقا للشروط المبينة قبالة كل منها :

اولا : ادارة الهندسة

الوظيفة	العدد	الدرجة / الحلقة	المرتب الشهري	المؤهل العلمي والخبرة العلميـة	الســن
١ ــ مهندس تشغيل وتنفيذ	١	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ ــ ٣٥٠٠ ريال	بكالوريوس في الهندسة تخصص اليكترونيات وعضو في احدى النقابات الهندسية مع خبرة عملية لا تقل مدتها عن ٥ــ٧ سنوات في اعمال التشغيل والصيانة لاستديوهات الاذاعة والتلفزيون وخبرة من ٢ــ٣ سنوات في انظمـة اجهزة الاستديوهات الاذاعية والتلفزيونية، ومراقبة فعالية الاجهزة المذكورة وعملها ، مع معرفة تامة باللغتين العربية والانجليزية كتـــابة ومحادثة .	الا يزيد عن ٤٠ عاما
٢ ــ فني صيانة	٢	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ ــ ٢٧٥٠ ريال	دبلوم في الاليكترونيات ، علي ان تكون مدة الدراسـة لثلاث سنوات بعد الثانوية العامة مع خبرة لا تقل مدتها عن ٥ــ٧ سنوات في صيانة اجهـزة الاستديوهات الاذاعيــة والتلفزيونية واجهزة الميكروويف .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٣ ــ مهندس ورئيس قسم الصيانة	١	د٣/ح٢	من ٣٥٠٠ ــ ٤٢٥٠ ريال	بكالوريوس في الهندسة تخصص اليكترونيات . وعضو في احد النقابات الهندسية مع خبرة من ٥ــ٧ سنوات في اجهزة الاستوديوهات الاذاعية والتلفزيونية ، ولديه المام في اجهزة الميكروويف والاعمال الكهربائية والميكانيكية والمشاغل.	الا يزيد عن ٤٠ عاما

ثانيا : ادارة الاذاعة

الوظيفة	العدد	الدرجة / الحلقة	المرتب الشهري	المؤهل العلمي والخبرة العلميـة	الســن
٤ ــ مذيع ومنتج / عربي	١	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ ــ ٣٥٠٠ ريال	شهادة جامعية ، ويفضل من يقرن الشهادة الجامعية بدبلوم اعلام ، او معهد تدريب اذاعي ، مع خبرة لا تقل عن ثماني سنوات في مجال قـــراءة النشـــرات الاخبـــارية ، تسيير الفترات ، الربط ، أعداد وانتاج البرامج ، وبصفه خاصة برامج المنوعات والمقابلات والمناسبات ، ونقل الاذاعات الخارجية على مختلف انواعها .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٥ ــ مخرج	١	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ ــ ٣٥٠٠ ريال	شهادة جامعية من احدى الكليات او المعاهد (معهـد الفنون المسرحية ، معهد السينما ، معهد التمثيل) ويفضل من يقرن الشهادة الجامعية بدبلوم اعلام او معهـد تدريب اذاعي ، مع خبرة لا تقل عن عشر سنوات عمل في مجـال الاخراج الاذاعي والاعداد الاذاعي بانواعه ، الاخراج الدرامي، برامج خاصة ومنوعات ، اخراج الفترات الاذاعية ، الالمـام التام والحكم على النصوص والمقدمة للاذاعة لاختيار الصالح منها ومعالجته دراميا ، الالمام التام بالفنـون عامة كالمسرح والسينما والتلفزيون والموسيقى وان تكون له اعمال مميزة في مجال عمله في احدى الاذاعات .	الا يزيد عن ٤٠ عاما
٦ ــ مذيع ومنتج / انجليزي	١	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ ــ ٣٥٠٠ ريال	شهادة جامعية ، ليسانس اداب انجليزي مـن احدى الجامعات المعترف بها ، لغة انجليزية ممتازة ، مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في العمل الاذاعي ، ويصلح الصوت اذاعيا ، ويفضل المتزوجين .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٧ ــ مذيع ومحرر / انجليزي	١	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ ــ ٣٥٠٠ ريال	شهادة جامعية في العلوم السياسية من احدى الجامعات المعترف بها ، لغة انجليزية ممتازة ، مع خبرة لا تقل مدتها عن ثلاث سنوات في مجال تحرير الاخبار الانجليزية ، ويصلح الصوت اذاعيا . .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٨ ــ محرر عربي / اخبار	٣	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ ــ ٣٥٠٠ ريال	ان يكون جامعيا ويفضل خريج العلوم السياسية ، ان يكون ملما باللغة الانجليزية بالاضافة الى اللغة العربية ، مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في العمل الاخباري .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٩ ــ فني استوديو استريو	١	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ ــ ٢٧٥٠ ريال	دبلوم في الاليكترونيات ، مدة الدراسة ٣ سنوات بعد الثانوية العامة مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تشغيل الاذاعة وصيانتها .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
١٠ــ فني استوديوهات	١	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ ــ ٢٧٥٠ ريال	دبلوم في الاليكترونيات ، مدة الدراسة ٣ سنوات بعد الثانوية العامة مع خبرة من ٥ــ٧ سنوات في استوديوهـات الاذاعة	الا يزيد عن ٣٥ عاما
١١ــ فني ارسال	٤	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ ــ ٢٧٥٠ ريال	دبلوم في الاليكترونيات ، مدة الدراسة ٣ سنوات بعد الثانوية العامة مع خبرة من ٥ــ٧ سنوات في تشغيل وصيانة اجهزة الارسال المتوسطة والقصيرة وفي مجال توزيع القوى الكهربائية .	الا يزيد عن ٤٠ عاما
١٢ــ مهنـــدس صيـــانة استوديوهات	١	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ ــ ٣٥٠٠ ريال	بكالوريوس هندسة من جامعة معترف بها ، وعضو في احدى النقابات الهندسية مع خبرة من ٥ــ٧ سنوات في في صيانة اجهزة الاستوديوهات الاذاعية.	الا يزيد عن ٣٥ عاما
١٣ــ فني ارسال	٤	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ ــ ٢٧٥٠ ريال	دبلوم في الاليكترونيات ، مدة الدراسة ٣ سنوات بعد الثانوية العامة ، او شهادة في الاليكرونيات في اجهزة الارسال الاذاعية المتوسطة والقصيرة . مع خبرة من ١ــ٥ سنوات في اجهزة الارسال قوة ١٠٠ كيلواط فما فوق .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
١٤ــ فني ارسال وهوائيات	٢	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ ــ ٢٧٥٠ ريال	دبلوم في الاليكرونيات ، مدة الدراسة ٣ سنوات بعـد الثانوية العامة او شهادة في الاليكترونيات في اجهزة الارسال الاذاعية مع خبرة خاصة في اجهزة الارسال على الموجـات المتوسطة والقصيرة ، مع خبرة من ٣ــ٥ سنوات في تشغيل اجهزة الارسال ويفضل من له المام في هوائيات اجهــزة الارســال .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
١٥ــ فني ارسال	١	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ ــ ٢٧٥٠ ريال	دبلوم في الاجهزة او دبلوم في الاليكترونيات ، دراسة ٣ سنوات بعد الثانوية العامة مع خبرة خاصـة في اجهزة الارسال المتوسطة والقصيرة وخبرة من ٣ــ٥ سنوات في اعمال تشغيل اجهزة الارسال الاذاعية وقيـاس قـــوة محطـات الارســال .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
١٦ــ فني ارسال	١	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ ــ ٢٧٥٠ ريال	دبلوم في هندسة الكهرباء ، دراسة ثلاث سنوات بعد الثانوية العامة مع خبرة في اجهز ة الارسال المتوسطــة والقصيرة وخبرة من ٢ــ٥ سنوات في اجهزة الارســـال الاذاعية ، ويفضل من له المام في توزيع القوى الكهربائية .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
١٧ــ مهندس ارسال	٢	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ ــ ٣٥٠٠ ريال	بكالوريوس هندسة تخصص اليكترونيات من جامعة معترف بها ، وعضو في احدى النقابات الهندسية المعروفة مع خبرة من ٥ــ٧ سنوات في اعمال الصيانة والتشغيل لمحطات الارسال الاذاعية المتوسطة والقصيرة وفي تركيب اجهـزة محطــات الارســال .	الا يزيد عن ٤٠ عاما
١٨ــ مهندس ارسال هوائيات	١	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ ــ ٣٥٠٠ ريال	بكالوريوس في الهندسة تخصص اليكترونيات، وعضو في احدى النقابات الهندسية مع خبرة من ٥ــ٧ سنوات في اعمال الصيانة وتشغيل الهوائيات ومحطـات الارسال الاذاعية المتوسطة والقصيرة واعمال تركيب الهوائيات .	الا يزيد عن ٤٠ عاما

ثالثا : ادارة التلفزيون

الوظيفة	العدد	الدرجة / الحلقة	المرتب الشهري	المؤهل العلمي والخبرة العلميـة	الســن
١٩ــ مذيعة ومنتجة	٣	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ ــ ٣٥٠٠ ريال	مؤهل جامعي ويفضل ليسانس في الاداب مع خبرة في مجال العمل التلفزيوني كمذيعة ومنتجة لا تقل عن خمس سنوات	الا يزيد عن ٣٠ عاما
٢٠ــ رئيس تحرير / قســم الاخبار الانجليزية	١	د٣/ح٢	من ٣٥٠٠ ــ ٤٢٥٠ ريال	ليسانس اداب قسم اللغة الانجليزية ويفضل من لديه شهادات من احدى الجامعات الاجنبية مع خبرة في مجـال عمله لا تقل عن عشر سنوات .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٢١ــ مهندس استوديو	١	د٢/ح٢	من ٤٥٠٠ ــ ٥٢٥٠ ريال	بكالوريوس هندسة اليكترونية ، عضو في احـــدى النقابات الهندسية مع خبرة عملية لمدة ١٥ سنة في صيـانة وتشغيل لاحدث اجهزة الاستديوهات التلفزيونية كمهندس استوديو مع خبرة خاصة لا تقل عن ٥ سنوات في التلفزيون الملون واجهزة الفيد يوتب واجهزة الاضاءة عامة واجهـزة المراقبة المركزية .	الا يزيد عن ٤٠ عاما
٢٢ــ مهندس استوديو	١	د٢/ح٢	من ٤٥٠٠ ــ ٥٢٥٠ ريال	بكالوريوس هندسة تخصص اليكترونيات ومواصلات سلكية ولاسلكية وعضو في احدى النقابات الهندسية ، مع خبرة ١٠ سنوات في اعمال صيانة وتشغيل اجهزة الارسال التلفزيوني وخبرة عملية في هوائيات الارسال التلفزيوني مع خبرة خاصة لا تقل عن ٥ سنوات في التلفزيون الملون واجهزة التلسينما واجهزة الصوت والاذاعات الخارجية واجهزة المراقبة المركزية .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٢٣ــ مهندس ارسال	١	د٣/ح٢	من ٣٥٠٠ ــ ٤٢٥٠ ريال	بكالوريوس هندسة تخصص اليكترونيات ومواصـلات سلكية ولاسلكية وعضو في احدى النقابات الهندسية مـع خبرة ١٠ سنوات في اعمال صيانة وتشغيل لاجهزة الارسال التلفزيوني وخبرة عملية في هوائيات الارسال التلفزيوني .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٢٤ــ مهندس مايكروويف	١	د٣/ح٢	من ٣٥٠٠ ــ ٤٢٥٠ ريال	بكالوريوس هندسة ، تخصص اليكترونيات ومواصلات وعضـــو فـــي احـــدى النقابـــات الهندسيـــة مع خبرة ١٠ سنوات في اعمال الصيانة والتشغيل والفحص لاجهزة الميكروويف .	الا يزيد عن ٤٥ عاما
٢٥ــ مشرف صيـــانة مايكروويف	١	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ ــ ٢٧٥٠ ريال	دبلوم في الاليكترونيات والمواصلات ، مدة الدراسة ثلاث سنوات بعد الثانوية العامة مع خبره ١٠ سنوات في اعمال صيانة وتشغيل اجهزة الميكروويف .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٢٦ــ مصور سينمائي	٥	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ ــ ٣٥٠٠ ريال	بكالوريوس فنون تطبيقية تخصص تصوير سينمائي مع خبرة عملية لمدة ثلاث سنوات في اعمال التصوير السينمائي للتلفزيون الملون ، وخبرة في صيانة وتشغيل الكاميرات ــ اودبلوم فنون تطبيقية تخصص تصوير سينمائي مع خبره من ٧ ــ ١٠ سنوات في اعمال التصوير السينمائي للتلفزيون الملون وخبره في صيانة وتشغيل الكاميرات .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٢٧ــ فني اضاءة	١	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ ــ ٢٧٥٠ ريال	بكالوريوس فنون تطبيقية تخصص اضاءة مع خبرة عملية لمدة ثلاث سنوات على الاقل في اجهزة الاضاءة الحديثة للتلفزيون الملون وخبرة عامة في التوصيلات الكهربائية ، اودبلوم فنون تطبيقية تخصص اضاءة ، مدة الدراسة ثلاث سنوات بعد الثانوية العامة مع خبرة من ٧ ــ ١٠ سنوات في اجهزة الاضاءة الحديثة للتلفزيون الملون ، وخبرة عامة في التوصيلات الكهربائية .	الا يزيد عن ٣٠ عاما
٢٨ــ فني صوت	١	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ ــ ٢٧٥٠ ريال	بكالوريوس فنون تطبيقية تخصص صوت وموسيقى مع خبرة عملية لمدة ثلاث سنوات على الاقل في تشغيل اجهزة الصوت او دبلوم فنون تطبيقية تخصص صوت وموسيقى مع خبرة من ٧ ــ ١٠ سنوات في تشغيل اجهزة الصوت للتلفزيون .	الا يزيد عن ٣٠ عاما
٢٩ــ مونتير	١	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ ــ ٢٧٥٠ ريال	بكالوريوس فنون تطبيقية تخصص في مونتاج الافلام مع خبرة عملية لمدة ٥ سنوات في تشغيل اجهزة المونتاج التلفزيونية ــ او دبلوم فنون تطبيقية مدة الدراسة ثـلاث سنوات بعد الثانوية العامة ، تخصص في مونتاج الافـــلام التلفزيونية مع خبرة عشر سنوات في تشغيل اجهزة المونتاج التلفزيونية .	الا يزيد عن ٤٠ عاما
٣٠ــ مهنـــدس صيـــانة مايكروويف	١	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ ــ ٣٥٠٠ ريال	بكالوريوس هندسه اتصالات سلكية ولا سلكية مـــن جامعة معترف بها مع خبرة عملية في مجال صيانة اجهـزة الميكروويف لمدة ثلاث سنوات .	الا يزيد عن ٤٠ عاما
٣١ــ مخرج	١	د٤/ح٢	فن ٢٧٥٠ ــ ٣٥٠٠ ريال	بكالوريوس اخراج سينمائي وتلفزيوني مع خبرة عملية في مجال الاخراج والانتاج السينمائي والتلفزيوني لمدة عشر سنوات على الاقل .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٣٢ــ مهندس تيليسنما	١	د٤/ح٢	من ٢٧٥٠ ــ ٣٥٠٠ ريال	بكالوريوس هندسة اليكترونية من جامعة معترف بها ، وعضو في احدى النقابات الهندسية المعروفة ، مع خبرة عملية في مجال التلفزيون لمدة خمس سنوات .	الا يزيد عن ٣٥ عاما
٣٣ــ مشرف صيانة ارسال	١	د١/ح٣	من ٢٣٥٠ ــ ٢٧٥٠ ريال	دبلوم فني (ثانوية صناعية) مع خبرة عملية في صيانة اجهزة الارسال التلفزيوني لمدة عشر سنوات .	الا يزيد عن ٣٥ عاما

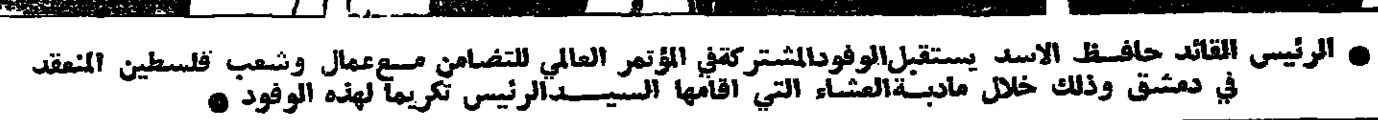
يمنح من يقع عليه الاختيار لشغل احدى وظائف الحلقة الثانية المزايا الملحقة بها ، كالسكن العائلي المجاني المؤثث ، وعلاوة بدل التنقل والاجازة السنوية بمعدل (٦٠ يوما) ونفقات السفر المجاني له ولزوجته ولثلاثة من اولاده دون الثامنة عشرة ميلادية بالدرجة السياحية عند التعيين والاجـــازة وانتهاء الخدمة باستثناء وظائف الحلقة الثالثة (٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٤) فيمنح من يقع عليه الاختيار لشغل احدى هذه الوظائف سكن مجاني لاعزب مؤثث بصورة مناسبة او يمنح علاوة بدل سكن بواقع ٥٠٪ من المرتب الاساسي بما لا يجاوز ثمانمائة ريال قطري شهريا للمتزوج او من يعول اولاده وبواقع ٢٥٪ من المرتب الاساسي بما لا يجاوز اربعمائة ريال شهريا لغيـــر المتزوج والاجازة بمعدل ل(٤٠ يوما بالسنة) ونفقات السفر المجاني له ولزوجته ولثلاثة من اولاده دون الثامنة عشرة ميلادية بالدرجة السياحية عند التعيين وانتهاء الخدمة فقط والعلاج المجاني ومكافاة نهاية الخدمة وذلك كله طبقا للقواعد المقررة بقانون الوظائف العامة المدنية ولائحته التنفيذيـــة المعمول بها بدولة قطر .

تقدم طلبات العمل خطيا باللغتين العربية والانجليزيــة باسم سعادة سفير دولة قطر في البلدان التالية : القاهرة ــ بيروت ــ الخرطوم ــ تونس خلال موعد اقصاه عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية لتلك البلدان ، على ان يتضمن الطلب جميع البيانات الخاصة بطالـــب الوظيفة : الاسم كاملا ، مكان الولادة ــ الجنسية ــ السن ــ الديانة ــ الحالة الاجتماعية ــ التفاصيل الكاملة عن جواز سفره ــ ثلاث صور شمسية حديثة ــ العمل الحالـــي والسابق ــ صور عن الشهادات العلمية والعملية والاوراق الثبوتية معتمده من الجهات المختصة ، وهذه الوثائق غيـــر قابله للاعادة لصاحبها ، وتبرز الشهادات الاصلية للجنة عند المقابلة ، واسماء ثلاث معرفين للرجوع اليهم عند الاقتضاء مع العنوان الكامل في بلد الشخص صاحب الطلب ورقـــم التلفون اذا وجد ، ويكتب على الغلاف (طلب وظيفة بوزارة الاعلام القطرية) ، وستقوم لجنة خاصة بمقابلة اصحاب الطلبات في البلدان المعلن بها ، وسيتم الاعلان عن موعـد تواجد اللجنة المذكورة في كل بلد في الصحف المحلية في تلك البلدان وفي الوقت المناسب . هذا وكل طلب لا يستـــوفي الشروط السابقة اعلاه كاملة سوف يهمل ، كما انه ســوف لا ينظر الى الطلبات التي ترد الى ادارة شؤون الموظفيـــن قبل هذا الاعلان .

يتقدم العاملون في الدولة عن طريق اداراتهم







● الرئيس القائد حافظ الاسد يستقبل الوفود المشتركة في المؤتمر العالمي للتضامن مع عمال وشعب فلسطين المنعقد في دمشق وذلك خلال مادبة العشاء التي اقامها السيد الرئيس تكريما لهذه الوفود ●

الرئيس الاسد: توصلنا

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

لبنان وتهم لبنان وتهم سورية بشكل خاص .

توصلنا الى تصور موحد لحلول لمجموعة المشاكل التي تواجهنا ، وسنبذل متعاونين جهودا مخلصة وصادقة لتذليل المصاعب امام المشاكل التي تواجهنا ولتنفيذ الحلول التي نرى ان فيها مصلحة للبنان بشكل خاص وللبنان وسورية والمنطقة بشكل عام .

كنت مسرورا جدا خلال هذه اللقاءات . وكما اتضح لم تكن بيننا خلافات طبعا . كانت بيننا مناقشات وهذا امر طبيعي . ولكن لم تكن بيننا خلافات . الرئيس سركيس بطبيعة الحال كرئيس للبنان حريص على حل المشاكل اللبنانية بشكل ينعكس خيرا على كل المواطنين اللبنانيين .

ونحن في سورية بما يشدنا الى لبنان ويربطنا بلبنان من مشاعر الاخوة وروابط التاريخ المشترك . وروابط الاخوة وهي اقوى الروابط . ايضا حريصون على حل المشاكل التي يعاني منها لبنان .

تبادلنا الراي حول هذه المشاكل ونامل ان تكون النتائج خيرا والامر يحتاج الى جهود الجميع مسؤولين ومواطنين في البلدين .

ثم سئل السيد الرئيس عن النتائج العملية للمرحلة المقبلة التي ينتظرها اليوم كل مواطن في لبنان فاجاب . .

كما قلت لدينا مجموعة تصورات لمجموعة مسائل . وكل تصور لكل مسالة يحتاج الى جهد ويحتاج الى عمل . والواقع يحتاج الى تعاون الاخرين . الى تعاون الفصائل اللبنانية مجتمعة . وهذا ما سنسعى لان يتحقق . نحن من جهتنا في سورية والرئيس سركيس بطبيعة الحال سيبذل كل جهد ممكن . ونامل التعاون من جميع المعنيين في لبنان .

الرئيس القائد يكرم

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطروصافح الوفود وتقبل تحياتهم وشكرهم على المشاعر التي اعربوا عنها باسم شعوبهم تضامنا مع عمال وشعب فلسطين .

الحلبي: خلال ايام

تتمة ما نشر على ص – ١ –

في محافظة درعا والسويداء .

واجاب السيد رئيس مجلس الوزراء والسيد وزير التموين على اسئلة واستفسارات السادة الاعضاء . حيث اكد السيد رئيس مجلس الوزراء بان موضوع استبدال السيارات القديمة بجديدة سيتم اتخاذ الاجراءات الناظمة له خلال الايام القليلة القادمة . كما اكد السيد وزير التموين بان ازمة الغاز والخبز ستحل قريبا ليس في درعا والسويداء وانما في كافة محافظات القطر .

ثم رفعت الجلسة الى الساعة السادسة من مساء الاحد القادم .

الرئيس سركيس: وجهات

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

اثيرت .

امل ان يكون لهذه المباحثات النتائج الطيبه في لبنان وفي سوريسة ولمصلحة شعب لبنان وشعب سورية .

وفدنا الحزبي يبدأ

تتمة ما نشر على ص – ١ –

اليوغسلاف برئاسة الرفيق الكسندر فارليشيكوف سكرتير اللجنة المركزية للرابطة .

وقد تم في الجلسة استعراض للاوضاع القائمة في منطقة الشرق الاوسط خصوصا بعد توقيع اتفاقية الاستسلام بين السادات والعدو الصهيوني وقدم الرفيق صياغ عرضا للموقف العربي بعد مؤتمر قمه بغداد وكذلك بعد قرارات المؤتمر الاسلامي في مدينة فاس .

وتطرقت المباحثات الى الموقف الواجب اتخاذه من النظام المصري في مؤتمر القمة السادس لدول عدم الانحياز الذي سيعقد في هافاناوضرورة العمل على تعليق عضوية مصر في حركة عدم الانحياز باعتبار انها اصبحتدولة منحازة كليا للعدو الصهيوني والامبريالية الاميركية .

كما تم في هذه المباحثات استعراض العلاقات الثنائية الجيدة القائمة بين حزب البعث العربي الاشتراكي ورابطة الشيوعيين اليوغسلاف وبين البلدين الصديقين سورية ويوغسلافيا .

هذا وسيجري الوفدان جولةاخرى من المباحثات كما وسيلتقي وفدنا بعدد اخر من المسؤولين اليوغسلافيين في الحزب والدولة .

لليوم الرابع

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

التواطؤ الصهيوني الكتائبي الشمعوني بحوالي – ٢٠ – قتيلا و ٣٠ جريحا .

ولا يزال الموقف متوترا بين العصابتين في منطقة فرن الشباك في بيروت .

وذكرت الوكالات ان المسؤولين في عصابات الكتائبوالاحرار يبذلونافصى الجهود لوقف الاشتباكات بين العناصر التابعة لهما .. واعترف داني شمعون الذي يسمي نفسه امين دفاع عصابات الشمعونيين بخطورةالاشتباكات الاخيرة وقال ان الوضع على عتبة انفجار كبير ودعا الى عقد قمة على ارفع المستويات بين عصابات الكتائب والاحرار لمعالجة الموقف المتدهور .

هذا ووصفتمصادر امنيةالاشتباكات الاخيرة بانها اعنف ما وقع بين العصابين حيث تخللتها اعمال عنف بالغة .

وذكرت هذه المصادر انه بالاضافة الى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف الجانبين فقد تم احراق العديد من المنازل مما دفع الاهالي الى الهجرة والنزوح الى الجبل .

وبينما تستمر حوادث العنف بين عصابات الكتائب والشمعونيين اصدر كميل شمعون وبيير الجميل بيانا اعلنا فيه ان حزبيهما المسميان حزب الكتائب وحزبالوطنيين الاحرار قررا الاندماجفي حزب واحد اسمياه (الحزب الوطني الموحد) .

وذكرت – افب – ان البيان اوضح ان كميل شمعون وبيير الجميل سيتوليان رئاسة الحزب الجديد ويساعدهما مجلس تنفيذي ..ولىتنفيذ القرارات التي تتخذها القيادة العليا الموحدة .

المؤتمر يستمع لكلمات

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

الوطني في العالم واستنكرالمتحدثون في كلماتهم المؤامرة الخيانية التي اقدم عليها السادات بتوقيعه اتفاقية الذل والخيانه والاستسلام مع العدو الصهيوني تحت اشراف الولايات المتحدة وطالبوا بضرورة توحيد الجهود لاسقاط المؤامرات التي تحاك ضد الشعب العربي عامة والشعب العربي الفلسطيني خاصة وحركات التحرر في العالم .

واشاد المتكلمون بدور سورية الثوره بقيادة الرفيق المناضل حافظ الاسد لمواقفها الثابتة من كافة قضايا التحرر في العالم ومساندتها للقضية الفلسطينية .

السعودية تبلغ واشنطن

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

ونقلت – كونا – عن صحيفة الجزيرة – قولها ان الدول الثلاثة لم تكن تتوقع اقدام النظام المصري على مصالحة نفس العدو الذي انشئت الهيئة من اجل الاعداد الحربي لقتاله والانتصار عليه .

وقالت صحيفة – الرياض – ان الهيئة التي كانت المخرز في عيين اسرائيل انتهتبفضل معاهدةالاستسلام التي جعلتها اسرائيل فخا لمصدع التنمية العربية وضرب حصار على كل ما من شانه ان ساهم في بناء قاعده صناعية عسكرية داخل الوطن العربي ..

اهتمام لبناني وعربي

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

الثابتة والمبدئية ازاء لبنان ..

ففي بيروت اشاد النائب اللبناني الاب سمعان الدويهي بالمواقفالمبدئية الثابتة للقطر العربي السوري ازاء لبنان والمتمثلة في الحفاظ على وحدته ارضا وشعبا وانقاذه من محنته .

واعرب في تصريح له امس عن امله في ان يسفر لقاء الرئيسين حافظ الاسد والياس سركيس عننتائج ايجابية لمصلحة الشعب في البلدين الشقيقين .

كما حيت الهيئة الادارية لرابطة النواب اللبنانيين السابقين لقاء الرئيسين – حافظ الاسد – والياس سركيس – .

وذلك في بيان اصدرته الهيئة اثر الاجتماع الذي عقدته في بيروت امس وتم فيه استعراض الاوضاع والتطورات الراهنة .

واعربت الهيئة في بيانها الذي اذاعه راديو بيروت عن املها في ان تنعكس نتائج هذا اللقاء على الشعب في القطرين الشقيقين وترسيخ الاستقرار وتوطيد الامن في لبنان وتمنت الرابطة ان يكون هذا اللقاء خطوة راسخة على طريق ارساء الاسس الوطيدة للتعاون البناء بين البلدين من اجل دعيم القضايا المشتركة اللبنانية – السورية وتعزيز القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين .

وفي الجزائر اهتمت وسائل الاعلام الجزائرية اليوم بمحادثات الرئيسين – حافظ الاسد – والياس سركيس –

وقد ابرزت الصحف هذه المحادثات في صدر صفحاتها الاولى مشيرة الى الاهمية التي يعطيها المراقبون لهذه المحادثات على مختلف الاصعدة السياسية والامنية ولاسيما بعد اعلان العميل – سعد حداد – عن حركته الانفصالية بدعم من العدو الصهيوني .

كما ابرز راديو الجزائر في نشرات اخباره التصريحات التي ادلى بها الرئيسان الاسد وسركيس مشيرا الى الموقف السوري الذي حدده الرئيس الاسد والمتمثل في مساعدة لبنان على وقف الاقتتال وفي الحفاظ على وحدةلبنان ارضا وشعبا، ومساعده السلطة الشرعية في بسط سيادتها على كافة الاراضي اللبنانية .

العدو ينفذ المؤامرة

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

بدأ يستولي على الاملاك والعقارات العربية وفقا لمشروع الحكم الذاتي وبحجة انها من املاك الغائبين رغم وجود اصحابها في الضفة الغربية المحتلة .

من جهة ثانية ذكر رسميون اميركيون في واشنطن ليلة امس ان سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية سيجتمع في لندن الاسبوع القادم مع مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني ، وسيجري بيغن مع فانس

محادثات تمهيدية للمحادثات التي سيجري بين الجانبين في القدس المحتلة حول الموقف في الشرق الاوسط، واضاف الرسميون الاميركيون ان فانس الذي سيتوجه من واشنطن الى لندن يوم الاحد القبل سيعقد زيارته للعاصمه البريطانية يوما واحدابحيث تجمع وبيغن في الرابع والعشرين من هذا الشهر .

الرئيس سركيس يعود

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

التي تناولتها محادثات الرئيس سركيس التي جرت في جو ودي للغاية هي الوضع في المنطقة بعد توقيع المعاهدة الاستسلامية بين حاكم مصر انور السادات والعدو الصهيوني .

وكان الرئيس سركيس قد غادر دمشق في الساعة السادسة من مساء امس عائدا الى بيروت بعد زيارة للقطر استغرقت يومين .

وكان على راس مودعيه امامنادي الرماية السيد الرئيس حافظ الاسد كما كان في الوداع السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والسيد العماد رئيس الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة والسادة رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون بدمشق .

وعند وصول موكب الرئيسين حافظ الاسد و الياس سركيس الى نادي الرماية اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة . ثم عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين اللبناني والسوري واستعرض الرئيسان بعد ذلك حرس الشرف ثم صافح الرئيس الياس سركيس كبار مودعيه .

وعند نقطة الحدود السورية – اللبنانية كان في وداع الرئيس الياس سركيس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيسمجلسالوزراء وزير الخارجية والسيد اديب ملحم وزير شؤون رئاسة الجمهورية والسيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية والسيد العميد وليد حمدون محافظ دمشق .

السادات يثني على

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

وان اتفاقات – كامب ديفيد – قد حددت مسار التطورات بين نظامه واسرائيل .

وحول الرفض العربي والاسلامي لمعاهدة الذل قال السادات ان المسيرة ماضية ولن يعطلها شيء .

كما استخدم السادات عبارات سوقية لمهاجمة الدول الاسلامية التي اعلنت ارادتها في مؤتمر – فاس – لوزراء الخارجيه متعنيا بان المشتركين في المؤتمر بنفوس لا ثق في ذاتها ولا بشعوبها ولا يثق بها احد .

وزعم السادات – الذي اقر مؤتمر القدس وفلسطين بفاس تعليق عضوية نظامه في منظمة المؤتمر الاسلامي–زعم انه سيقترح في كانون الاول القادم حلا نهائيا لمشكلة القدس . ووصف هذا الحل بانه سيكون مقبولا لدى كل الاطراف واضاف ان مثل هذا الاقتراح سيعرض على المؤتمر الاسلامي الذي يفكر في توجيه الدعوه لعقده في القاهرة في هذا التاريخ . لكنه لم يدلي بتفاصيل حول مشروعة هذا .

والجدير بالذكر ان السادات رد اكثر من مره ما اعلنه بيغن عن رفضه لاي تقسيم جديد للقدس . كما اقترح في عدد من المرات تدويل المدينة القدسه .

هذا وقد اوضحت وكالة تاس الاوضاع التي تعاني منها مصر بعد توقيع انور السادات على معاهدة الصلح الخيانية مع العدو الصهيوني .

واشارت في تعليق لها تحت عنوان –الوعودوالواقع– الىمزاعمقادة النظام المصري اثناء توقيع المعاهدة الخيانية بان هذه المعاهدة ستجلب للمواطنين المصريين الازدهار السريع .

وقالت لكن لم يمض شهرا ودعا حاكم مصر في كلمة القاها بمدينة طنطا السكان الى التضحية والعمل الشاق من اجل ضمان الرخاء .

وتساءلت – تاس – في هذا الشان بقولها لماذا بدت باطله التعهدات السابقة لقادة النظام المصري التي وعدت المصريين بالنعيم .

واكدت الوكالة ان احد اسباب هذا البطلان هو عقد معاهدة الصلح مع المعدى من خلف ظهر الشعب العربي وخلافا لمصالحه الجذرية التي ادت الى عزل النظام المصري ومقاطعته من قبل جميع الدول العربية .

وقالت ان من بين الاسباب ايضا تعهدات واشنطن لدعم النظام المصري ماليا حيث ان القسم الكبير من الاموال الامريكية المخصصة لنظام السادات ستقدم على شكل قروض باهظة ومخصصة لشراء المعدات العسكرية .

واوضحت – تاس – ان تسليح النظام المصري والمعتدي الاسرائيلي من قبل الولايات المتحدة الامريكية يهدف الى تصعيد التوتر في الشرق الاوسط واعطاء نظام السادات دور الدركي في المنطقة .

وقالت الوكالة ان اقتصاد النظام المصري اصبح حاليا على حافة الهاوية من جراء التضخم الجامح وتدهور الصناعة والزراعة والديون الاجنبية الغربية وازدياد البطالة .

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

اذاعـة :

- ٩٫٣٠ صباحا – الصحة للجميع
- ١٠ ر ١٥ – الضاحكون
- ١٢٫٤٥ – الجواب قبل السؤال
- ١٫٣٠ – من أرشيف الاذاعة
- ٢٫٠٠ – صندوق الدنيا
- ٢٫٤٥ – الجديد في العلم
- ٤٫٠٠ – لسان العرب
- ٥٫٢٠ – الانسان والطبيعة
- ٨٫١٠ – قراءات في المسرح
- ٩٫٤٥ – من اذاعات العالم
- ١٠٫٣٠ – الفنون في الحضارات
- ١٢٫٠٠ – تسجيلاتنا القديمة

تلفزيون :

- ٥٫٤٥ – أفلام كارتون
- ٦٫١٠ – كرسي الحكايات
- ٦٫٢٥ – العمال – محلي
- ٧٫٠٠ – جريدة التلفزيون
- ٧٫٢٠ – السالب والموجب
- ٨٫٠٠ – عالم الحيوان
- ٨٫٣٠ – نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨٫٥٠ – المسلسل العربي الحبيب بقية
- ٩٫٤٥ – غناء
- ٩٫٥٥ – التلفون – أجنبي
- ١٠٫٤٥ – روائع الفن
- ١١٫١٠ – غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨٫٣٠ مساء – ١١ ليلا

الداودي : شارع الباكستان شهداء٥٨٠٥٠٥٥٤ – باب شرقي : باب شرقي ١١٥٢١٦ – الرضائي : عمارقبرانية – الزاهرة : مساكن الزاهرة تجاه السوق – الهلال : شارع بغدادالعودة السادات ٤٥٨٣٥٢ – السيوفي : مالكي ٤٤٠١٠١ – الحنفي المزة ٦٢٢٢٤ – التحرير : المخيم شارع اليرموك – المواساة :جوبر –

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي١١٠٨٥٣ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف القانوية ٨٨٣٠١٠ –

الكلمة الضائعة

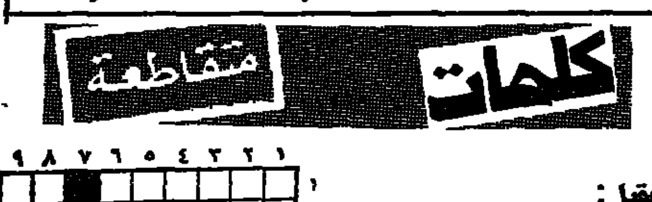
ا	ب	ا	ى	ل	ع	ي	ف	ه	ل
ي	ي	ن	ي	ج	ي	ر	ي	ا	ل
د	ر	ي	ت	ا	ي	ف	و	س	ا
و	غ	م	ح	ي	ا	ل	د	ي	ن
م	ل	ل	ا	ل	ع	ز	ي	م	ة
ع	ا	ي	ا	ك	ن	ا	ر	ي	ع
ب	ي	ر	ه	ب	ة	ل	ا	ه	ج
ا	ي	ه	ف	ا	ت	ف	ي	ن	ع
ا	ه	و	ه	د	ص	م	ا	ذ	ح
ي	س	ا	ه	م	ك	خ	ص	ا	ز

ابحث من هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

صمت بالغ – حذام – محي الدين – قريب – سوفياني – صدقوها – كناري – نيجيريا – لهفي على – العزيمة – افقيا – عيف – الغريب – عموديا – جمالة – حكم قاسي

الحل السابق : الحزم

الكلمة : من سبعة احرف ... الاشارة



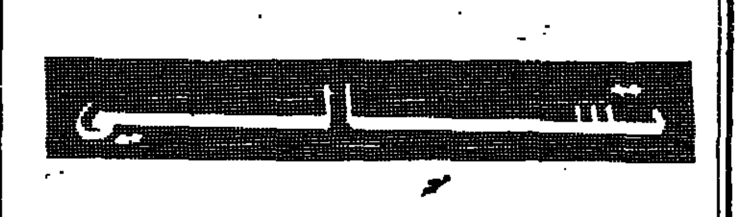
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا :

١ – احفظني ، صديق ٢ – نداري ، كفر ٣ – سحب ، صب ٤ – ارض منخفضة ، دار ٥ – حمله مالا يطيق ، بيت الدجاج ٦ – نقيضة ٧ – غمس ، منظور اليها ٨ – ادخر ، للاشارة ٩ – رقة القلب ، انجب وافضل .

عموديا :

١ – اخلص ، تغرب ٢ ادركه – مبعثرة – ، امتلا وفاض ٣ – لتهي ، مش أطلب ٤ – أخرته هزار ، أمل ٧ – حاول ، حرب شديد ٨ – وجنة ، خرز احمر ٩ – بصق ، نتضرع . ٥ – زيادة ، القيه ٦ – نصف ٨٫٥ – أين يعيش الفكاء





هكذا من الأصول



خالد محي الدين البرادعي

في زحمة الاحزان ، وانهمار الاسى ، يولد الضحك ، تكون حزينا جدا ومكتئبا جدا ، وفي لحظة يكاد حزنك ان يلهيك عن كل ما في الكون. يلقي امامك انسان ما طريف ظريف خفيف الظل طرفة او نادرة فتنفجر ضاحكا الى حدود الصخب .

حدث لنا هذا منذ ايام . نحن في غابات الكآبة . وليالي الحزن نتفكر في مصير مصر العربية التي جرها القرد العجوز من احضان اهلها الطيبين ، الى جحيم البرابرة والسفاحين . وسلم مقودها «المطيع» الى شيخ الامبريالية العالمية ومسير مقاتلها في هذا العصر المجنون .

في هذا الجو المشحون بالاسى . المتلىء بالحزن يفاجئنا شيخ اديب اريب خفيف الظل يجيد الجلوس امام – كل – الحكام . ويتمكن من تناول الطعام على كل الموائد . له جيال في عالم الادب وصيال وله من المؤلفات المسرحية والنقدية والذاتية والقصصية اكثر من اربعين بحص او يسمى « توفيق الحكيم » يفاجئنا بنص طريف لبرقية حماسية جدا ارسلها من مكتبه الفخم بدار الاهرام الى قصر الرئاسة في القاهرة حيث يقيم شيخه ومعلمه واستاذه . يقول فيها : تحية لموقفكم الراسخ الشامخ امام الاقزام .

الرسوخ والشموخ هذان سجود القرد امام مروضه وقبول الذل امام فارضه .

يقصد زرادشت المسرح . وصاحب صرعات « الوعي » من عودة والغياب . ان الحاكم يكون راسخا شامخا اذا مرغ وجه شعبه بالتراب وقبل صك الخيانة طواعية . وحول حرائر مصر الى خدم في بيوت دايان وايبا ايبان وبيغن ورضي ان تجرد مصر من السلاح لتطمئن اسرائيـــل .

اما الاقزام فهم العرب جميعا . ليس هذا فقط . بل كل من عارضوا صك الخيانة فهم اقزام حسب مضامين عبقرية زرادشـــت الحديث . وبهذا المعنى يكون ثلاثة ارباع سكان العالم اقزاما لان ثلاثة ارباع سكان هذا الكوكب اعتبروا معاهدة كامب ديفيد صك خيانة .

ويتابع زرادشت المعاصر متدفقا حماسة و « وعيا » في برقيته ليثبت لمعلمه ان مصر المتحضرة واسرائيل المتحضرة تخيفان العرب اذا التحمتا . لانهما فئتان متحضرتان . ونحن العرب مساكين متخلفون . ربما لا نستطيع ان نفهم اي المعاهدات تكون خيانة وايها تكون وطنية وواقعيـــة ..

يقصد زرادشت المعاصر الذي ارتد اليه « الوعي » على كبر . ان شذاذ الافاق والسفاحين والقتلة واصحاب الماضي الدموي فـــي فلسطين متحضرون . اي انك تكون متحضرا عندمـــا تغير على بيت مسالم فتقتل اطفاله وتبقر بطون نسائه . وتسجن شيوخه . وتشرد شبابه وتحوله الى دار لسكناك .

ونظام الحكم يكون متحضرا جدا اذا اصدر قانونا بالغاء المجلات الفكرية من مصر . وجاءت هذه الشهادة « التحضرية » من زرادشت الحديث بعد ان اغلق معلمه مجلة « الفكر المعاصر » ومجلة « المجلة » ومجلة » المسرح « . وشرد علماء مصر ومثقفيها وجمع حوله مجموعة من الطبالين منهم صاحبنا توفيق الحكيم والاخوان امين . ونجيـــب محفوظ وغيرهم .. ممن لم يجربوا لذة الانتماء القومي . وحـــلاوة المواطنة . وحرارة الانتساب الى امة .

ولفقدان اصول الانتماء لدى هؤلاء الطبالين والمهرجين لم يفرقوا بين المواطن وبين المحتل . بين الغزو وبيـــن المدافع عن وجوده . واختلطت عليهم الامور الى حـــد ذوبان كل الفوارق بين المصري الذي يعيش على ارضه منذ الوف السنين وبين مشوهي الحروب الذين غزوا فلسطين وشردوا شعبها عن مساكنهم والصلح يغســـل كل الجرائم .

غاب عن ذهن زرادشت الصرعات ان التلاحم الذي تحققه معاهدة الخيانة بين مصر والامبريالية الامريكية . هو تلاحم العبد مع السيد لا تلاحم المفاوض الكفؤ مع الند . وهي تحويل مصر الى ذيل جائع يركع بين يدي امريكا بانتظار صدقاتها من طحين وسردين . وبضائع استهلاكية تزيد من ازمات مصر وتلقيها في المزيد من السقوط والانحدار . وترفع عنها هالة الحضارة التي يشير اليها زرادشت لتلفها في ظلام الاستهلاك والدين والعوز .

لكن من يقول ان برقية توفيق الحكيم غريبة عن النسيج الفكري لتوفيق الحكيم . وهو شقيق بالرضاعة لابا ايبان الذي ترجم لـــه « مذكرات نائب في الارياف » الى اللغة العبرية . ومـــا كان يقصد ببرقيته « الشريفة » لمعلمه الا ان يحمس اليهود ليترجموا له باقي كتبه الى اللغة العبرية . تحقيقا لمزيد من الشهرة وتحقيقا لمزيد مـــن الوعي الذي نعيذ انفسنا منه اذا جاء على كبر .

لقد صدق الله العظيم . وهو القائل : (ومنكم من يرد الـــى ارذل العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا » .

الى دمشقيــة

لماذا الحب في عينيك .. لا يقوى على النظر
لماذا انت لا تقوين يا اقوى من .. القدر
لماذا انت تسبيح على شفة من الخدر !
لماذا الصمت ! يا صمتا يبعث الحب في حذر
لماذا البوح ! عن وجد وراء الضلع مستتر
دمشق البرد .. يا لهبا اذا هدهدت لم يثر
وان وافيته شررا اتى بالويل والشرر
وان عاتبته بطـرا تعالى عنك في بطر

***

سلاما! يا نديم الكاس ما اوغلت في السهر
وما اوغلت في سكر كأن الكون في سكر
دمشق الحب في كفيك بين العطر والمطر
فناغ الشعر ما ناغاك بين الكأس والوتر
وناج الفكر ما ناجاك في الابهر من الفكر
تجـد بغداد ماثلة بثوب الدل والخفر
فقبلهـا من الخدين .. والمس موجة الشعر
تجد فيها دمشق الشام في الاحلى من الصور

دمشق ١٥ ايار ١٩٧٩

د. زكي الجابر
استاذ في جامعة بغداد
(العراق)

« المهرجان » المسرحي ١٩٧٩

(1) « العروض المسرحية »

(2) « مناقشة العروض »

من أفلام مهرجان كان السينمائي

● خاص بالثورة :

بدأ في العاشر من شهر ايار الحالي مهرجان كان السينمائي بالفيلم الاميركي « هير » للمخرج التشيكوسلوفاكي ميلوش فورمان . وهــذا الفيلم مقتبس عن المسرحية الموسيقية الشهيرة بذات الاسم .

تتميز الافلام المشاركة في مهرجان كان لهذا العام بجودة المستوى التقني والفكري .. حيث تقدم السينما الاميركية فيلم « الرؤيــا الان » لفرانسيس فورد كوبولا ، صاحب « العراب » ، وهو عن الحرب الفيتنامية ايضا واستغرق اعداده اكثر من ثلاث سنوات .

ومن السينما الاميركية ايضا فيلم وودي الن الجديد «مانهاتن» الذي يصور مدينة نيويورك بطريقة مؤثرة وباسلوب الكوميديات الاميركية القديمة يضمنها التهكم من عادات المثقفين بمشاهد قصيرة ناجحة وحوار خفيف وجريء . ويعتبر هذا الفيلم انعكاسا مريرا لعدم الاتصال بين البشر والقلق الذي يواكب الوجود الانساني .

السينما البولونية تشترك في كان بفيلم اندريه فايدا الاخيــر « بدون تحذير » وهو تراجيديا مغرقة عن صحفي يهتز عالمه ويقـــرر التخلص من نزعة التقيد بالمعتقدات الثابتة . وهذا الفيلم تم انتاجـه اساسا كدراما للتلفزيون بطريقة مبسطة ومجردة مع مشاهد عامة . وكانت قسوة النص كافية لاعطاء قوة للعمل الفني .

في مهرجان « كان » لهذا العام ايضا فيلمان للهنغاري ميكلوش يانتشو وثلاثة من ايطاليا لفيلليني وريزي وروزي والافلام من السينما الفرنسية الشابة .. بينما تغيب السينما العربية تماما سوى فيلـم يوسف شاهين « الاسكندرية ليه » خارج المسابقة .

امسية محاضرة

بدعوة من إتحاد الكتاب العرب، يقيم القاص عبد الله ابو هيـف ، والشاعر سعيد رجو امسية ادبية، وذلك في الساعة السادسة مـن مساء اليوم ، في صالة المركز الثقافي بحماة . وسيقدمان بعضا من اعمالهما الادبية الجديدة .

● دعا المركز الثقافي العربي بدمشق الى محاضرة للاستاذ جلال كوسا بعنوان « الحياة والتفاعل فـي جماليات التاريخ الحضـــاري » برافقها عرض شرائح ملونة عـــن سورية وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم – الاربعاء .

قالوا ..

اخلاق القرية والعيب !

في خطاباته الجماهيرية (!) كلها يصر السادات على التمسك – كما يدعي – بما يسمى اخلاق القرية المصرية والابتعاد عن العيب .

وقد يكون هذا شيئا مطلوبا ، ولكن يبدو أن مفهوم هاتيـــن العبارتين نسبي لدى الســـادات ونظامه ووسائل اعلامه ..

اذ بينما يطلب من الشعب المصري التقيد بالاخلاقية تجده اكثـر الناس بعدا عن الاخلاقية فـــي خطاباته المليئة بالشتائم اللاذعة والعبارات المخجلة التي يحاسب قانون المطبوعات على نشرها فـي الصحافة فكيف باذاعتها على الاثير وفي الاجهزة المرئية وغير المرئية ؟

وهو يتحدى ايضا بلقبه يحارب العيب في الشارع المصري بينمـا تجد تصرفاته باكملها معيبــة ، ليس سياسيا فحسب في خروجه عن الصف العربي وارتمائه فـي احضان الصهيونية والامبريالية ، بل وفي ملاحقته لمعارضي خيانته وتهديداته المتتابعة ، للطـــلاب والمثقفين بزجهم في السجـــون وتشريدهم أنا ما فكروا في الوقوف ضد نظامه الديموقراطي (!!) المنفتح .

اما عن ديموقراطيته وتعــدد احزابه .. فحدث ولا حـــرج ! فهو قد حل مجلس الشعب (!) رغم ما قدمه هذا الاخير من تنـــازلات ورغم تخليه عن دوره واقتصـــاره على الهتاف والتصفيق ، وها هو يحضر لانتخابات مضحكة على التي يريد خوضها الالتزام سلفا بمباركة الخيانية ، والقبول بهكرية المعاهدة المصرية لا تجوز محاسبتـــه ولا معارضته بل حتى ولا السؤال او التساؤل . فعلا .. شر البلية ما يضحك !!

● و.م

وفد طلائع البعث في بكين

بكين – خاص بالثورة :

زار وفد طلائع البعث برئاسة الرفيق احمد ابو موسى نائب رئيس المنظمة بكين واطلع على الاساليب التربوية للاطفال والشبيبة ، ومنجزاتهما . كما قابل رئيس مجلس نواب الشعب الصيني بحضور رئيس وقادة عصبة الشبيبة والقائم بالاعمال السوري . واشـــادوا بالصداقة بين الشعبين وايدوا نضالنا العادل ، كما عرضت المقابلة في تلفزيون بكين .

هذا وقد اقامت السفارة مادبة تكريمية لوفدنا والقادة في عصبة الشبيبة الصينية . ومن بعدها غادر الوفد بكين لاستكمال جولته في عدة انحاء من الصين .

حفل تخرج

برعاية الدكتور رئيس جامعـــة حلب دعا عميد كلية الاداب الى حفلة التخرج للطلاب المجازين من كلية الاداب بنتيجة العام الدراسي ١٩٧٧–١٩٧٨ في اقسام اللغـــة العربية والفرنسية والانكليزيـــة وادابها ، وذلك في الساعة السابعة من مســاء غد – الخميس – علـى مدرج الجاحظ بكلية الاداب .

– افلام ارجنتينية –

دعا المركز الثقافي الاســـباني بدمشق بالتعاون مع السفـــارة الارجنتينية الى حضور حفلة عرض الافلام التالية : حكاية نهر ، سجاد من اجل العالم ، الغابة في مسيرة ، الارجنتين اليوم ..

ايضاح خبر ثقافي

لقد نشرت جريدتكم الغــراء (الثورة) في عددها ٤٩٦٤ الصادر ٣ ايار ١٩٧٩ (في الصفحـــة الاخيرة) بانني اشتركت في ندوة شعرية في حلب مع بعض شعراء الجنوب وذلك مساء الاربعاء في ٢ ايار ١٩٧٩ بدعوة من المركز الثقافي العربي بحلب بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب حيث « القيـت بعضا من قصائدي التي تعالج مواضيع المرحلة » كما ورد فـي الخبر .

انني في الواقع لم اشترك فـي هذه الندوة . لذلك ارجو نشـر هذا الايضاح مع الشكر .

محمد علي شمس الدين – بيروت

تواصل سلطات الاحتلال الصهيونية مخططاتها الرامية الى طمس الثقافة العربية في الوطن المحتل ، فقد منعت سلطات العدو العسكرية مؤخرا تداول ١١٨ كتابا صدرت في الضفة الغربية المحتلة ، ومن بين هذه الكتب ديوان ابراهيم طوقان وديوان الشاعر القروي .

وأسدل الستار على مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية

امس – الثلاثاء – كان اليوم الاخير في مهرجان دمشق الثامـن للفنون المسرحية الذي بدأ في الاول من ايار واستمر حتى الخامس عشر منه .

شاركت في المهرجان ٧ اقطار عربية هي العراق ، الامـــارات العربية المتحدة ، تونــــس ، اليمن الديموقراطية ، الاردن ، لبنان وفلسطين اضافة الى خمس فرق من سورية هي المسرح القومي، المسرح التجريبي ، المختبـــر المسرحي في نقابة الفنانين ، عمال حمص والمسرح العسكري .

اشتمل المهرجان على ١٤ مسرحية قدمت حوالي ٢٨ عرضا على ثلاثة مسارح في دمشـق هـي الحمراء والقباني والعمال .

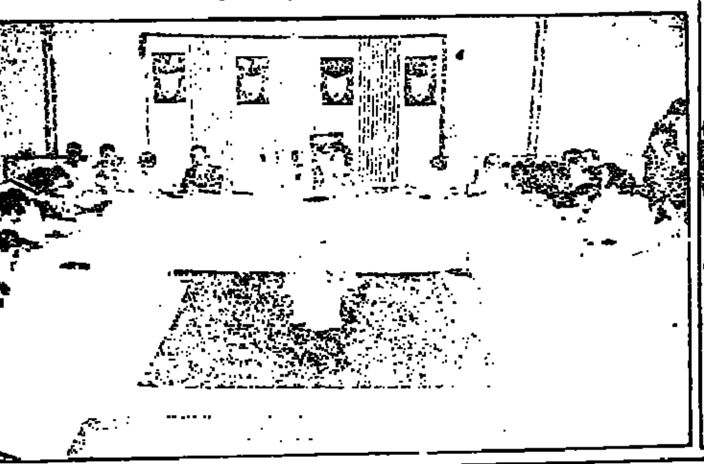
اقتصرت العروض – كالعادة – على دمشق وحدها ولم ينتقل اي منها الى باقي المحافظات كما كان مامولا .

ندوة المناقشة الصباحية كانت تجري يوميا في فندق الشـــرق باشراف الدكتورة نجاح العطـــار وزيرة الثقافة والارشاد القومي . وقد شهدت هذه الندوة حوارات هامة مفيدة وان شابها شيء من الفوضى والمجانية في بعض الاراء.. ولكنها كانت من علامات المهرجان الايجابية والمتميزة .

لمعت في المهرجان بعض الاسماء الواعية التي ساهمت في انجـاح المهرجان بثقافتها وسعة اطلاعها . وقام التلفزيون والاذاعة بتغطيـــة يومية ناجحة للمهرجان ، كمـــا لعبت الصحافة دورا كبيرا في هذه التغطية من خلال التحليلات النقدية للاعمال المسرحية والحـــوارات واللقاءات المختلفة وحتى نشـــر اهم ما يرد في ندوات النقـــاش اليومية .

الزميل المصور كريبس باغدويان بذل جهدا ملحوظا في ملاحقة كـل نشاطات المهرجان وتسجيلهـــا بالصورة الفوتوغرافية المعبـــرة والموحية .

والصورة المرفقة التقطتها كاميرا « الثورة » من عروض اليوميـــن الاخيرين – الاثنين والثلاثـاء – في المهرجان وهي « رحلة حنظلة من الغفلة الى اليقظة » اعداد سعـد الله ونوس واخراج فواز الساجر في مسرح القباني ، « الزيارة » اعداد ممدوح عدوان واخراج حسن عويتي في مسرح الحمراء ، «والدمر عاشقا» تاليف خالد محي الدين برادعي واخراج احمد توفيق المؤذن في مسرح العمال .. اما صـــورة الندوة فالتقطها الزميل ابو بسمدية اثناء مناقشـــة مسرحية « القرى تصعد الى القمر » تاليف واخراج فرحان بلبل .



إلى من يهمه الأمر

صوت الشعـــب .. امل امتنا !

« .. ارسلنا لكـم رسالة منذ شهرين حول موضوع تحكم رأس المال بعدة نواحي منها :

« موضوع السيارات وغلاؤها ومالكوها من التجـار والسماسرة ..

« توقيف الاستيراد لصالح من ، ومن فرضــه ، ومن يفتحه ، ومن يعطي الامر بذلك ؟

« الجواب : ١ – التجار هم الذين فرضوا عـدم الاستيراد لزيادة مخزوناتهم من الاموال المكدسة . ٢ – من يفتحه ؟ التجار عندما تنفق سياراتهم البالية المهترئة.

« صحيح ، اسواقنا وشوارعنا مليئة بالسيارات . سيارات بالية ، نفقتها على الدولة باهظة بسبب القطع التبديلية التي يتحكم بسعرها التجار . القطع التبديلية في السوق سعرها يحرق المارة . سيارات في المكاتب التجارية يكاد بريقها يذهب بقدرة بصر المارة .

« طبقة فقيرة ومتوسطة محرومة من كل ذلك، وسورية ام الاشتراكية وابوها . الغاية ان يسمع قائدنا ، امـل امتنا وحزبنا ، صوت الشعب » .

(دمشق – عارف شاهين)

● وعقدة السيارة هي هاجس مواطننا اليومي . هي وسيلة للمعاصرة .. صارت بضرورة رغيف الخبز . هي قبل الزواج بالنسبة للعازب والعازبة ، هل مثل البيت لهذين ، وبالنسبة لصاحب العيلة ، صارت من حقوق اولاده عليه . ان لا تقول بالاستيراد ، فلن ترضي مواطننا ، ولن تساوي مواطنا بمواطن ، وان تترك الامر للتجار ، فهو ان نسمع مثل صوت المواطن عارف شاهين.

ما دام الامر بهذه الحدة ، حاجة ضرورية وتحكم تجار بهذه الضرورة ، افلا يمكن ان نتفق مع شركتين من دول تتحالف مع قضايانا ، لتصنيع هذه السيارة في بلادنا ، حتى لا يذهب دخلنا الى الخارج كله ، وحتى لا يحرم عمالنا من فرص العمل ؟ اذا لم يكن هذا ، الا يمكن ان تتولى الحكومة ذاتها الاستيراد من ثلاث شركات فقط باسعار متفق عليها ؟ وتحدد عدد الشركات حتى لا تكون السيارات في بلادنا مثل الراديوات والمسجلات كل يوم بموديل ومن كل بلد موديلات .. حتى تتأمن صيانة وقطع غيار بالسعر المعقول لهذه السيارات .

السيارات بالوضع الراهن صارت عندنا مثـل البورصة . اذا كان الهدف تامين سيارة للمواطن حتى لا يشعر بالغبن الاجتماعي ، علينا أن نحظر بيع السيارة اكثر من مرة واحدة ، وان نمنع بيعها لمواطن اخر اذا بلغت السنة العاشرة من استعمالها .

● الى المواطن شاهين . الرسالة الاولى لم تصلنا، هذه يشرفنا ان نرفعها ، حسب طلبك ، الى امل امتنا وحزبنا .. والله الموفق .

● يوسف المحمود

الثورة – يومية سياسية تصدر في دمشق – المؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر – فلف النصر العرقي – ص.ب ٢٤٤٨ – هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911